

منبر
رسالة للرئيس الامريكى من ام عراقية قتل ولدها 16
مداارات
السادات يقصي الاسلامبولي من الملعب الايراني 18

فوجئوا بحالة القضية الى « حكومة عراقية منتخبة » والرجوع عن « الاتفاقات السابقة »

الاكرد غاضبون من الموقف الامريكى تجاه الفدرالية.. وكركوك تخشى حمام دم

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

في ظاه القول بدت الولايات المتحدة الامريكية قد نأت بنفسها عن موضوع الفدرالية الكردية - العراقية لتتركة، كما قال بريمر لعراقيين منتخبين، وهو ما يعني ان الادارة الامريكية رمت الكرة في ملعب الاكرد والعراقيين، معلقة الموضوع الى اجل غير مسمى حتى اجراء انتخابات غير متوقعة في وقت قريب بينما يحددتها مراقبون في العام 2005.

الاكرد الذين يبدو غاضبين ولكن بصمت على الموقف الامريكى الذي ترك الامور معلقة وخالف ما تحدث به مع الاكرد قبل الحرب من ان فدرالية كردية ستكون في شمال العراق للاكرد، يتحدون اليوم عن فدرالية محافظات غير عربية واطاغمية ما يعني ان

في فدرالية سيجعل ممثلي الاكرد ينسحبون من مجلس الحكم ومن جميع مؤسساته مما هدد اول تحالف عراقي عينته القوات الامريكية ليكون حكومة انتقالية للعراقيين في فترة اضطرب فيها امور البلاد.

وحاول ممثلو الاحزاب في مباحثاتهم مع القيادات الكردية في شمال العراق تأجيل بحث مسألة حدود اقليم كردستان ومسألة الوضع في كركوك ليكون الحوار في الوقت الحاضر هادئا ولا يؤدي الى أزمة جديدة، خاصة بعد ان رفض مجلس شيوخ العشائر في العراق ان تكون الفدرالية الكردية على اساس قومي تضم مدينة كركوك، كما دعت احزاب عراقية اخرى الى ذلك ما شغل شبه اجماع وطني.

هذه المواقف الجديدة التي يرى الاكرد انه مفاجأة لهم بعد ان تم الاتفاق قبل الحرب على ان يتم للاكرد في شمال العراق تحقيق

موضوع الفدرالية الكردية سيبقى في ظهر الغيب ومنع ازمات تتفجر اذا لم يتدارك العراقيون هذا الموضوع الذي يبدو ان امريكية لا يرغبون في حله في الوقت الحاضر بل تركه لإدارة امريكية اخرى اذا ما فشل بوش في الانتخابات، فالهم الهن هو

الوقت الذي يصر فيه الاكرد الممثلون في مجلس الحكم على قيام فدرالية على اساس جغرافي قومي مما سبب خلافات واسعة في مجلس الحكم وفق معلومات مقربة من المجلس يحاول الان ممثلو ثمانية احزاب في مجلس الحكم وخارج حله هذه الخلافات بزيارة يقومون بها الى اربيل والسليمانية واجراء سلسلة من الاجتماعات لنزع فتيل أزمة بدأت تهدد مجلس الحكم نفسه خاصة بعد ان أعلن قبل ايام توشيروان مصطفي نائب رئيس حزب الاتحاد الكردستاني من ان عدم تحقيق مطالب الاكرد

الاكرد لا يريدون في هذا الوقت اثاره أزمة تؤدي الى تقعر نزيف الدم في كركوك، مضمنا لا يرغب الامريكان بذلك وهم الحريصون على ان يستمر نزيف النفط في كركوك قبل ان يسيء اخر لضعاف مصالحهم قبل ان يسيء اخر حتى لو كان الاكرد الذين غيبتهم التاريخ طيلة سنوات دون ان يعبروا عن انفسهم هم الضحية.

ويبدو ان ذلك التوافق في التهديد قد اعاد الحديث عن حكم ذاتي وهو ما كان قرره حزب البعث سابقا عام 1970 واقره في عام 1974 الا انه لم يسمح بتنفيذه كما كان مطلوب بل تحول الى مشروع لتبعيت المنطقة الكردية وهو الخط الفارح الذي وقع فيه البعثيون حين لم يحلوا المشكلة الكردية حلا جذريا بل تركوها معلقة حتى تحولت الى شرارة نار احترقت العراق بكامله بعد الاحتلال الامريكى.

تحدثوا عن تدريبات على الهجمات في الرياض

السعودية تعرض «اعترافات» متهمين بلا أسماء او وجوه وتعلن ضبط ترسانة متفجرات

السلاح... كانوا يقولون لنا تعلموا السلاح وتعلموا القوة البدنية والعباد الدفاع عن النفس. كنا نقوم برماية عادية أسلحة خفيفة، رشاشات ومسدسات»

وشدد آخر على «انهم كانوا دائما يبحثون عن شخص لا يناقشهم ويكون صغير السن، كانوا دائما يتعمقون» وقال احد المعتقلين عن شيوخه أنهم «كانوا يقولون اصبحنا نحن المسلمين تقريبا وأغلب الناس هم الكفار». وقال بيان وزارة الداخلية ان «قوات الأمن مكنت خلال السنة شهر الماضية من إحباط العديد من العمليات الإجرامية الإرهابية التي كانت في مراحلها الأخيرة إعدادا وتجهيزا ومن إلقاء القبض على عدد من دعاة الفكر ان «فتاوى مستورة، كانت تصلهم عبر شبكة الإنترنت من رجال دين أمثال محمد القاسمي (ابو بصير) وعبد النعم حليمه (ابو قنادة الفلسطيني) وابو عبدالرحمن الأري، واتفق المعتقلون ان أصحاب الفتاوى اعتبروا ان «الحكومة السعودية أصبحت طاعونة» وقال احداهم: «انهم يأخذون الشباب بجهمهم، ويعطونهم احدث ويطعونهم انلة، ويلون عناق النصوص، مقابل ماذا مقابل الجنة».

مضادة للدروع مع دوافعها. كما أشار البيان إلى مصادرة 431 قنبلة يدوية منها ما تم صنعه محليا بعد تعيبتها بقطع معدنية لضمان احدث اكبر قدر من الإصابات البشرية وإنما ما هو مصنوع في دول اخرى إضافة إلى 304 أحمزة بأسفة جاهزة للتفجير.

وتضمنت جردة المصادرات، وفقا للبيان 674 كيبسولة ناسفة لإشعال سلاح التفجيرة بالإضافة إلى 201 قنفة مصادرة متنوعة بين رشاشات كاشنكوف ومسدسات وبنادق آلية وطلقات ذخيرة حية لأسلحة متنوعة، كما تمت مصادرة مجموعة كبيرة متنوعة من أجهزة الاتصالات والحاسبات والساعات والهواتف المحمولة لتوقيت عمليات التفجير وبنواتر مختلفة تركيب وإعادة الشحنات المتفجرة.

خامنئي يرفض التدخل في الأزمة واستبعاد ترشيح حفيدة الخميني

طهران - أف ب: رفض المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله على خامنئي امس الاثنين التدخل في الوقت الراهن، في الأزمة السياسية الناجمة عن رفض عدد كبير من تشريعات الاصلاحين للانتخابات التشريعية في شباط (فبراير) المقبل على ما ذكر التلفزيون العام.

واعلن آية الله خامنئي لدى استقبله مسؤولين من وزارة الداخلية والمحافظين السبعة والعشرين المكلفين لتنظيم الانتخابات التشريعية في العشرين شباط (فبراير) المقبل (وزارة الداخلية ومجلس صيانة الدستور) بقولان انهما احتراماً للقانون ولا يمكننا ان نوافق هذا على تصريحات هؤلاء او اولئك.

واعاد عدد من القريين من حفيدة الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية في ايران امس الاثنين ان لجان مراقبة الانتخابات رفضت ترشيحها في الانتخابات التشريعية المقررة في شباط (فبراير) المقبل.

صحيفة عبرية: الرئيس السوري على استعداد للتخلي عن ضفة بحيرة طبرية الاسد يرفض دعوة الرئيس الاسرائيلي لزيارة القدس



طفلة فلسطيني ينظر الى هويات فلسطينية جمعها جنود الاحتلال بينما ينظر هو وشقيقته عند حاجز اسرائيلي قرب مدينة نابلس (رويترز)

البرلمان الاسرائيلي يوافق على تنفيذ تهديدات شارون للفلسطينيين

فلسطيني ينفذ خارطة الطريق، وعندما سيتم عرضها على الكنيست للحصول على موافقة.

ولم يشر شارون الى تفكيك مستوطنات كما لم يتحدث عن دولة فلسطينية مكتفيا بالحديث عن «مكانة مشرفة» للفلسطينيين في الاسرة الدولية.

وقال شارون في تصريحات سابقة ان التدابير احادية الجانب تضمن خطة للانفصال عن الفلسطينيين التي تشمل ضم اجزاء كبيرة من الضفة الغربية المحتلة وتفكيك بعض المستوطنات المعزولة.

تطبيق «خارطة الطريق». وقال «يجب ان نستعد لامكانية ان يواصل الفلسطينيون رد اليد الممدودة للسلام، وسيكون علينا عندئذ ان نتخذ سلسلة من الاجراءات لتوفير حد اقصى من الامن لمواطني اسرائيل وحقق الاحتكاكات مع الفلسطينيين في الحد الأدنى».

واضاف «عينت فريقا بقيادة الجنرال غينورا ايلاند لدراسة تلك التدابير». وقال «الشرطة» وهي اكلة جديدة دخلت المبلغ مطروحة الآن. لكنها ستصبح كذلك عندما تصل الى استنتاج ان ليس لدينا شريك

دمشق - تل ابيب - «القدس العربي» - وكالات: نقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر اعلامي رفيع المستوى قوله امس الاثنين ان دعوة الرئيس الاسرائيلي موشيه كاتساف نظيره السوري بشار الاسد للحضور الى القدس من اجل التفاوض حول السلام «هروب من عملية السلام». وقال المصدر الاعلامي «ان الآلية المطروحة للسلام في المفاوضات والمشكلة ليست زيارت او مبادرته، وهذا الكلام هو هروب من عملية السلام». واضاف ان «صنع السلام وفق مرجعية مدريد والقرارات الدولية هو الطريق الوحيد الذي يمكن ان يحقق الامن والاستقرار للشرق الاوسط».

ورأى المصدر «ان الحلول المجزأة والمناورات الاعلامية لا تحقق السلام في المنطقة ومبادرة قمة بيروت العربية تتضمن رؤية عربية موحدة تجاه عملية السلام».

واكد ان «موقف سورية الدائم هو استئناف المفاوضات من حيث توقفت وفق مرجعية مدريد والقرارات الدولية ذات الصلة». ان ذلك تكررت صحيفة «معاري» امس الاثنين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون اكد انه تلقى رسالة من تركيا تشير الى ان الرئيس السوري بشار الاسد مستعد للتخلي عن المطالبة بالسيطرة على ضفة بحيرة طبرية.

ونقلت الصحيفة عن شارون قوله امام الجلسة الاسبوعية للحكومة الاسرائيلية «ذات يوم تلقينا رسالة من تركيا تقول ان الاسد على استعداد للتخلي عن المطالبة بالسيطرة على ضفة بحيرة طبرية». لكن شارون اضاف في الجلسة نفسها «في اليوم التالي قرأنا في صحيفة «الثورة» السورية الرسمية ان سورية تريد معاودة المفاوضات مع اسرائيل من النقطة التي توقفت عندها». وبالتالي يبدو من المستحيل ان تعرف ماذا يريد الاسد فعلا». وتوقفت المفاوضات السورية - الاسرائيلية في كانون الثاني (يناير) 2000.

وتطالب دمشق بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي 242 و338 اللذين يصران على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في 1967 بما فيها ضفة الجولان التي ضمتها اسرائيل في 1981. وقال كاتساف في تصريح للاذاعة الاسرائيلية العامة «ادعو الرئيس الاسد الى الحجى الى القدس والتفاوض جديا مع المسؤولين الفلسطينيين حول شروط اتفاقية سلام».

واضاف ان الرئيس الاسد سيكون موضع ترحيب لكن عليه عدم طرح شروط مسبقة». واعرب كاتساف لاحقا عن الاسف لرفض دمشق الدعوة. وقال لصحافيين «هذا الرفض يظهر ان الرئيس الاسد ليس من نفس نسيج الرئيس المصري انور السادات». في اشارة الى الزيارة التي قام بها الرئيس المصري الراحل لاسرائيل في تشرين الثاني (نوفمبر) 1977. (تفاصيل ص 6)

قنبلة تقتل جنديا امريكيا وتنصيب اثنين في العراق

بغداد - رويترز: قال الجيش الامريكى ان قنبلة انفجرت بجوار قافلة امريكية في وسط بغداد امس الاثنين مما ادى الى مقتل جندي واصابة اثنين آخرين بجراح. وقال الجيش الامريكى في بيان ان هؤلاء الجنود ملحقون بالفرقة الاولى مدرعات. وبهذا الهجوم يرتفع الى 343 عدد الجنود الامريكين الذين قتلوا في العمليات العسكرية في العراق منذ بدء الحروب للاطاحة بالرئيس السابق صدام حسين. (تفاصيل ص 3)

مسؤول فرنسي اسلامي يدعو الى تخفيف طريقة تطبيق قانون حظر الحجاب

بيروت - اف ب: دعا رئيس الاتحاد الوطني لمسلمي فرنسا (قريب من المغرب) محمد بشاري امس الاثنين في بيروت الى تخفيف طريقة تطبيق القانون الفرنسي الذي يحظر وضع الحجاب في المدارس الحكومية.

وقال بشاري الذي يزور لبنان في حديث لوكالة فرانس برس «اننا نفيق على تحفظاتنا على مشروع القانون هذا مع انفتاحنا على تخفيف طريقة تطبيقه». ووضح انه من الممكن التوصل الى توافق «يحترم المفاهيم الدينية» الاسلامية في هذا المجال مع تجنب ان يشكل الحجاب «صدمة» لآخرين. وابدى بشاري، وهو ايضا نائب رئيس المجلس الفرنسي للدين الاسلامي الذي انشئ حديثا ليكون محاورا للسلطات العامة، تأييده لحجاب مستتر.

وكان المجلس الفرنسي للدين الاسلامي قد اعترض مؤخرا على القانون الذي يحظر ارتداء الحجاب في المدارس والؤسسات الحكومية مشددا على انه «فرضة دينية». ومن المقرر ان يلتقي بشاري في لبنان مع المبرج الشيعي السيد محمد حسين فضل الله الذي اعتبر ان القرار الفرنسي يشكل مساسا بحق المسلمين. كما سيلتقي رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان. وقد ابدى بشاري ايضا رغبته في لقاء مفتي لبنان السنّي الشيخ محمد رشيد قباني.

افغاني تغيب من جديد عن رحلة من باريس الى لوس انجلوس.. وعدد القتلى الامريكيين منذ 2001 وصل للمئة انفجار قرب مكاتب منظمة غير حكومية في مزار الشريف وباكستان تعد بتكثيف الامن عند الحدود مع أفغانستان



رئيس الوزراء الباكستاني ظفر الله خان جمالي يتحدث خلال مؤتمره الصحافي المشترك مع الرئيس الافغاني حميد كرزاي في كابول

الحدود، ومضى جمالي يقول ان معبرين حدوديين آخرين سيفتحان لدمع التجارة وان باكستان تعزز زيادة التجارة الرسمية السنوية مع أفغانستان من 620 مليون دولار الى أكثر من مليار دولار في المستقبل.

وقال رئيس الوزراء ان باكستان مستعدة في اصلاح طريق تورخام - جلال اباد السريع مع أفغانستان وتامل الفراغ من هذه العملية بحلول منتصف عام 2005.

وهناك أيضاً خطط لدخ السلك الحديدية يربط بين بلدة تشانامان الباكستانية ومدينة قندهار جنوب أفغانستان، وكسارده لحسن النوايا في نفس وقت زيارة جمالي - ذكرى التفجيرات الباكستانية ان الحكومة أفرجت عن 149 سجيناً افغانياً اس كانوا محجزين لانتهاك قوانين الهجرة.

كما قال مسؤولو محكمة ان ممكماً باكستانية أفرجت اسد الاثني عن صحابين فرنسيين ادنياً بزيارة مدينة قرب الحدود الافغانية دون تصريح بعد اسقاط الحكم السابق ضدهما بالسجن سنة شهر.

هنالك تراجع.. ولكن بالرغم من التأكيدات الباكستانية ما زالت أفغانستان شامواً بخطر تجاه اسباب الامر التي كانت واحدة من بين ثلاث دول تعرف بظلم طالبان على مستوى العالم.

وتصاعدت التوترات في العام الماضي عندما اشتمت القوات الباكستانية والافغانية ضد الحدود غير جيدة الترسيم والتي يدور نزاع حولها في الكثير من الاماكن.

وحلال رحلته التي تستغرق يوماً واحدا والتي قام بها جمالي لفغانستان زار أيضاً السفارة الفرنسية التي اقتحمها افغان غاضوبن اربع مرات خلال السنوات الماضية كان احدها في نومز (بوليو) الماضي عندما تصاعدت التوترات بسبب الانتهاكات الحدودية.

كما اجرى جمالي محادثات مع الرئيس حميد كرزاي، بعدها قال لوسائل افغان ان باكستان نشرت مؤخرًا نحو 6 الف جندي باعداد المنظمة القبلية المتمتعة بحكم شبه ذاتي لمنع تسلل المتمردين وستزيد من جهود وقف التحركات غير المشروعة بين

انجلوس بسبب وجود بعض اسما على لوائح المسافرين وأحدها عبد الحى الذي لم يكن موجودا لدى الاقلاع. ويبحث الامريكيون عن شخص يدعى «عبد الحى» افغاني الجنسية قد يكون كما يقولون قريباً من تنظيم القاعدة.

وفي الساعات من كانون الثاني (يناير)، ابلغت السلطات المحلية واير فرانس الشرطة الفرنسية ان شخصاً يدعى عبد الحى هندي الجنسية وصل الى باريس على متن رحلة لاير فرانس اتية من بومباي.

واضافت ان هذا المسافر المعتاد على الرحلات من بومباي الى باريس وكذلك من باريس الى لوس انجلوس، حجز مقعداً بهذا الاسم على رحلة من باريس الى لوس انجلوس في الساعة 13.35 الاذ عن طريق مطار شريفين افغاني اثنين كانا يقومان بالحراسة امام المبنى عند وقوع الحادث.

واكد مساعف الشرطة في المدينة الجيرال محمد اكرم لوكالة فرانس برس وقوع الحادث، لكنه اضاف، لسنا متأكدين من ان الانفجار ناتج عن عمل اجرامي. قد تكون القنبلة اليدوية التي في حوزة احد الحراس انفجرت عرضاً.

وكانت الشرطة عثرت الخيمس على عبوة ناسفة ضعيفة القوة مصنوعة من قنبلة يدوية متصلة بقنبلة امام مبنى الامم المتحدة في المدينة، وعمدت الى ابطال مفعولها، ومزار الشريف هي كبرى مدن شمال أفغانستان.

واقاد مصدر عسكري امريكي اسم الاثني ان جنديا امريكيا توفي السبت متأثراً بجروح اصيب بها نتيجة حادث سير في الصحابة الجنوبية الغربية من كابول، الامر الذي يرفع عدد القتلى الامريكيين في أفغانستان منذ نهاية العام 2001 الى مئة.

وقال المتحدث باسم الجيش الامريكى الكولونيل براين هيلفرتي في مؤتمر صحفي، «صباح السبت، قتل جندي امريكي متأثراً بجروحه بعد حادث سير مساء الجمعة جنوب غرب كابول»، و اضاف المتحدث ان هذه الوفاة تسجل مرة اخرى الاخطار التي تراقف عملية (الحرية الدائمة) (العسكرية العسكرية في أفغانستان)، وتقدم بجراح العازلي الى عائلة الفقيد.

وبحسب صحيفة اسبانية صادرة عن وزارة الدفاع الامريكى، هذا هو الجندي امريكي الاول الذي يقتل منذ بداية العام 2004، والجندي امريكي الالماني الذي يسقط في أفغانستان منذ نهاية العام 2001 في اطار عملية «الحرية الدائمة».

وقتل ثلاثون جنديا امريكيا خلال عمليات عسكرية وسبعون في حوادث منذ سقوط نظام طالبان في نهاية العام 2001، وبين القتلى اربعة عناصر في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكى، ومن جهة اخرى اعلن مصدر ملاحى ان مسافراً مسلحاً باسم عبد الحى، وهو اسم يشتبه اسبغ الاحد للشرطة على متن رحلة من للمرة الثانية خلال ثلاثة اسابيع الاحد للشرطة على متن رحلة من باريس الى لوس انجلوس حيث كان قد حجز مقعدها.

ففي 24 كانون الاول (ديسمبر) الماضي، وبناء على طلب الولايات المتحدة، الغت فرنسا بضع رحلات متوجهة الى لوس

انجلوس بسبب وجود بعض اسما على لوائح المسافرين وأحدها عبد الحى الذي لم يكن موجودا لدى الاقلاع. ويبحث الامريكيون عن شخص يدعى «عبد الحى» افغاني الجنسية قد يكون كما يقولون قريباً من تنظيم القاعدة.

وفي الساعات من كانون الثاني (يناير)، ابلغت السلطات المحلية واير فرانس الشرطة الفرنسية ان شخصاً يدعى عبد الحى هندي الجنسية وصل الى باريس على متن رحلة لاير فرانس اتية من بومباي.

واضافت ان هذا المسافر المعتاد على الرحلات من بومباي الى باريس وكذلك من باريس الى لوس انجلوس، حجز مقعداً بهذا الاسم على رحلة من باريس الى لوس انجلوس في الساعة 13.35 الاذ عن طريق مطار شريفين افغاني اثنين كانا يقومان بالحراسة امام المبنى عند وقوع الحادث.

واكد مساعف الشرطة في المدينة الجيرال محمد اكرم لوكالة فرانس برس وقوع الحادث، لكنه اضاف، لسنا متأكدين من ان الانفجار ناتج عن عمل اجرامي. قد تكون القنبلة اليدوية التي في حوزة احد الحراس انفجرت عرضاً.

وكانت الشرطة عثرت الخيمس على عبوة ناسفة ضعيفة القوة مصنوعة من قنبلة يدوية متصلة بقنبلة امام مبنى الامم المتحدة في المدينة، وعمدت الى ابطال مفعولها، ومزار الشريف هي كبرى مدن شمال أفغانستان.

واقاد مصدر عسكري امريكي اسم الاثني ان جنديا امريكيا توفي السبت متأثراً بجروح اصيب بها نتيجة حادث سير في الصحابة الجنوبية الغربية من كابول، الامر الذي يرفع عدد القتلى الامريكيين في أفغانستان منذ نهاية العام 2001 الى مئة.

وقال المتحدث باسم الجيش الامريكى الكولونيل براين هيلفرتي في مؤتمر صحفي، «صباح السبت، قتل جندي امريكي متأثراً بجروحه بعد حادث سير مساء الجمعة جنوب غرب كابول»، و اضاف المتحدث ان هذه الوفاة تسجل مرة اخرى الاخطار التي تراقف عملية (الحرية الدائمة) (العسكرية العسكرية في أفغانستان)، وتقدم بجراح العازلي الى عائلة الفقيد.

وبحسب صحيفة اسبانية صادرة عن وزارة الدفاع الامريكى، هذا هو الجندي امريكي الاول الذي يقتل منذ بداية العام 2004، والجندي امريكي الالماني الذي يسقط في أفغانستان منذ نهاية العام 2001 في اطار عملية «الحرية الدائمة».

وقتل ثلاثون جنديا امريكيا خلال عمليات عسكرية وسبعون في حوادث منذ سقوط نظام طالبان في نهاية العام 2001، وبين القتلى اربعة عناصر في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكى، ومن جهة اخرى اعلن مصدر ملاحى ان مسافراً مسلحاً باسم عبد الحى، وهو اسم يشتبه اسبغ الاحد للشرطة على متن رحلة من للمرة الثانية خلال ثلاثة اسابيع الاحد للشرطة على متن رحلة من باريس الى لوس انجلوس حيث كان قد حجز مقعدها.

ففي 24 كانون الاول (ديسمبر) الماضي، وبناء على طلب الولايات المتحدة، الغت فرنسا بضع رحلات متوجهة الى لوس

مقتل 11 في اعمال عنف بالجزء الهندي من كشمير

■ سريغراف - حيدر اباد (الهند) - رويترز - اف ب: أعلنت الشرطة ان 11 شخصاً قتلوا في هجمات المتشددين ومعارك بالرمصاص في الجزء الذي تسيطر عليه الهند من كشمير الاذ.

واستمرت اعمال العنف الانفصالية في كشمير رغم مبادرات السلام الاخيرة بين الهند وباكستان وخطط بدء محادثات رسمية لحل الخلافات. وكان الخلاف بشأن كشمير سبباً في حربين من الحروب الثلاثة التي نشبت بين البلدين، وصرح المتحدث باسم الشرطة بان اشخاصاً يشتبه بانهم متعمدون قتلوا بالرمصاص زوجين وعامل لاسلكي في هجومين منفصلين صباح الاحد جنوبي سريغراف.

وقالت الشرطة ان الجنود قتلوا الليلة قبل الماضية خمسة متشددين في معركة بالرمصاص في شمال كشمير في حين قتل اشخاص يشتبه بانهم متشددون ثلاثة اشخاص في معركة منفصلة بالرمصاص عبر المنطقة. ووافقت الهند التي تنتم باكستان بدعم تمرد بدأ قبل 14 عاماً في جامو وكشمير على بدء محادثات مع جارتها الشهر المقبل لحل كل الخلافات المتعلقة بما في ذلك الخلاف حول كشمير.

وعلى صعيد اجراء اعلن رئيس الوزراء الهندي اتال بهاري جاجيا في ان حزب بهاراتيا جاناتا الهندي الحاكم دعا اسد الاثني في قرار ال اجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

وقال جاجياي المتحدث ان اعضاء حزبه خلال اجتماع اللجنة التنفيذية في حيدر اباد (جنوب)، «لان، بعد ان اصدر الحزب هذا القرار، ساعلم ان وزير المالية) جسونت سينغ ان يضيف النقطة المرتبطة بعملية انتخابية الى الموازنة (المقنة) وسأعلن عن انتخابات في اسرع وقت ممكن».

وكان برامود مهجان الامين العام للحزب بهاراتيا جاناتا ذكر السبت العاشر من آذار (مارس) كموعد لبدء انتخابات مبكرة في البلاد.

وحيدر اباد (جنوب) والشرطه تعتقد انه عضو بالجماعة الاسلامية، واعتقدت الشرطة جاجرتا لكن السلطات ارجعت عن التعليق. وقال الجنرال اروين مياسانج اللياليني (المقنة) كنا نبحث عنه منذ فترة، وكان في هذه القضية الشخص الذي يتولى التخطيط لاعمال الارهابية..»

واضاف ان المتهم تولى تدريب متشددين اسلاميين في أفغانستان وجنوب الفلبين، وقال شرطى طلب عدم ذكر اسمه ان الرجل اعتقل الاسبوع الماضي في سورابايا والشرطه تعتقد انه عضو بالجماعة الاسلامية، واعتقدت الشرطة المشتراكت فيما يتصل بالتفجيرات التي هزت جزيرة باباي الاندونيسية في 12 تشرين الاول (اكتوبر) عام 2002 واسفرت عن مقتل 202 منهم مساحون اجانب وفيما يتصل بتفجيرات اخرى منها الهجوم الانتحاري بسيارة ملغومة على فندق ماريوت في اب (اغسطس) الماضي مما ادى الى سقوط 12 قتيلاً.

وعلى الاعداد التي وقع في احدى حانات سولاويزي مساء السبت قال ويسنو ويدارتو وهو مسؤول كبير بالشرطة في منطقة بالوبو التي شهدت الانفجار لروبيرتز ان الضباط يبعثون عن رجلين، وادى الانفجار ايضا الى اصابة ثلاثة على الاقل.

انديونيسيا تعتقل مشتبه به في هجمات ارهابية

■ جاكارتا - رويترز: أعلنت الشرطة الاندونيسية اسم الاثني اعتقال شخص يشتبه بانته «خطط لاعمال ارهابية»، بينما تتعقب رجلين يعتقد انهما وراء انفجار قتل فيه اربعة في حانة تجوزيرة سولاويزي الجنوبية قبل يومين. وقالت الشرطة ان الرجل الذي القت الضربة اسمه ادي سوناريا.

وذكرت وسائل اعلام محلية انه كان على صلة بمعجري فندق ماريوت في جاجرتا لكن السلطات ارجعت عن التعليق. وقال الجنرال اروين مياسانج اللياليني (المقنة) كنا نبحث عنه منذ فترة، وكان في هذه القضية الشخص الذي يتولى التخطيط لاعمال الارهابية..»

واضاف ان المتهم تولى تدريب متشددين اسلاميين في أفغانستان وجنوب الفلبين، وقال شرطى طلب عدم ذكر اسمه ان الرجل اعتقل الاسبوع الماضي في سورابايا والشرطه تعتقد انه عضو بالجماعة الاسلامية، واعتقدت الشرطة المشتراكت فيما يتصل بالتفجيرات التي هزت جزيرة باباي الاندونيسية في 12 تشرين الاول (اكتوبر) عام 2002 واسفرت عن مقتل 202 منهم مساحون اجانب وفيما يتصل بتفجيرات اخرى منها الهجوم الانتحاري بسيارة ملغومة على فندق ماريوت في اب (اغسطس) الماضي مما ادى الى سقوط 12 قتيلاً.

وعلى الاعداد التي وقع في احدى حانات سولاويزي مساء السبت قال ويسنو ويدارتو وهو مسؤول كبير بالشرطة في منطقة بالوبو التي شهدت الانفجار لروبيرتز ان الضباط يبعثون عن رجلين، وادى الانفجار ايضا الى اصابة ثلاثة على الاقل.

الحكم بالسجن مدى الحياة على متهمين بتفجيرات في روسيا

■ موسكو - رويترز: صدر حكم بالسجن مدى الحياة على رجلين اسم الاثني لورهما في تفجيرات بمجمعات سكنية في روسيا عام 1999 اسفرت عن مقتل 300 شخص ولما في اعداد يوميات في التمشين.

وقالت وكالة ايتار تاس الروسية للاثباء ان ادم ديكونيف البالغ من العمر 42 عاماً ويوسف كوريشناخوف البالغ من العمر 37 عاماً ادبنا بعدة ثم بيننا الارهاب والقتل واستخدام متفجرات والاشارة لجماعات مسلحة.

ووجهت لهما الاتهامات بعد سلسلة تفجيرات في روسيا في ايلول (سبتمبر) عام 1999 دمر انفجاران منها مجمعات سكنية في موسكو كما دمر انفجار ثالث مجمع سكني في بلدة فولجودونسك الجنوبية.

ونقلت وسائل الاعلام الروسية عن مستشار قانوني قوله ان الرجلين اعترفوا جزئياً، وقلن عن ديكونيف قوله للمحكمة انه لم يرغب في التسليم في اي اصبات او اتمه ساندن مهاجمة اهداف برلى اذ لا من شن هجوم على مجمع سكني كما امر كشميرناخوف قال انه لم يكن يعلم انه ينقل متفجرات.

وقتل نحو 300 فرد في الهجمات كما تبين أكثر من الف آخرين، وربطت السلطات الهندين الانفجارات والشواك المشيشان واستغل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي كان ائذاك رئيساً للوزراء الهجمات لتبرير ارسال قوات روسية ثانية الى الشيشان لقمع الثوار الانفصاليين.

دنكاش يلمح لتوقفه عن رفض خطة الامم المتحدة بخصوص قبرص

■ نيقوسيا - رويترز: خفف زعيم القبارصة الاترك راووف دنكاش امس الاثني فيما يبدو من معارضته لخطة الامم المتحدة المتعلقة بتوحيد قبرص قائل ان الجهد لتبديل خيار تصحيح الخطة مقبوله للقبارصة الاترك.

وقال للدبلوماسيين «يمكن ان نقول ان خطة الامم العام لادم المتحدة كوفي عنان ما زالت مطروحة على المائدة وسنجلس ونناقشها».

واضاف «ولكن هذا العمل ما زال في مراحله الاولى والجهود تبذل في محاولة لجعل خطة عنان مقبولة».

وكان دنكاش زعيم جمهورية شمال قبرص التي لا تعترف بها سوى انقرة قل عن قبل ورفض الخطة الامم المتحدة قائل انها غير مقبولة لانها تسمح للقبارصة اليونانيين السيطرة على قبرص الموحدة، وكان دنكاش يتحدث بعد يوم من الاجتماع مع وزراء اترك وانقرة وبعيد ان التحرك الحزبان القبرصيين التركيانيين الرئسيين على تشكيل حكومة ائتلافية واتفق صوب التوصل لاتفاق لتوحيد قبرص.

وقبول اتفاق الحزبين الاذ تم توقيعها في اسفند من الشهر الماضي مع وقف التنفيذ قبل انضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوربي في الاول من ايار (مايو) لتهدد الطريق امام تركيا اذ انها لعنوية الاتحاد.

شرطة اثيوبيا تبحث عن مسؤول كبير مفقود

■ ادنيس ايبا - رويترز: قالت وكالة الانباء اثيوبية اسم الاثني ان الشرطة تحقق في اختفاء مسؤول حكومي كبير في منطقة وقعت بها اشتباكات اسفرت عن مقتل المئات من أكثر من خمسين قتيلاً.

وكان حاكم اقليم غامبيل الغربي قد اختلف مع سائقه واثنين من حرسه يوم الجمعة وعثر على سيارته متوقفة في بلدة جامبيل الواقعة على بعد 700 كيلومتر غربي ادنيس ايبا، ونقلت لوزرة الخارجية لادنيس ايبا في رسالة له قائلاً «لا ينبغي ان يكون لوزير رئيس شرطة جامبيل قوله «اختلفي حاكم اقليم غامبيل او اكلو اكل صباح يوم الجمعة».

ولم تقدم الوكالة اي تفسير محتمل لما تشتهه الشرطة في ان يكون قد حدث، ويقول مسؤولون اثيوبيون ان نحو 50 قتلاً كما اشاعت الخبر ان 400 متزول في الاشتباكات في جامبيل الشهر الماضي، وتقول مصادر من الامم المتحدة مطلعة بالمنطقة ان الانفجار اندلع بين جماعتي اوناك ونوير العرقيتين اللتين كثيراً ما يشتبان بسبب الاراضي.

توزار: الصراع على السلطة بسريالانكا يهدد السلام

■ كينلوتشي (سريالانكا) - رويترز: قال س.ب. ثاميلسلان زعيم الجناح السياسي لجمعية ثوروك تامليل الامم الاثني ان مصير عملية السلام في سريالانكا في ايدى الحكومة وحث رئيسة البلاد ورئيس الوزراء على انها صراعتها على السلطة ياسرع وقت ممكن.

وتسبب الصراع بين ثاميلندريكوما وتونفا رئيسة البلاد ورائيل وكيرمينسيف رئيس الوزراء في توقف محادثات السلام وتزايدت المخاوف من انهيار هدنة سريالانكا منذ نحو عامين، وقال ثاميلسلان «الاوروكها تعتمد على الحكومة والالية العسكرية للحكومة لضمان عدم دفع التاميل صوب موقف يضررن فيه لاستخدام السلاح من جديد».

الانه قال ان الثوار المنتمين لثوروك اذ اتفقت هدنة سابقة لن يكونون اول من يخربق وقف اطلاق النار الحالي في القتال التي اسفر عن 64 قتيل خلال عشرين عاماً.

14 قتيلاً بهجمات للمتمردين في بوروندي

■ بغمورا - اف ب: قتل 14 شخصاً، بينهم 11 مدنياً، ليل الاحد الاثني في شمال غرب بوروندي خلال هجومين سببتهما الادارة الى المتمردين البورونديين.

واعلن حاكم هذه الولاية اسي بييجيريمانا لوكالة فرانس برس ان «مجمودي قوات التحرير الوطنية في ولاية بويانزا هاجموا منطقة جيهانغا (20 كلم شمال بوجومبورا) وقتل اربعة مدنيين وجنديان وتمرد وحُفقت ثلاثة مدنيين آخرين».

واكد ميشال احد سكان هذه المنطقة لوكالة فرانس برس «ان الهجوم كان عنيفاً جدا ودام ساعتين على الاقل».

وكان قتل جنديان الخميس في كمين لثمردى قوات التحرير الوطنية قرب منطقة جيهانغا ذاتها.

وقوات التحرير الوطنية هي اخر حركة متمردين تقتال الجيش، ووافقت في الخامس من كانون الثاني (يناير) وللمرة الاولى خلال عشر سنوات من الحرب الاهلية، على ميذا القاء مع الرئيس البوروندي.

وفي ولاية سيبيوتو، قتل سبعة مدنيين حوالى الساعة الثامنة (السادسة ت غ) الحشيرة الوطنية في كمين نسب الى مجموعة منشقة من قوات التحرير الوطنية بقيادة اوجين بيتاريوموني، وفقاً لمصادر اديارية وعسكرية.

وبحسب مخفر الدرك في سيبيوتو، «فقد ارقوا في ميتاكاتاكا (30 كلم شمال بوجومبورا) حافلة ممتلئة متوجهة الى بغمورا، وانزلوا كل ركابها وطلبوا منهم التمدد على الارض ثم قتلوهم بعد باريء».

وقال المحفر والادارة الصحية ان مدنيين اصيبا بجروح خطيرة.

وببوروندي، الدولة الطبيعية في غرب افريقيا، ضحية حرب اهلية منذ 1973 بين الجيش الذي تولت اقلية التوسني قيادته حتى الاسبوع الماضي وبين المتمردين الهونو، وقد اسفر النزاع عن سقوط أكثر من 300 الف قتيل.

الحكمة الامريكية العليا تقر الابقاء على اسماء المعتقلين في اعقاب هجمات ايلول سرا غوانتانامو: محاميان فرنسيان سيتوجهان للمحكمة العليا الامريكية والخارجية الافغانية تأمل ان يحال مواطنوها الى القضاء

يوما او ثلاثة اسابيع».

وقد اعلنت المحكمة التي تنظر في حالات اثني عشر سجيناً بعضهم من الكويت واخرون من استراليا وبريطانيا، سيبيوتو، واخرون من (نومبر) انها توافق على النظر في مسألة قانونية اعتقال في رعايا اجانب في القاعدة الامريكى في كوبا، واوضح نبراي ان الهدف من رفع الدعوى هو «ضد، حالتي محققينا الجوء بنشلالى ونزار ناسي الى هذا الاجراء».

ومناقشة التسوية، يتعين على المحامين الفرنسيين الساحة، ان 20 كانون الثاني (يناير) الى لاند الامتصاص مع نواب بريطانيا مع دعم كثير منهم خطوة الجوء الى المحكمة العليا.

من جهة اخرى، اكدت وزارة الخارجية الفرنسية والمصامى بورون مشروع ارسال بعثة فرنسية الى غوانتانامو للحصول على «معلومات محددة، حول الجزيرة منذ سنتين، «حتى لو انها تارخت بعض الشيء»، كما قال بوردون.

وقدر استحتى حوثى الان بعثتنا بريستيان الى غوانتانامو في كانون الثاني (يناير) وازار (مارس) 2002 حقوق الانسان.

ويبقى مصير هؤلاء «المقاتلين غير القانونيين»، الذي صنفهم الرئيس الامريكى جورج بوش، مجهولاً، وقد تم الافراج عن مجموعات عدة منهم حتى الان واعيدوا الى الدول التي ينتمون اليها والتي يعوذ اليها حق تقرير مصيرهم.

الهدف من الافراج عن ثلاثين افغانياً من غوانتانامو في العام 2002 واعيدوا الى أفغانستان.

سلطات الولايات المتحدة تعتقل هؤلاء الاسرى منتهية القانون، «معربا عن القلق الكبير الذي اعربت عنه الحكومة الدولية للصليب الاحمر في تسفيرين الاول (اكتوبر)»، و اضاف ويسفيل، لم يتغير شيء منذ ذلك التاريخ»، و اضاف ويسفيل ان جهة اخرى «احفظنا تدوروا كبرى في الحالة النفسية لعدد كثير منهم، وسمح لفرق تتكون من 12 عضواً من اللجنة الدولية للصليب الاحمر المعتقلين منذ ان فتح المعتقل في القاعدة العسكرية الامريكى في كوبا في الحادي عشر من كانون الثاني (يناير) 2002.

واوضح الناطق باسم الصليب الاحمر «لقد حضرنا حوالي 50 ٪ من اوقات المسجونين، لكنه رفض التعليق على ظروف اعتقالهم والاجراءات التي اتخذتها السلطات الامريكى»، وقال فلوريان ان المعتقلين ارسلوا حوالي 8500 رسالة الى اقاربهم عن طريق الصليب الاحمر، وبيدت الولايات المتحدة تتخذ اجراءات لحاكمة المعتقلين لكن سمح الى اثنين منهم فقط حتى الان اختيرت مصامى عسكري، ويتوقع ان تبت المحكمة الامريكى العليا قريباً في شرعية اعتقالهم.

ومن باريس اعلن المحاميان جاك نبراي واين بوردون لفلوريان ان الدفاع عن اثنين من الفرنسيين الستة المعتقلين في غوانتانامو، الاحد لوكالة فرانس برس انها يريدان رفع دعوى الى المحكمة الامريكى العليا لتبت في قانونية اعتقالهم.

وقال بوردون ان «الف لم يجهز بعد لكنه سيكون جاهزاً خلال خمسة عشرة

واشنطن - باريس - جنيف - كابول - رويترز - اف ب: سمحت المحكمة الامريكى العليا اسم الاثني لادارة الرئيس جورج بوش بالابقاء على سرية اسما وصفات اثناث من استجوبوا واعتقلوا في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2000.

ورفضت المحكمة ندم ان الاسباب نظرت استثنائاً لتقديم به جماعات للحريات المدنية وغيرها تطعن في الاعتقالات السرية لخلفها قانون حرية المعلومات وحقوق حرية التعبير الدستورية، وايدت المحكمة العليا حكماً المحكمة استئناف امريكى قضى بان الكشف عن الاسماء يمكن ان يلحق ضرراً بالامن القومي ويساعد اعداء الثوار الانفصاليين لهجمات الروسي فلاديمير بوتين الذي كان ائذاك رئيساً للوزراء الهجمات لتبرير ارسال قوات روسية ثانية الى الشيشان لقمع الثوار الانفصاليين.

تفكيك مراكز منظمات اسلامية بتمويل سعودي في بلغاريا

■ صوفيا - اف ب: اعلن الجنرال يلامان ستوبونيف رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية اسم الاثني ان بلغاريا فكتت «مراكز دينية لمنظمات اسلامية تحولها مؤسسات في السعودية»، وصرح الجنرال في مقابلة مع صحيفة «ديفتيك»، «اقبمت في بلغاريا مراكز دينية لمنظمات اسلامية تحولها لمراسخون مؤسسات من السعودية وتقيم على ما يبدو علاقات مع منظمات متشددة مثل الاخوان المسلمين في مصر».

واضاف ان هذه المراكز «التي تقف جنوب وجنوب شرق بلغاريا، حيث تقف اغلبية من المسلمين سيما اترك «تقيم علاقات مع مؤسسات مماثلة في كوسوفو والبوسنة ومدونيا. ان بلغاريا تشكل بالخصوص نقطة عبور الى اوربوا الغربية».

وقال مسؤولون عسكريون ان هذه المراكز فكتت في تشرين الثاني (نومبر) وفي كانون الاول (ديسمبر) وقال الجنرال «مكنت عمليات اسفرت عن نتائج ايجابية بخصوص المجموعات الارهابية».

واشنطن تمضي قدماً بتطبيق نظام مبرمج لجمع المعلومات عن المسافرين

وتقول جماعات مدافعة عن خصوصية الافراد وعن حقوق المستهلك ان هذه البرامج يمكن ان تنتهك سياسة عنصرية لان بعض الركاب سيعانون من تدقيق أشد من اقرانهم، والبرنامجان هما تكلمة لاجراء تصوير واخذ بصمات القاديين الى الولايات المتحدة الذي بدأ الاسبوع الماضي.

وتخشي شركات الطيران والمدافعين الخصوصية الفريدة ان يؤدي هذا النظام لاجراءات تمييزية، لانه يعرض المسافرين لسنوات مختلفة من التدقيق الفحص، فال مواطنون غير الامريكين قد يتعرضون لساعة اوسع من قبل المسؤولين في دوائر الهجرة تحت النظام المعروف باسم «كاس اس 2»، او «النسخة الثانية من برنامج فحص المسافرين بمسادة التكمبيوتر»، وبالمنسبة لفرص الاعمال الذين يدفعون مبالغ كبيرة لحجز مقدمهم سفيستيفون من برنامج «تسجيل المسافرين».

واشنطن تنفذ خطة الامم المتحدة لتطبيق نظام مبرمج لجمع المعلومات عن المسافرين

تخطط الادارة الامريكى للمضي قدماً في تطبيق خطط متشعبة نافذة بعد وتقتضي تطبيق نظام مبرمج لجمع المعلومات عن المسافرين رغم معارضة شركات الطيران والجماعات التي تدافع عن خصوصيات الافراد، ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الحكومة الامريكى ستجبر شركات الطيران وشركات السياحة على اطلاق السؤلويين على سجلات الركاب والاسم ستضع امام اسما الركاب العابرين بالطارات الامريكى وقما ولونا بعدة مستوي النظر الحتمل الذي يشكلونه على المطار التي يستقلونها، و اضافت الصحيفة ان برنامجاً منفصلاً سيبدأ العام الحالي يسمح للركاب الذين يسافرون كثيراً بانها عمليات التفقيش الالمانية في ذات اسرع اذا تطوعوا بتقديم معلومات شخصية عن تسهم للحكومة.

السويد: بدء محاكمة المتهم بقتل آنا ليند الاربعاء

لامر صوت تردد بداخله من يسوع، وبعد ان ظل المتهم ميالوفيتش يتغنى ابي دوره له الجريمة منذ القبض عليه في 24 من ايلول (سبتمبر) اعترف الاسبوع الماضي بجريته لكنه قال لادلاء ولماحيه انه لم يخطط للاغتيال وانه ليس لديه دافع سياسي، وقال لاديف ختيكفيسيت مفوض شرطة ستوكهولم الذي قاد التحقيق في تصريحات للمدعىين السابقين ان ميالوفيتش عزز على قتل ليند في غضون نحو 14 دقيقة من مشاهدته لها وهي تدخل متجراً بوسط ستوكهولم في العاشر من ايلول (سبتمبر)، و اضاف «قرر قتلها وفعل فعلته، انه يقول انه اقدم على ذلك امتلا

السويد: بدء محاكمة المتهم بقتل آنا ليند الاربعاء

وتقول جماعات مدافعة عن خصوصية الافراد وعن حقوق المستهلك ان هذه البرامج يمكن ان تنتهك سياسة عنصرية لان بعض الركاب سيعانون من تدقيق أشد من اقرانهم، والبرنامجان هما تكلمة لاجراء تصوير واخذ بصمات القاديين الى الولايات المتحدة الذي بدأ الاسبوع الماضي.

وتخشي شركات الطيران والمدافعين الخصوصية الفريدة ان يؤدي هذا النظام لاجراءات تمييزية، لانه يعرض المسافرين لسنوات مختلفة من التدقيق الفحص، فال مواطنون غير الامريكين قد يتعرضون لساعة اوسع من قبل المسؤولين في دوائر الهجرة تحت النظام المعروف باسم «كاس اس 2»، او «النسخة الثانية من برنامج فحص المسافرين بمسادة التكمبيوتر»، وبالمنسبة لفرص الاعمال الذين يدفعون مبالغ كبيرة لحجز مقدمهم سفيستيفون من برنامج «تسجيل المسافرين».

واشنطن تنفذ خطة الامم المتحدة لتطبيق نظام مبرمج لجمع المعلومات عن المسافرين

تخطط الادارة الامريكى للمضي قدماً في تطبيق خطط متشعبة نافذة بعد وتقتضي تطبيق نظام مبرمج لجمع المعلومات عن المسافرين رغم معارضة شركات الطيران والجماعات التي تدافع عن خصوصيات الافراد، ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الحكومة الامريكى ستجبر شركات الطيران وشركات السياحة على اطلاق السؤلويين على سجلات الركاب والاسم ستضع امام اسما الركاب العابرين بالطارات الامريكى وقما ولونا بعدة مستوي النظر الحتمل الذي يشكلونه على المطار التي يستقلونها، و اضافت الصحيفة ان برنامجاً منفصلاً سيبدأ العام الحالي يسمح للركاب الذين يسافرون كثيراً بانها عمليات التفقيش الالمانية في ذات اسرع اذا تطوعوا بتقديم معلومات شخصية عن تسهم للحكومة.



جندي امريكي اعتبر جبانا ومنبوذا لتأثره بمنظر جثة جندي عراقي مشوهة

القوات الامريكية خلعت لافتة «مرحبا بكم في الفلوجة» لمنع المقاومة من زرع متفجرات في قاعدتها

لندن - «القدس العربي»:

عبارة «مرحبا بكم في الفلوجة» أصبحت عنوانا لكراهية الامريكية في هذه الالفة صارت تحمل يقابل تجسر عن بعد، حيث يقوم افراد المقاومة باخفاء المتفجرات في قاعدتها الاسمنتية. وقالت صحيفة «الفايننشال تايمز» انه بعد تعرض القوات الامريكية لخمسة هجمات بالقبائل على الاقل خلال شهر واحد قرر القادة الامريكيون إزالة اللافتة التي أصبحت تحمل معنى ساخرا، وتضيف أن حجم القوات المشاركة في العملية التي تتطلب إزالة اللافتة يعكس حجم المهمة التي تواجهها القوات الامريكية في المدينة التي شهدت أيضا إسقاط أربع طائرات هليكوبتر من طراز بلاك هوك كان آخرها يوم الخميس الماضي. ويسود مناخ من الخوف والرعب داخل القوات الامريكية التي تعمل في محيط الفلوجة، فحسب الصحيفة فالقوات الامريكية لا تدخل المدينة، التي سقطت فيها طائرات بلاك هوك أكثر من أي مكان في العراق، باقل من ست ناقلات واعدة ما تكون هناك قوة جوية لدعما، كما يعرف الجنود أنه لا يمكنهم البقاء في مكان واحد لمدة تزيد على الساعة حتى لا تبتدأ المقاومة العراقية في استهدافهم.

وفي الوقت الذي تحدثت فيه القوات الامريكية عن انخفاض عدد الهجمات التي تنظمها المقاومة بعد نهاية عملية واسعة ضد ما يوم الجمعة القادمة، إلا ان القوات الامريكية، خسرت بداية بعد تعرضها لهجمات هاون، وجرح أحد افراد الشرطة العراقية، وقال أحد القادة الامريكيين ان المدينة أصبحت أكثر جاذبا للامريكيين الا انها مع ذلك تظل منطقة حرب، ويقول القائد ان قواته تقوم بمواجهة السكان المحليين.

جندي جبان

صحيفة الاندبندنت تحدثت عن جندي امريكي وصف بالجبان، ومنذ

عودته الى قاعدته في فورت غارسون في كلورادو وزملاؤه يعملونه كمنبوذ، وتقول الصحيفة ان وضعه القانوني غامض، كما ان سمعته في الحيز. وقصة الجندي الذي يدعى جورج اندرياس بوغاني، لا تشبه قصة الجندي الامريكي جيسيكيا لينتش التي اسرت أثناء الحرب في الناصرية، حيث تحولت عبر الالة الاعلامية التابعة لوزارة الدفاع «البيتاغون» الى بطة، وحصلت على عقود بالملايين ونشرت مذكراتها، مع ان كل القصة مفبركة ومزورة.

وقصة بوغاني، لا يمكن تسويقها، لان ما شاهده في ايلول (سبتمبر) الماضي لا يتوافق مع وجهة النظر الامريكية، فقد كان بوغاني يعمل كمتجسس ومحقق مع القوات الخاصة الامريكية وبعد يومين فقط من بدء عمله في العراق حيث شاهد جثة جندي عراقي داخل حقيبة لنقل الموتى، وكانت الجثة مقطعة الى جزأين تقريبا وكان بها فوجوة كبيرة جزأين تقريبا الى مجرد قطع من اللحم، ومع ان الساحة كانت ساحة حرب حيث كان يتمركز في

مدينة سامراء، ولم يكن يشارك في العمليات، ومع ذلك حاول بوغاني عدم التفكير في المشهد الذي رآه لكن بعد ساعات قليلة عاد المشهد إلى ذاكرته مما أصابه بالرعدة والقيء ولم يتمكن من النوم، واعتقد أنه على حافة الانهيار العصبي. وعندما عرض على أطباء نفسيين وواظف في الوحدة تابعين للجيش نصحوه بأن ينتقل إلى وحدة أخرى مهابها أقل ضغطا للأعصاب حتى يتخلص من نوبات الذعر التي يتعرض لها، وعندما كان بدأ في

تنفيذ تلك النصيحة قام قائده المباشر بتوبيخه وإهانته أمام جنود أقل رتبة منه ونزع منه أسلحته واعاده إلى أمريكا للمحاكمة أمام محكمة عسكرية بتهمة الجبن وهو الاتهام الذي قد تصل عقوبته إلى الإعدام، وبحسب تصريحات قدمها بوغاني إلى صحيفة «ديفنسر بوست» فنصيحة الحل النفسي أعطته نوعا من الثقة وبدأ يتحسن الا انه فوجيء بموقف المسؤولين عنه مما جعله يتحول إلى رمز لكراهية الجبن، حيث تعاملت معه الصحافة الامريكية كونه عارا على عوم لها.

مدينته سامراء، ولم يكن يشارك في العمليات، ومع ذلك حاول بوغاني عدم التفكير في المشهد الذي رآه لكن بعد ساعات قليلة عاد المشهد إلى ذاكرته مما أصابه بالرعدة والقيء ولم يتمكن من النوم، واعتقد أنه على حافة الانهيار العصبي. وعندما عرض على أطباء نفسيين وواظف في الوحدة تابعين للجيش نصحوه بأن ينتقل إلى وحدة أخرى مهابها أقل ضغطا للأعصاب حتى يتخلص من نوبات الذعر التي يتعرض لها، وعندما كان بدأ في



جنود امريكيون يعتقلون عراقيا في تكريت (ا ف ب)

بلير: قد لا نكتشف الأسلحة العراقية المحظورة

لندن - يوبي آي: أقر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مقابلة نشرت أمس الاثنين أن أسلحة الدمار الشامل العراقية قد لا تكتشف أبدا.

ونشرت صحيفة الغارديان اللندنية في عددها الصادر أمس تلميحات رئيس الوزراء البريطاني المتشائمة والتي أقر فيها أنه غير واثق من إمكانية الكشف عن مخابن الأسلحة العراقية المحظورة خلافا لتوقعاته السابقة.

وقال بلير «اعتقد أننا سنكتشف شيئا، لكني أوافق أن هناك الكثيرين ممن اعتقدوا أننا سنكتشفها خلال عملياتنا الحالية»، وردا على سؤال لمراسل هيئة الإذاعة البريطانية عما إذا كانت الإذاعات التي أشارت إلى امتلاك العراق أسلحة الدمار الشامل مما سبب تورط بلاده في الحرب هي خاطئة، قال بلير: «لا يمكننا قول ذلك حاليا».

ويعتبر موقف رئيس الوزراء البريطاني تحولاً ملفتاً في موقفه العلني السابق في قضية الأسلحة العراقية.

في أيلول (سبتمبر) 2002، أعلن بلير أن «برنامج أسلحة صدام حسين للدمار الشامل في تطور دائم وناشط»، وظل يصبر على موقفه هذا الذي قاد بريطانيا للمشاركة في الحرب على العراق في آذار (مارس) الماضي.

القوات الامريكية تعتقل زوجة أحد المشتبه بهم في الفلوجة

الفلوجة (العراق) - اف ب: افاد شهود عيان ان القوات الامريكية اعتقلت امس الاثنين زوجة أحد المشتبه بهم في الفلوجة عندما داهمت بيته ولم تجده.

وقال عبد الناصر محمود (37 عاما) احد سكان حي الجولان ان «القوات الامريكية داهمت عند الساعة 12.30 بالتقريب المحلي (9.30 تغ) منزل المدعو صابر تركي (35 عاما) بعد ان حاصرته 13 سيارة جيب عسكرية».

واضاف ان «الجنود الامريكيين الذين داهموا المنزل الذي يقع في وسط الفلوجة لم يعثروا على المدعو صابر تركي فقاموا باعتقال زوجته وابلغوا سكان الحي بأن عليه ان يسلم نفسه لكي يطلق سراح زوجته دون اعطاء المزيد من التفاصيل».

واوضح محمود ان «الحزن في الامر انه لم يمض سوى خمسة ايام على زواج صابر تركي من هذه المرأة».

قوات امريكية تقتل سبعة من «لصوص الوقود» بالعراق

تكريت (العراق) - رويترز: قال متحدث باسم الجيش الامريكي امس الاثنين ان قوات امريكية قتلت سبعة رجال في معركة مع عصابة مسلحة حاولت سرقة وقود من خط انابيب قرب بلدة سامراء العراقية. وقال السارجنت روبرت كارجي من الفرقة الرابعة مشاة للمحافظين في تكريت ان عراقيا قاد الجنود الامريكيين في وقت متأخر من مساء الاحد الى مجموعة مؤلفة من نحو 40 رجلا مسلحين ببنادق من طراز ايه.كيه.47 يحاولون سحب الوقود من جزء من خط الانابيب طوله 18 كيلومترا شمالي سامراء. وواضاف ان المسلحين الذين كان معهم بين عشرة و 15 شاحنة تقحو النيران على الجنود أثناء اقترابهم وردت القوات باطلاق النيران من اسفر عن مقتل سبعة من اللصوص. وقال كارجي «دمرت ثلاث شاحنات وقود وشاحنة نقل» مضيفا ان اللصوص لم يتمكنوا من كسر خط الانابيب.

البابا المعارض للحرب: العراق تخلص من نظام ظالم

مدينة الفاتيكان - رويترز: قال البابا يوحنا بولس الثاني الذي عارض بقوة الغزو الامريكي للعراق في رسالته السنوية عن «حالة العالم»، امس الاثنين ان العراق قد تخلص الان على اي حال من نظام ظالم. كما حث البابا في رسالته الى البعثات الدبلوماسية للفاتيكان كل البلايا التي نبت الاهاب والعنف، وقال في الرسالة المكتوبة بالامر الهامس هو ان يساعد المجتمع الدولي العراقيين الذين تخلصوا من نظام ظالم.

واضاف انه ينبغي الان ان «يوضع العراقيون في موقع يمكنهم من الاساس بزمام بلادهم كي يرسخوا سيادتهم».

وقال البابا (83 سنة) من جهة اخرى ان الارهاب «يغرس الخوف والكراهية والتعصب ويخون كل القضايا التي يتظاهر بخدمتها».

واضاف انه ينبغي لكل البلاد المتحضرة ان «تبتدئ قطعيا كل صلة بالعنف، وقال «لا يمكننا ابدا ان نتقبل ببساطة ان يأخذ العنف السلام رهينة».

ودعا مرة اخرى الى استئناف محادثات السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين قائلا ان «الارهاب من جانب والانتقام من الجانب الآخر» لن يصلح بالمنطقة التي هي.

دوفيلبان يدعو الى مؤتمر دولي عن العراق

ابوظبي - اف ب: قال وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان امس الاثنين في ابوظبي التي زارها ضمن جولة خليجية ان عقد مؤتمر دولي حول العراق سيبتح إعادة دمج العراق في المنطقة وذلك بعد نقل السلطة في 30 حزيران (يونيو).

واوضح الوزير الفرنسي خلال مؤتمر صحافي عقب مباحثات مع الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الامارات ان «مؤتمرا عن العراق يمكن ان يؤدي الى اصدقاء الشرعية على نقل السلطة ويكسر اندماج العراق بالكامل في محيطه الاقليمي والدولي».

واشار الوزير الفرنسي الى ان ذلك من شأنه «تيسير مسيرة نقل السيادة بغية جعلها أكثر نجاعة ومشروعة قدر الامكان».

واضاف ان «تشجيع إعادة اندماج العراق في محيطه الاقليمي (..) يعني بشكل خاص التفكير في تصور اممي جديد في هذه المنطقة من العالم».

وتباحث دو فيلبان ايضا مع رئيس اركان الجيش الاماراتي ونائب ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ومع ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

تحقيق امريكي حول مادة اكتشفت على قذائف هاون عراقية

بغداد - اف ب: قال متحدث عسكري دنماركي ان فريقا من الخبراء العسكريين الامريكيين وصل امس الاثنين الى جنوب العراق لدراسة مادة تسربت من قذائف هاون يمكن ان تكون مادة كيميائية ضارة بحسب التحاليل الالوية.

وقال القومندان كيم غرينبرغر في اتصال هاتفني معه من بغداد ان التحاليل الالوية للقذائف التي عثر عليها قرب البصرة من قبل خبراء دنماركيين اظهرت انها تحتوي مادة تحدث اوراما شبيهة بتلك التي تحدثها مواد تستخدم في الاسلحة الكيميائية.

واوضح «فما بالنفسا بجزرية اولوية بسيطة جدا اظهرت ما يمكن ان تكون (هذه المادة) غير ان ذلك ليس دقيقا ولذلك قدم الامريكيون» مضيفا ان النتائج لن تعرف قبل عدة ايام.

وكان الجنرال الامريكي مارك كيمييت اعلن السبت ان القوات الدنماركية عثرت على 40 قذيفة عيار 120 ملم وسط مغلفات بلاستيكية قرب البصرة وكانت ترشح منها مادة غريبة.

عشرات المتظاهرين من موظفي الخطوط الجوية العراقية يطالبون باستئناف الرحلات الجوية وخروج القوات الامريكية من مطار بغداد

جديدة... وتنطلق طائراتهم من المطار، كل الطائرات الاجنبية تحلق عدا العراقية». ومن جانبه، طالب المهندس الطيار محمد الجبوري «برحيل القوات الامريكية من المطار وتركه والتوجه الى قاعدة عسكرية». وواضاف ان هذا المطار مطار مدني ويجب ان يستخدم للرحلات الداخلية والخارجية المدنية لا عقادة عسكرية». وأكد الطيار عبد الخالق كريم ان «كادر شركة الخطوط الجوية العراقية الذي يقدر بحوالي 2400 شخص بين طيار ومهندس وموظف كهم عاطلون عن العمل في الوقت الحالي».

يذكر ان القوات الامريكية تسيطر منذ سقوط النظام العراقي في التاسع من نيسان (ابريل) الماضي على مطار بغداد الدولي.

تحيا تحيا العراقية» في اشارة الى الشركة الخطوط الجوية العراقية. وقال الكاتب علاء الدين عبد الحميد لوكالة فرانس برس ان «معاناتنا كبيرة وقد سنا كل المقترحات بخصوص مستقبل الخطوط الجوية العراقية لكن دون فائدة». وواضاف «نريد استلام المطار لاكمال العمل فيه وتعيين النفسا وخدمة بلدنا فالشركة ناقل وطني ويجب ان يكون لنا وجود». وتسال عبد الحميد يقول «لماذا يتفقون مع شركات نقل جوية اجنبية لنقل الحجاج العراقيين التي حمة المتكررة؟ ولماذا لانقوم نحن بهذه المهمة» التي سبق وان قمنا بها على اكمل وجه؟ لماذا يتجاهلوننا؟» وقال ساخر «يقولون لا يوجد امان لاعادة العمل واذا كان هذا الكلام حقيقيا فلماذا

بغداد - اف ب: تظاهر العشرات من موظفي شركة الخطوط الجوية العراقية امس الاثنين في بغداد المطالبة باستئناف الرحلات الجوية التي كانت تقوم بها الشركة وخروج القوات الامريكية من مطار بغداد. وتجمع المتظاهرون الذين يمثلون مختلف الاختصاصات من طيارين وفنيين ومهندسين امام مقر سلطة الائتلاف المؤقتة (سي.بي.اي) التي تتخذ من قصر المؤتمرات وسط بغداد مقرا لها. ورفع المتظاهرون لافتة كبيرة كتب عليها «موظفو الخطوط الجوية يطالبون قوات الائتلاف بعودتهم للعمل في المطارات المدنية وعودة الطائرات العراقية الى السماء وارض الوطن» وهم يهتفون «لا شركات اجنبية،

بغداد - اف ب: تظاهر العشرات من موظفي شركة الخطوط الجوية العراقية امس الاثنين في بغداد المطالبة باستئناف الرحلات الجوية التي كانت تقوم بها الشركة وخروج القوات الامريكية من مطار بغداد. وتجمع المتظاهرون الذين يمثلون مختلف الاختصاصات من طيارين وفنيين ومهندسين امام مقر سلطة الائتلاف المؤقتة (سي.بي.اي) التي تتخذ من قصر المؤتمرات وسط بغداد مقرا لها. ورفع المتظاهرون لافتة كبيرة كتب عليها «موظفو الخطوط الجوية يطالبون قوات الائتلاف بعودتهم للعمل في المطارات المدنية وعودة الطائرات العراقية الى السماء وارض الوطن» وهم يهتفون «لا شركات اجنبية،

تقرير سري يؤكد وجود علاقة بين مرض الخليج ولقاحات اخذها الجنود قبل الحرب

مرض اعراض حرب الخليج وأسبابه المحتملة. وعزى المرض الى أسباب شتى منها اللقاحات التي حصل عليها المحاربون والمبيدات الحشرية التي تعاملوا معها والابخنة الناجمة عن حرائق اشتعال حقول البترول والتعرض لضغوط واللقوسفات العضوية وهي كيماويات ثبت تأثيرها على الجهاز العصبي للانسان، واشتكى محاربون امريكيون وبريطانيون شاركوا في حرب الخليج من اعراض منها حدوث مشكلات في الجهازين التنفسي والهضمي وخلل بالاعصاب والشعور بالاهاق والالام وفقدان الاحساس في الاطراف ومشكلات ذهنية ونفسية.

ولم تعترف الحكومة البريطانية يوما بوجود «اعراض حرب الخليج». وينفي المصابون ان هذه الاعراض تشمل سلسلة من الاضطرابات بينها اوجاع في العضل وتعب مزمن واكزيما وانهايار عصبي ومشاكل في الذاكرة والنوم فضلا عن مشاكل في التنفس. وتفيد جمعية القاطنين القدامى في حرب الخليج ان 4500 من طلبة منه تنقل الى الخليج بريطاني يعانون على الارجح من هذه الاعراض.

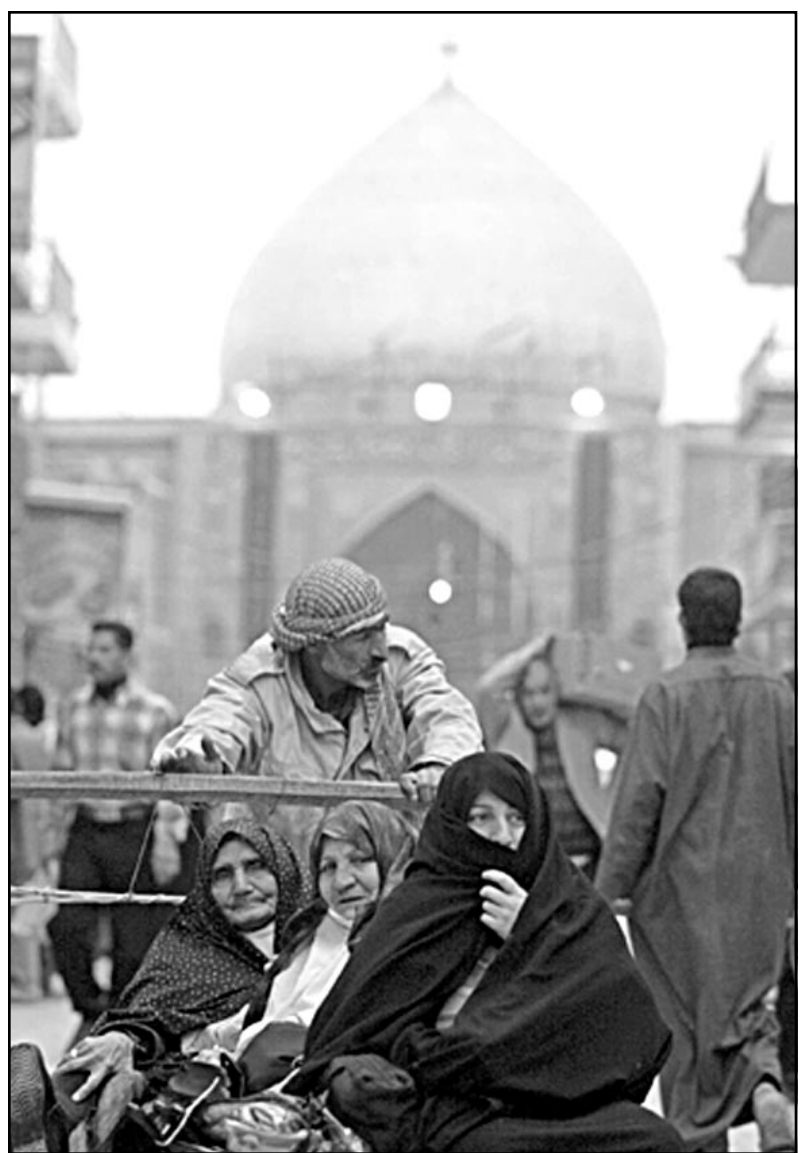
ايذيت الذي يعاني حاليا من هشاشة العظام واكتئاب حاد. ونقلت التايمز عن هاو قوله في التقرير الذي لم ينشر والمؤرخ بشهر ايلول (سبتمبر) 2001 والذي قدمه ايذيت للصحيفة ان حقن «سرية» اعطيت للجنود «يرجح بشكل كبير انها أدت الى حدوث هشاشة عظام ترتبط بالمناعة الذاتية». وواضافت الصحيفة ان هاو خلص لهذه النتيجة لان ايذيت لم يخدم ابدا في العراق. واريدت «التايمز» قائلة ان ايذيت فاز بحكم غير مسبوق من محكمة استئناف خاصة بمعاشات المحاربين الصغيف الماضي حصل بمقتضاه على 50 بللثة من قيمة معاشه للاصابة بعاهة. وهو قرار لم تستأنفه وزارة الدفاع مع انها تنفي على الدوام ان تكون اللقاحات مسؤولة عن هذه الاعراض.

وتتمتع هذه الفرضية بالصدقية خصوصا وان الجندي وهو الكابورال السابق اليكس ايذيت لم يشارك في النزاع على الارض في نهاية المطاف بعدما تلقى اللقاحات اذ ان كتيبته المنتشرة في المانيا لم تنقل الى الخليج بتاتا. وكان الجدل قد احتمت بشأن وجود

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة بريطانية ان تقريرا للجيش البريطاني جرى تسريته قدم اول تأييد رسمي لما سبق وقيل ان الاعراض التي اصابت الجنود البريطانيين الذين شاركوا في حرب الخليج عام 1991 سببها الحقن الطبية التي تعرضوا لها. وقالت صحيفة «التايمز» ان اللقاحات التي حصل عليها جنود بريطانيون قبل خوض حرب الخليج عام 1991 تسببت في حدوث مرض يرتبط بما يعرف باسم اعراض حرب الخليج. ونفت وزارة الدفاع البريطانية ولاكثر من 13 عاما كل التقارير عن اثر اللقاحات التي اخذها الجنود في الاعراض التي اصابتهم، وبعض هذه اللقاحات كانت «سرية» والتي تعتبر مسؤولة عن حصول الكثير من الاعراض.

واضافت ان اللغفخات كولونيل غراهام هاو المدير الاكليكني للطب النفسي بالخدمة الصحية للقوات البريطانية في المانيا توصل الى هذه العلاقة بعد ان طلبت منه وكالة «المحاربين المتقاعدين» (وور بنشن ايجنسي) فحص حالة الجندي اليكس



زار ايرانيون في مدينة النجف الاشرف (ا ف ب)

السعودية تشن حملة ضد المحافظين في أمريكا بعد تصريحات اعتبرتها «مرشحة الى محور الشر»

الرياض- اف ب: رفضت الرياض امس الحملة «الغرض» التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد المملكة السعودية محذرة من انها مستهدفة بالصحف الأمريكية وذلك على اثر تصريحات ريتشارد بيرل مستشار وزير الدفاع الأمريكي الذي انتقد تعاون المملكة في مجال مكافحة الارهاب.

وكتبت صحيفة «عكاظ» في افتتاحيتها «بيد ان مقصور البيهينين مبداه على الاستمرار في الخط الذي بدأه مع الادارة الأمريكية الحالية في فرض الهيمنة على العالم وليس قيادته»، وأضافت الصحيفة (ب) ان تعكس مثل باقي الصحف اليومية السعودية مواقف قريبة من السلطات «اذا كان العالم باكملها يرفض الحرب وسيلة لحل النزاعات التي (ب) فان واشنطن وحدها هي التي تسبح ضد الحصار ومن تخسر الاصدقاء وتكسب العداوات».

وحددت الصحيفة من ان الادارة الأمريكية حين تخض الطرف عن



عراقيون يتسلمون جوازات سفرهم المؤقتة تمهيدا لاداء فريضة الحج (اف ب)

مؤتمر الديمقراطية وحقوق الانسان بصنعاء تميز بالحضور الواسع وقصور في تمثيل أدبياته للمجتمع المدني

حضور ممثلي أكثر من 250 دولة ومشاركة بوفود من مجتمعات متقدمة وأخرى أقل تقدماً من منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، بالإضافة إلى الوفود الحكومية الرسمية، والذي كان فرصة نادرة، حيث الفرض قليلة جداً في العالم العربي، من حيث الاجتماع والتجمع في نفس الوقت وتحت سقف واحد، وتكررت أن اليمن قُطعت شوطاً لا بأس به في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان ولكن لا زال أمامها الكثير من الأمور التي يفرض تحقيقها.

من جانبه أكد الزعيم السياسي السوداني الصادق المهدي أن هذا المؤتمر كان بمثابة خطوة جيدة باتجاه التحول الديمقراطي على الأقل على الصعيد الراي العام في العالم العربي.

ومستغرباً أن يكون هذا المؤتمر محكومة للانظمة العربية ولكنه أكد أنه يشكل نوعاً من النصح لهما، وأن الطرف السياسي العربي أصبح ناضجاً باتجاه التحول الديمقراطي.

الجميع، للمضيفين والضيوف فيه، وهو مؤتمر لا يعتبر مؤتمراً قراراتياً وتوصيات، لكنه مؤتمراً حوارياً، ويصدر عنه ما سمي إعلان صنعاء، وإعلان صنعاء) تضمن أن تتولد له آلية بحيث يستمر هذا الزخم في هذا المؤتمر وتعدّد مؤتمرات أخرى.

ولم ينفأ أو يؤكّد ما تردد بأن هذا المؤتمر يهدف إلى توجيه رسائل سياسية لآخر المنطقة، واكتفى بالترؤف أضحى إعلان صنعاء مستشارول المحاور الأربعة، الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون والدور الذي يجب أن تلعبه المحكمة الجنائية الدولية.

من جانبه أكد السفير الأمريكي بصنعاء ادوموند هول أن هذا المؤتمر يعتبر محاولة لتوسيع المساعدة اللازمة للحكومات في المنطقة في المجال الديمقراطي، لأن الديمقراطية بكلمة من حيث الانتخابيات والترتيبات وغيرها، وعلى الدول الأوروبية دراسة الاحتياجات والمساعدات اللازمة للدول المحتاجة في هذا الصدد، وعن تقييمه لفضية حقوق الإنسان في اليمن قال إنه يوجد تقدم باستمرار في هذا المجال وتمت أن يدوم هذا التقدم ويعتقد أن الحماس اليمني الرسمي والشعبي باتجاه تطبيق الديمقراطية كان إشارة جيدة مهدت لانعقاد هذا المؤتمر الكبير في صنعاء.

إلى ذلك أشارت السفيرة البريطانية الأمين العام لحزب المؤتمر ورئيس الوزراء اليمني السابق الدكتور عبد الكريم الإرياني قال إن هذا الحدث تاريخي ليس فقط على مستوى اليمن ولكن على مستوى الشرق الأوسط، جميع دول الخليج يوفدو رسمية أخذت تتابعه من ملاحظاتهم وتحفظاتهم على بعض الأدبيات والتعميل للجهات غير الحكومية فيه، رغم أنه يعنى بحقوقهم بالدرجة الأولى.

الأمين العام لحزب المؤتمر ورئيس الوزراء اليمني السابق الدكتور عبد الكريم الإرياني قال إن هذا الحدث تاريخي ليس فقط على مستوى اليمن ولكن على مستوى الشرق الأوسط، جميع دول الخليج يوفدو رسمية أخذت تتابعه من ملاحظاتهم وتحفظاتهم على بعض الأدبيات والتعميل للجهات غير الحكومية فيه، رغم أنه يعنى بحقوقهم بالدرجة الأولى.

نص إعلان صنعاء حول الديمقراطية وحقوق الإنسان؛ تأكيد أهمية المؤسسات المنتخبة ودعم الحوار وحماية الحريات

وهيها،

3- إن الاحتلال يتعارض مع القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان وعليه يؤكد المشاركون على ضرورة إنهاء الاحتلال للأراضي العربية والقدس الإسلامية والمسجدة كافة وإزالة جميع انتهاكات حقوق الإنسان وعلى وجه الخصوص فلسطين وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه بما في ذلك المدنية والسياسية وحقه في تقرير المصير والعودة إلى وطنه طبقاً لقرارات الشرعية الدولية ورفع الحصار الجائر عن الشعب الفلسطيني.

4- تحفيز وتمكين المرأة وتمكين دورها ومشاركتها وحمايتها من كافة أشكال الاستغلال والانتقاص من حقوقها الإنسانية.

5- ضمان استقلال السلطة القضائية والفصل بين السلطات.

6- ضمان المساواة أمام القانون توفير الحماية المتساوية والمحكمة العادلة للجميع.

7- دعم جهود التنمية الشاملة والتمسك بالصلته الوثيقة بنجاح جهود البناء الديمقراطي وتعزيز حقوق الإنسان وأثرها المباشر على البناء المؤسسي للدولة.

8- تعزيز دور المؤسسات القانونية الدولية كوسيلة هامة لتشجيع احترام القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان ومساندة الحكومات المدنية.

9- ترسيخ مبدأ الديمقراطية والتعددية وقيام مجالس تشريعية منتخبة تمثل الإرادة الشعبية وتكفل التمثيل العادل لخلف قطاعات المجتمع.

10- العمل على تطوير آليات التعاون والحوار الديمقراطي بين الحكومات المشاركة وتشكيلات المجتمع المدني والعمل على إنشاء المنتدى العربي للحوار الديمقراطي كأحد الآليات الرامية إلى تحفيز الحوار بين مختلف الأطراف والإسهامات تعزيزاً للديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات العامة وخاصة حرية الراي والتعبير وتوطيد العلاقة الشراكة بين السلطات والتعبير وتشكيلات المجتمع المدني.

صدر في صنعاء بتاريخ 12 كانون ثاني (يناير) 2004.

3- إن الاحتلال يتعارض مع القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان وعليه يؤكد المشاركون على ضرورة إنهاء الاحتلال للأراضي العربية والقدس الإسلامية والمسجدة كافة وإزالة جميع انتهاكات حقوق الإنسان وعلى وجه الخصوص فلسطين وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه بما في ذلك المدنية والسياسية وحقه في تقرير المصير والعودة إلى وطنه طبقاً لقرارات الشرعية الدولية ورفع الحصار الجائر عن الشعب الفلسطيني.

4- تحفيز وتمكين المرأة وتمكين دورها ومشاركتها وحمايتها من كافة أشكال الاستغلال والانتقاص من حقوقها الإنسانية.

5- ضمان استقلال السلطة القضائية والفصل بين السلطات.

6- ضمان المساواة أمام القانون توفير الحماية المتساوية والمحكمة العادلة للجميع.

7- دعم جهود التنمية الشاملة والتمسك بالصلته الوثيقة بنجاح جهود البناء الديمقراطي وتعزيز حقوق الإنسان وأثرها المباشر على البناء المؤسسي للدولة.

8- تعزيز دور المؤسسات القانونية الدولية كوسيلة هامة لتشجيع احترام القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان ومساندة الحكومات المدنية.

9- ترسيخ مبدأ الديمقراطية والتعددية وقيام مجالس تشريعية منتخبة تمثل الإرادة الشعبية وتكفل التمثيل العادل لخلف قطاعات المجتمع.

10- العمل على تطوير آليات التعاون والحوار الديمقراطي بين الحكومات المشاركة وتشكيلات المجتمع المدني والعمل على إنشاء المنتدى العربي للحوار الديمقراطي كأحد الآليات الرامية إلى تحفيز الحوار بين مختلف الأطراف والإسهامات تعزيزاً للديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات العامة وخاصة حرية الراي والتعبير وتوطيد العلاقة الشراكة بين السلطات والتعبير وتشكيلات المجتمع المدني.

صدر في صنعاء بتاريخ 12 كانون ثاني (يناير) 2004.



الجيش الاسرائيلي يعتقل امرأة بعد اعتقال زوجها وابنها وشقيقها

ويخضع الشيخ البرغوثي لتحقيق قاس وعنيف في معتقلات الاحتلال الاسرائيلي منذ اعتقاله. يذكر ان قوات الاحتلال اعتقلت شقيق السيدة البرغوثي وابنها عاصف (26 عاما) يدعى الانتداء لحماس. ومن المعلوم ان شقيق الشيخ عمر الاسير نائل البرغوثي هو من اقدم أسرى مدينة رام الله في سجون الاحتلال وهو يقبع فيها منذ ما يقارب 26 عاما وترفض سلطات الاحتلال إطلاق سراحه بحجة مشاركته في قتل مستوطنين بمساعدة أخيه الشيخ عمر الذي أطلق سراحه في صفقة تبادل الأسرى عام 1985. وتنتسب قوات الاحتلال إلى الخلية التي كان الشيخ عمر عضوا فيها المسؤولة عن عملية عين بيروود التي وقعت مطلع شهر تشرين ثانياً وأسفرت عن مصرع ثلاثة جنود وإصابة آخرين.

رام الله - «القدس العربي»:

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس سهير البرغوثي 43 عاما بعد اعتقال زوجها وابنها وشقيقها. واعتقلت زوجة الاسير عمر البرغوثي من منزلها في قرية كوبر شمال رام الله بعد مدهامته بطريقة زهية ومفرعة من قبل الجيش الاسرائيلي. وافادت مصادر محلية في قرية كوبر ان سيارتين عسكريتين من نوع «همر» اقتحمتا القرية في الخامسة فجراً، وداومتا منزل المعتقل عمر البرغوثي واعتقلت زوجته سهير. ومن الجدير بالذكر ان قوات الاحتلال اعتقلت عمر البرغوثي (54 عاما) قبل شهرين يوماً من منزله في قرية كوبر بدعى الانتماء لخلية تابعة لحركة حماس.

اولرت: خطة «فك الارتباط» تطبق في غضون ستة أشهر

واكد اولرت وزير الاقتصاد والصناعة في الحكومة الاسرائيلية ان اتفاقا مع الفلسطينيين افضل من هذه الاجراءات، مضيفاً في الوقت ذاته انه يشك في امكانية التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية في المستقبل القريب. وأضاف ان «ابو علاء» (رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع) عاجز ام انه لا يريد اتخاذ اجراءات الحد الأدنى الضرورية لتشكيل اساسا لمفاوضات سياسية فعلية، مشيراً الى ان الامريكين لهم الرأي نفسه. واعتبر نجيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

القدس - اف ب: قال نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولرت ان اسرائيل ستبدأ تطبيق خطة «فك الارتباط» الاحادية الجانب في الضفة الغربية في غضون ستة اشهر في حال عدم التوصل الى التفاهق مع الفلسطينيين. وأوضح اولرت في مقابلة نشرتها صحيفة «جيزوراليم بوست»، أمس الاثنين «وفق تقديراتي ستنتج بحلول حزيران (يونيو) التحضيرات للتوصل داخل الاراضي الاسرائيلية من دون ان يسفر عن وقوع جرحي». وأوضح المصدر ذاته ان الصاروخ تسبب بأضرار طفيفة في منزلة لللاجح في كيبوتز يقع في القطاع

سقوط ثلاثة جرحى في عملية توغل اسرائيلية في طولكرم الاحتلال يقصف دار ايتام وينسف منازل في الخليل ورفح



فلسطيني ينظر الى دمار منزل عائلة الجيش الاسرائيلي في رفح (اف ب)

الغربي من صحراء النقب في جنوب اسرائيل. ويبلغ مدى صاروخ القسام اليدوي الصنع حوالي عشرة كيلومترات ويمكن تجهيزه بعبوة ناسفة زنتها خمسة كيلو غرامات. من جهة أخرى قال المصدر ذاته ان الجيش الاسرائيلي اوقف فجر الاثنين تسعة فلسطينيين كان لاحقهم في بيرزيت قرب رام الله في الضفة الغربية. وتعرض موقع عسكري اسرائيلي لاطلاق نار لم يسفر عن اصابات قرب الحدود بين مصر وقطاع غزة.

الجزئي من قبل الجيش الاسرائيلي خلال عمليات توغل سابقة ما دفع اصحابها الى اخلائها بسبب تعرض حياتهم للخطر. وأوضح شاهد عيان من سكان المنطقة ان «اشتباكات مسلحة دارت بين رجال المقاومة (من مختلف الفصائل الفلسطينية) والقوات الاسرائيلية». وقال الشاهد عيان ان الجيش الاسرائيلي «هدم خمسة منازل» و«لازالت العملية الاسرائيلية العسكرية مستمرة». وأوضح الشهود ان هذه المنازل كانت تعرضت للقصف المدفعي والهدم

القوات الاسرائيلية «مدعومة بخمس دبابات على الاقل وجرافتين عسكريتين توغلت لاكثر من مائة وخمسين متراً في منطقة بلوك (او) بمخيم رفح وسط اطلاق النار وشرعت بهدم عدد من المنازل». وأشار الى ان الجرافات العسكرية «دمرت كلياً على الاقل منزلين» فيما افاد شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي «هدم خمسة منازل» و«لازالت العملية الاسرائيلية العسكرية مستمرة». وأوضح الشهود ان هذه المنازل كانت تعرضت للقصف المدفعي والهدم

القدس - «القدس العربي» - وكالات: افادت مصادر أمنية وطبية فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بالرصاص أمس الاثنين خلال عملية توغل قام بها الجيش الاسرائيلي في مخيم طولكرم للاجئين في شمال الضفة الغربية.

واضافت المصادر ان تبادل اطلاق النار وقع بين ناشطين فلسطينيين مسلحين والقوات الاسرائيلية عندما توغل الجنود في المخيم بدعمهم مشربين دبابية.

واصيب فلسطينيان يتراوح عمرهما بين 21 و25 سنة في ساقيهما برصاص الجنود الاسرائيليين وفق المصادر الطبية والشهود.

واضافت المصادر ان مدنيا ثالثا هو طارق فوزح وهو مختل عقليا في العشرين من عمره جرح بالرصاص عندما كان يحاول الفرار بعد ان امره الجنود بالوقوف.

وقتل الجنود العديد من منازل المخيم بحثا عن ناشطين. وقال مصدر الجيش الاسرائيلي ان منزل شقيق ناشط فلسطيني من حركة فتح مطلوب امنيا في الخليل جنوب الضفة الغربية كما افاد شهود عيان.

واكد الشهود ان جرافات الجيش هدمت منزل محمود النواجعة شقيق عيسى النواجعة الناشط في حركة فتح والذي ثبت عنه اسرائيل في قرية يهه جنوب الخليل.

واضاف الشهود ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار في اتجاه المنزل الذي كان يواي عائلة من ثمانية افراد اقل اثنائه وتدميره. وفي قطاع غزة افاد مصدر اممي وشود عيان فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي هدم مساء الاثنين عددا من المنازل خلال عملية توغل في منطقة بلوك (او) بمخيم رفح للاجئين الفلسطينيين قرب الشريط الحدودي مع مصر.

وقال مصدر اممي محلي في رفح ان تعرضت للقصف المدفعي والهدم

اتهام مستوطن يهودي بمساعدة فلسطيني فجر نفسه

القدس - رويترز: قال مسؤولون أمس الاثنين ان اسرائيل ألقت القبض على مستوطن يهودي ساعدته دون قصد مهاجرا فلسطينيا في التوجه لوقع تنفيذ عملية استشهادية قتل فيها أربعة اسرائيليين يوم عيد الميلاد. ونفى قضية منفصلة اصدرت محكمة جزئية في مدينة حيفا بشلل اسرائيل حكما بالسجن مدى الحياة على واحد من عرب الـ 48 الذين ساعدوا في التخطيط لتفجير

القدس - رويترز: قال مسؤولون أمس الاثنين ان اسرائيل ألقت القبض على مستوطن يهودي ساعدته دون قصد مهاجرا فلسطينيا في التوجه لوقع تنفيذ عملية استشهادية قتل فيها أربعة اسرائيليين يوم عيد الميلاد. ونفى قضية منفصلة اصدرت محكمة جزئية في مدينة حيفا بشلل اسرائيل حكما بالسجن مدى الحياة على واحد من عرب الـ 48 الذين ساعدوا في التخطيط لتفجير

دعوات لاطلاق سراح سعدات بعد عامين على اعتقاله

اعتقال سعدات ينهك الحق الانساني الاساسي الذي يقضي بعدم حرمان أي شخص من حريته الا لسبب شرعية وقانونية يجب اطلاق المعتقل عليها. واعرب عن استغرابه ان يبقى سعدات رهن الاعتقال بدون محاكمة خلال العامين الماضيين على الرغم من قرار المحكمة العليا الذي يقضي باطلاق سراحه فوراً.

سعدات امينا عاما لثاني فصائلها، موضحا انه لا يمكن مقايضة موقف وطني بهدف وطني لان الهدف التخلي يحتاج الى وسيلة نزيهة ومقبولة. وشدد على ضرورة استمرار هذه الحملة وعدم الاقتصار عليها سنويا داعيا السلطة الفلسطينية الى الافراج الفوري عن سعدات مع وجود ضمانات على حياته بعد اطلاق سراحه.

سعدات امينا عاما لثاني فصائلها، موضحا انه لا يمكن مقايضة موقف وطني بهدف وطني لان الهدف التخلي يحتاج الى وسيلة نزيهة ومقبولة. وشدد على ضرورة استمرار هذه الحملة وعدم الاقتصار عليها سنويا داعيا السلطة الفلسطينية الى الافراج الفوري عن سعدات مع وجود ضمانات على حياته بعد اطلاق سراحه.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

بعد عامين على اعتقال احمد سعدات امين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لدى السلطة الفلسطينية وتحت حراسة امريكية - بريطانية وجهت لجنة الدفاع عن سعدات دعوة للقيادة الفلسطينية لاطلاق سراحه تنفيذاً لقرارات محكمة العدل العليا الفلسطينية.

واعتقل سعدات قبل عامين على خلفية اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رجبعام زيفي، ونقل من مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برام الله الى سجن تابع للسلطة في مدينة اريحا تحت حراسة امريكية - بريطانية، وذلك في إطار صفحتهم من اجل انتهاء الحصار الذي كان يضربه الجيش الاسرائيلي على مقر عرفات.

ومن جهتها اكدت مصادر مطلعة في القيادة الفلسطينية ان قرار اطلاق سراح سعدات المعتقل في سجن اريحا وتحت حراسة امريكية - بريطانية ليس في يد السلطة الفلسطينية. وهذا وتضمنت لجنة الدفاع عن احمد سعدات امس الاول يوماً تضامنيا بمناسبة مرور عامين على اعتقاله في السجون الفلسطينية والمطالبة

ثلاثون صحافيا اسرائيليا يزورون فرنسا ويلتقون شريك ورافاران

وسيلتقي الوفد الصحافي الرئيس شيراك الثلاثاء ورئيس الوزراء الاربعة. وأوضح الحاخام بيتر ان الزيارة تأتي في اطار «انتشال الرأي العام الاسرائيلي بشأن اوضاع اليهود في فرنسا» بعد سلسلة حوارات معادية للسامية شهدتها فرنسا خلال الاسباح الماضية. وقال زيفلين ان الهدف من هذه الزيارة هو «فهم الواقع (واقع اليهود) في فرنسا كما هو».

باريس - اف ب: اعلن رسميا ان ثلاثين صحافيا اسرائيليا وصلوا الاحد الى فرنسا للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه جان بييار رافاران اضافة الى العديد من الوزراء خصوصا وزير الداخلية نيكولا ساركوزي والوزير المستعاضف بيريير. وستأتي زيارة الوفد الصحافي التي تتركز على موضوع اثير في وسائل الاعلام الاسرائيلية بشأن مسألة معاداة السامية في فرنسا

سعدات امينا عاما لثاني فصائلها، موضحا انه لا يمكن مقايضة موقف وطني بهدف وطني لان الهدف التخلي يحتاج الى وسيلة نزيهة ومقبولة. وشدد على ضرورة استمرار هذه الحملة وعدم الاقتصار عليها سنويا داعيا السلطة الفلسطينية الى الافراج الفوري عن سعدات مع وجود ضمانات على حياته بعد اطلاق سراحه.

سعدات امينا عاما لثاني فصائلها، موضحا انه لا يمكن مقايضة موقف وطني بهدف وطني لان الهدف التخلي يحتاج الى وسيلة نزيهة ومقبولة. وشدد على ضرورة استمرار هذه الحملة وعدم الاقتصار عليها سنويا داعيا السلطة الفلسطينية الى الافراج الفوري عن سعدات مع وجود ضمانات على حياته بعد اطلاق سراحه.

سعدات امينا عاما لثاني فصائلها، موضحا انه لا يمكن مقايضة موقف وطني بهدف وطني لان الهدف التخلي يحتاج الى وسيلة نزيهة ومقبولة. وشدد على ضرورة استمرار هذه الحملة وعدم الاقتصار عليها سنويا داعيا السلطة الفلسطينية الى الافراج الفوري عن سعدات مع وجود ضمانات على حياته بعد اطلاق سراحه.

الاردن يمنع وفدا اسرائيليا من المشاركة في مسابقة دولية للمبارزة تقام في المملكة

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بلغت الدولة العبرية الاردن رسميا انها ترفض السماح لبعثة رياضية اسرائيلية المشاركة في مسابقة دولية للمبارزة بالسيف والتي ستعقد يوم الخميس القادم في مدينة العقبة الاردنية. وقال المدير العام للاتحاد الاسرائيلي للمبارزة بالسيف فلاديمير شكالر ان نظيره الاردني يبلغه بصورة واضحة جدا ان الاسرائيليين غير مرغوب بهم في الملمة الاردنية الهاشمية. وأشارت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية التي اوردت النبا الاثنين ان جميع الدول العربية، مؤكدين له ان الرياضيين العرب سيرفضون اللعب والمبارزة مع الرياضيين الاسرائيليين. وأشار شكالر الى انه في الاسبوع الاخير ابلغه نظيره الاردني بان الاسرائيليين غير مرغوب بهم في الملمة الهاشمية. وأضاف قائلا ان حتى لو وصلت البعثة الاسرائيلية المسمى القادم الى العقبة للمشاركة في المسابقة

الولايات المتحدة امريكية، وسياساتها الرامية الى اعادة ترتيب المنطقة بما يخدم مصالحها وبغث من عضد الانظمة الوطنية في المنطقة. وبشأن الحديث عن عودة احياء المسار التفاوضي على الصعيدين القومي، من جهة، واعداد الاعتصامات لقموات الصمود والوحدة الوطنية على الصعيدين الداخلي، بالاضافة الى تطوير اشكسال المقاومة الشعبية للمخطط الاسرائيلي وفي مقدمته جدار النهب والضم، واعداد الاعتصامات لمؤسسائنا الوطنية المشروعة، لتوحيد جهودنا المتنوعة تحت البرنامج الفلسطيني، الذي اقترنه المجلس الوطني وتجاوز «التبصر» في الخطاب السياسي الفلسطيني.

القوى الوطنية والاسلامية تدعو الى مواجهته بكافة الوسائل الجدار الفاصل يعزل مدينة القدس بشكل كامل



مطالان ترقيان اعمال البناء في الجدار العازل قبالة منزلهما في ابو ديس امس (اف ب)

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

دعت القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية ابناء الشعب الفلسطيني الى مواجهة الجدار الفاصل الذي صنفته بالخظر الوجودي، في حين حذر مختصون بتايهون بناء الجدار من اخطارها على مستقبل استمرار اسرائيل في بناء الجدار معطو الخضر. وأوضح ان الجدار صانر لعاية الان حوالي 2,5 ٪ من مساحة الضفة الغربية بحيث ان اهالي 51 قرية فقدوا اراضيهم واصبح مستقبل هذه القرى مهددا بالترحيل من خلال صادرة اراؤهم.

واعتربر منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار ان مدينة قلقيلية تعتبر مثالا على سياسة التهجير التي تهدف اسرائيل الى تنفيذها من خلال بناء الجدار. وقال ان قلقيلية تتعرض الآن لجرمية الاخلاء والتهجير خاصة وانها محاطة بالجدار من اربع جهات وتم فصلها عن الضفة والاراضي المحتلة عام الـ «48».

وقال ان مصير المدن الاخرى سيصبح مثل قلقيلية مشيرا الى ان مدينة طولكرم اصبحت معزولة عن اراضي الـ «48».

واكد جماعة ان من اكثر المناطق التي ستعثر من الجدار هي منطقة القدس وسيجري فيها عملية تدمير شاملة للبنى الاجتماعية والاقتصادية، مشيرا الى ان سكان 19 قرية من قرى شمال غرب القدس وجنوب رام الله سيضطرون الى اجتناب بوابة للوصل الى رام الله.

وقال ان العامل الديموغرافي والمحافظة على الاغلبية اليهودية في فلسطين هي من احد الدوافع لبناء الجدار. ومن جهتها دعت القوى الوطنية

ومحزرا من ان بناء الجدار سيدمر جزءا كبيرا من الاستثمارات الاقتصادية، ومن ناحيته قال جمال جمعة منسق الحملة الشعبية لمقاومة جدار الفصل ان المرحلة الاولى من الجدار بطول 145 كم قد عملت على تجريف حوالي الـ 15 الف دونم من الاراضي الزراعية، مشيرا الى ان الجدار عزل حوالي 16 جمعا سكانيا يبلغ عددهم سكانيا 12 الف نسمة واصبحوا معزولين بشكل كلي عن الضفة الغربية وعن الخضر.

واوضح ان الجدار صانر لعاية الان حوالي 2,5 ٪ من مساحة الضفة الغربية بحيث ان اهالي 51 قرية فقدوا اراضيهم واصبح مستقبل هذه القرى مهددا بالترحيل من خلال صادرة اراؤهم.

واعتربر منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار ان مدينة قلقيلية تعتبر مثالا على سياسة التهجير التي تهدف اسرائيل الى تنفيذها من خلال بناء الجدار. وقال ان قلقيلية تتعرض الآن لجرمية الاخلاء والتهجير خاصة وانها محاطة بالجدار من اربع جهات وتم فصلها عن الضفة والاراضي المحتلة عام الـ «48».

وقال ان مصير المدن الاخرى سيصبح مثل قلقيلية مشيرا الى ان مدينة طولكرم اصبحت معزولة عن اراضي الـ «48».

واكد جماعة ان من اكثر المناطق التي ستعثر من الجدار هي منطقة القدس وسيجري فيها عملية تدمير شاملة للبنى الاجتماعية والاقتصادية، مشيرا الى ان سكان 19 قرية من قرى شمال غرب القدس وجنوب رام الله سيضطرون الى اجتناب بوابة للوصل الى رام الله.

وقال ان العامل الديموغرافي والمحافظة على الاغلبية اليهودية في فلسطين هي من احد الدوافع لبناء الجدار. ومن جهتها دعت القوى الوطنية



توجيه تهمة الهروب من السجن لجميل ولد منصور

الاسلاميون الموريتانيون يدعون اطياف المعارضة للعودة الى البلاد

نواكشوط - «القدس العربي»
من عبد الله السيد:

طلع الاسلاميون الموريتانيون الرأي العام بخطاب جديد وذلك في سياق تبريرهم لعودة زعيمهم القيادي جميل ولد منصور من منفاه الاختياري ثم اعتقاله لدى وصوله الى نواكشوط. وطالب الاسلاميون في السياق اطياف المعارضة الموريتانية في الخارج بالعودة السريعة الى البلاد «حتى لا تظل عورة».

وقال السالك ولد سيدي محمود المتحدث باسم التيار الاسلامي الموريتاني في تصريحات له: «القدس العربي» اصم انه «من العار ان يترك الشباب المثقفون موريتانيا، ومن العار كذلك ان تبعد الامة عن بلاد بحاجة اليها، ومن العار ان ينادي خيرة ابناء البلد بانفسهم عن واقع الشعب وتترك البلاد مكتوفة»، معتبرا ذلك «خدمة هامة للنظام».

واعتراف ولد سيدي محمود ان المعارضة من الخارج يجب ان تكون «مكتملة لا اساسية»، وقال ان اسلوب المعارضة من الخارج «اثبت فشله وعدم جدواه لا بالنسبة لموريتانيا وحدها، بل بالنسبة لجميع البلدان العربية والاسلامية».

وشدد الناطق الرسمي باسم التيار الاسلامي الموريتاني على ان اعتقال

امريكيون يساعدون موريتانيا على مكافحة الارهاب

نواكشوط - اف ب: أعلنت مسؤولة في وزارة الخارجية الامريكية تزور نواكشوط ان الولايات المتحدة ارسلت خبراء عسكريين الى موريتانيا من اجل «تعزيز قدرات» الجيش الموريتاني في مجال مراقبة الحدود ومكافحة الارهاب غيرها.

وقالت مساعدة نائب وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية المكلفة بشؤون غرب افريقيا، باميليا بريدجوتر وللصحافيين، ان «فريق الخبراء الامريكيين الموجود منذ السبت في موريتانيا سيقيم بتدريب فوج الجيش الموريتاني المكلف مراقبة الحدود».

واشارت الى ان الامر يتعلق بـ«تعزيز قدرات هذا الفوج في مجال مراقبة الحدود لمنع تسلل المجموعات الارهابية».

ولم يتم الكشف عن عدد الخبراء الذين سيقبلون اسبوعا في موريتانيا، على ان يتبعهم آخرون، بحسب ما افاد مصدر دبلوماسي امريكي.

وشهدت المنطقة الحدودية بين مالي والجزائر وموريتانيا سلسلة هجمات وعمليات احتجاز رهائن استهدفت سياحا، وقرر منظمو الرالي دكار 2004 في نهاية الاسبوع الماضي الغاء مرحلتين من السباق كاتنا مرتين في هذه المنطقة لاسباب أمنية.

وقالت المسؤولة الامريكية ان مهمة الفريق الامريكي تدرج في اطار مبادرة اقليمية هادفة الى مساعدة عدد من الدول الصحراوية (موريتانيا ومالي والنيجر وتشاد) على مكافحة تسلل مجموعات ارهابية.

واضافت بريدجوتر ان «الولايات المتحدة كانت تعمل حتى قبل اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر الارهابية بالشراكة مع موريتانيا في مكافحة الارهاب الدولي الذي يؤثر على كل الدول».

وقالت بعد لقائها الرئيس الموريتاني معاوية ولد طابع بلقند اعربت للرئيس عن سرور حكومة الولايات المتحدة ازاء الجهود المشكورة التي تبذلها موريتانيا في مجال مكافحة الارهاب.

مرشحون للانتخابات الرئاسية الجزائرية يعدون لمذكرة تضمن نزاهتها

الجزائر - اف ب: علم امس الاثنين لدى احد المرشحين للانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان/ابريل المقبل بالجزائر ان المرشحين لهذه الانتخابات او الذين يعززون الترشيح المجتمعي منذ يوم الاحد يعدون لمذكرة تدعو الى نيل «التزوير».

واوضح المصدر لوكالة فرانس برس ان هذه الشخصيات قد تتفق حول مبادرات عملية تكفل ضمان نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة.

واجتمع امين عام جبهة التحرير الوطني على بن فليس واللواء المتقاعد رشيد بن يس ورييس التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية سعيد سعدي ووزير الخارجية السابق ومؤسس حزب وفاء الاسلامي المعتدل احمد طالب الابراهيمية وروساء الحكومات السابقين رضا مالك (1992) ومقداد سيفي (1994-1995) واحمد بن بختور (1999-2000) ورئيس رابطة الدفاع عن حقوق الانسان عبد التور على يحيى بقرض اصدار بيان في هذا الصدد، وقد أعلن بن فليس بن يقدر ترشيحها لهذه الانتخابات بينما لم يعلن البقية بعد.

واجتمع المشاركون في هذا الاجتماع على المطالبة بإقالة رئيس الوزراء الحالي احمد اويحيى وتعيين حكومة «غير منحازة» تكفل فقط بتنظيم هذه الانتخابات.

وخلال الانتخابات الرئاسية التي جرت في نيسان/ابريل 1999 والتي فاز بها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة انسحب المرشحون الستة عشية الانتخابات احتجاجا على تزويرها على حد قولهم.

ارملة الطيار ترفض التعويضات الليبية لعائلات ضحايا طائرة اوتا

باريس - اف ب: رفضت ارملة جورج رافونو طيار الهدي سي 10 التابعة لشركة اوتا الفرنسية التي تعرضت لاعتداء عام 1989 التعويضات التي تم تحديدها في اتفاق بين عائلات ضحايا تفجير الطائرة ومؤسسة الغازفي و قدرها مليون دولار عن كل ضحية، بحسب ما أعلن محاميا لوكالة فرانس برس.

وقال اوفيليه بديان ان مؤكلته «لا تأبه للمال، فنقل نواب العالم لن يعيد لها زوجها، ما كانت ماريون رافونو تريد هو ان تعترف ليبييا بذنبها وان تذكر كلمة اعتداء وليس كلمة انفجار» في الاتفاق، وراى المحامي ان «الاتفاق الذي تم التوصل اليه غير لائق اطلاقا، فليبييا تدفع مبالغ مالية لكن مقابل التخلي عن اي ملاحقات قضائية، وكل ذلك بدون ان تذكر كلمة اعتداء في الاتفاق»، و اضاف «انها اهانة لتذكر الضحايا والامر على الصعيد الانساني يبعث على الاشمئزاز»، ووقع الاعتداء على طائرة اوتا في ايلول/سبتمبر 1989 170 قتيلا حين انفجرت الطائرة فوق صحراء النيجر، ونسبت العملية الى ليبيا.

وقال بديان ان «ليبيا تبدي ازدياد لدولة القانون الفرنسية حين تؤكد ان الليبيين ابرياء، في حين ان محكمة جرت في فرنسا ادانت عددا من الليبيين المسؤولين عن الاعتداء»، وحكمت محكمة جنبايات باريسية غنايبيا على ستة ليبيين مسؤولين عن اطار هذه القضية، وصدقت ليبييا آنذاك لفرنسا 35 مليون دولار لعائلات ضحاياها، ما يمثل ثلاثة اضعف من المبلغ الذي يتقاضاه كل من اطار الاعتداء البالغ عددها 313.

كذلك ترفض عائلات عثره ضحايا كوتفوليين في تفجير طائرة اوتا مطلع مليون دولار الذي تقرح ليبييا تقديمه عن كل ضحية، بحسب ما أعلن محامي هذه العائلات الجمعة لوكالة فرانس برس. وقال المحامي اليكس اورسوليه ان هذه العائلات تطالب بتعويضات اكبر ولا تزال تتفاوض مع ليبيا.

انطلاقاً من حسابات مختلفة ومصالحة متناقضة:

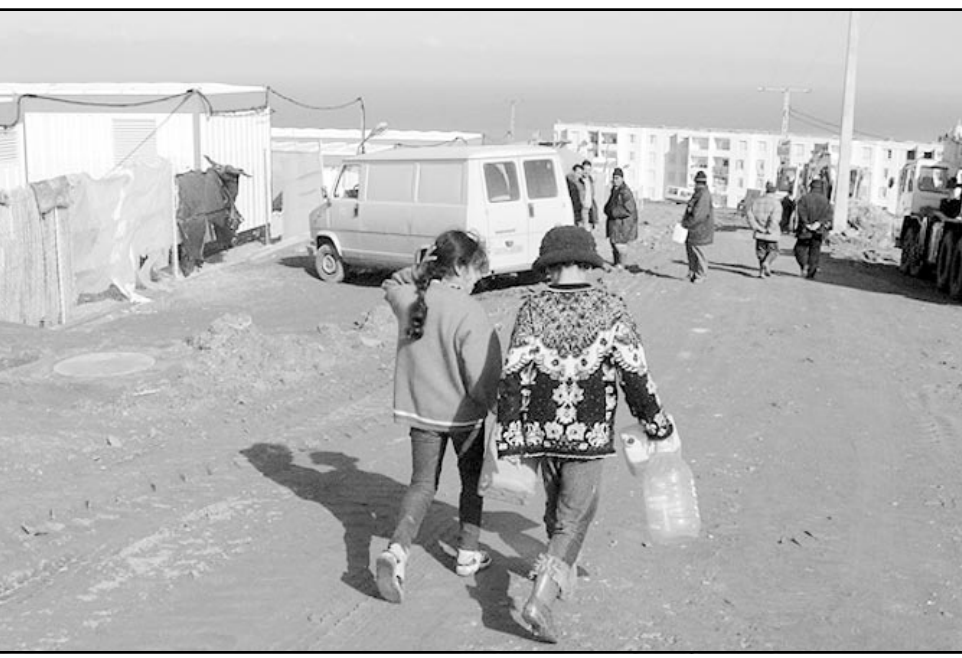
الانتخابات التشريعية في اسبانيا تثير فضول الرباط وواشنطن وباريس

مريد - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:

كثيرة للمغرب، فوصل سبتيرو أو راخوي الى الحكم يعني تغييرا في السياسة الخارجية عامة وخاصة مع المغرب، فسيبتريو، سيستعج ويودون، وبطبيعة الحال مع بصمات خاصة، السياسة التي كان قد رسمها فيليب غونثالت تجاه المغرب والقائمة على الحوار والمفاوضات السرية ابا ان الأزمات وتجنب كل ما يمكن أن يسبب في تشنج كبير للعلاقات.

في الوقت نفسه يسود الاعتقاد بتخلي راخوي عن سياسة أثار المتعالية، وله نظره الخاصة، ففي مجال الهجرة، يوصف سبتيرو بأنه من المدافعين عن الطرح الانساني البعيد عن الحلول البوليسية المحضة وهو الذي كان قد وقع في تموز/يوليو 2001 مع عباس الفاسي - عندما كان وزيرا للتشغيل - اتفاقية استيراد اليد العاملة المغربية سنويا، لكن الاتفاقية لم تدخل حيز التنفيذ بسبب الأزمة التي اندلعت لاحقا ودامت سنتين وشهدت مصالحة تامة في القمة الثانية بمراسم على مستوى رئيسي حكومتى البلدين، أثار وإدريس جطو اوائل الشهر الماضي، وسيكون على المفاز في هذه الانتخابات اكمال مهمة تحسين العلاقات الثنائية بين مدريد والرباط.

كما تتابع الولايات المتحدة هذه الانتخابات باهتمام خاص لأن البيت الأبيض سيفقد حليفيا متميزا دافع في الحرب ضد العراق ووقف الى جانب الولايات المتحدة بدون شروط خلال السنة الأخيرة، وقال وزير الخارجية الأمريكي كولين باول خلال استقباله نظيره الاسبانية آنا بلاسيو منذ أيام في واشنطن ان البيت الأبيض «يدرك



اطفال المناطق المتكوية يعيشون معاناة يومية في جلب مياه الشرب، وفي الصورة الثانية (من اليسار) فيليب ورايح وابراهيم يسهرن على متابعة انجاز المباني الوعده (القدس العربي)



القدس العربي

هزة ارضية تضرب بومرداس شرق الجزائر

الجزائر - اف ب: اعلن مركز رصد الزلازل في الجزائر ان هزة ارضية بقوة 3,4 درجة على مقياس ريختر سجلت امس الاثنين في ولاية بومرداس (50 كلم شرق العاصمة). و اوضح ان مركز الهزة التي وقعت عند الساعة 10,38 (09,38 ت غ) سجل على بعد 25 كلم شمال غرب زموري قرب بومرداس.

واضاف المركز ان هذه الهزة ارتدادية للهزة التي وقعت في 21 ايار/مايو 2003 في منطقتي الجزائر العاصمة وبومرداس واسفرت عن مقتل 2300 شخص واكثر من 11

مدن وقرى منسية تلمم جراحها بعيدا عن ضوضاء بوتفليقة ومرافات بن فليس من تحت الأنقاض استرجعت الحياة حقوقها بالجزائر وأصلحت الطبيعة ما أفسده البشر

دلس (الجزائر)
من عادل قسطل:

زلزال 21 ايار/مايو الأخير الذي ضرب الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية كان كارثة انسانية بكل ما توجى به العبارة من معاناة وحزن وبأس، اما الجانب الإيجابي في تلك الكارثة فهو التضامن الحني ثم الدولي الذي تبع الزلزال في الساعات الأولى من حدوثه، الحماية الندية الفرنسية مثلا بعثت رجالها الى المدن المتضررة قبل ان سُتأنف الاتصالات الهاتفية التي انقطع بعددما اتلفت بعض الخطوط الرابطة بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط، هذا ما قاله ضابط في الحماية المدنية الفرنسية محدثا عن تلك المحطات التي استخرجت فيها طلبة حية من تحت الأنقاض وسالت للشهد دعوى الحاضرين.

حدثت الضحايا الفرنسي عن كل ذلك خلال العشاء الذي نظمته مجموعة من الصحافيين العرب والفرنسيين الضاربين الأخير في مطعم اليوسكو بباريس، شخصيات كثيرة استجوبت للقاء الذي وجهته الصحافية والمرحجة الجزائرية فوزية فكيري وزملاؤها من

الصحافي «جاء من بعيد ليسأل عنهم، حسب قول ابراهيم، لا تجيز الجمالة حتى ان تعلق الأمر بواحدة من أعرق المؤسسات الخيرية الفرنسية، ابراهيم ورايح هما من سكان قرية الثوابت التي لا تبعد كثيرا عن دلس ويسهران على السير الحسن لعملية البناء التي بدأت في تشرين الثاني (نوفمبر) الأخير، ثلاثة أشخاص فقط، جوزان ورموق، لم يطلب منهم مال لبناء منازلهم، اما الآخرون فكان عليهم توفير تكاليف اليد العاملة حسب ما قاله رايح، لا تكون مهنى إذن، نقطة أخرى تظهر الاختلاف بين ما كتبه «Fondation de France» وما قاله أهل دلس: المؤسسة اشترطت انضمام مؤسسات خيرية أخرى للمشاركة في بناء منازل لتكويبي الجزائر، هذا ما شرحة فيليب باسكال لـ«القدس العربي»، وهو المنوب التقني لمؤسسة خيرية أخرى في «اطلس لوجيستيك، المختصة في توفير العتاد لعمليات الخيرية الكبرى عبر العالم.

لهجة فيليب تشير الى استحداره من جنوب فرنسا، من مرسيليا؟ لا، من أفينيون، اجاب، قلت له ان مهرجان أفينيون المسرحي الغني هذا العام، فأدهشه الخبر.

فهمت أنه لا يعيش في فرنسا لأن مهرجان أفينيون المسرحي هو كتهجران كان السينمائي من حيث السمعة، لا يلغى دون ان يسع به أهل البلد، وقيل أن يأتي فيليب الى الجزائر عمل فعلا في هندوراس والكونغو، وأراني صورا عن المنازل التي بنيت في هندوراس تشبه منازل قرية الثوابت بدلس، توضيح: لا يتعلق الأمر هنا إلا بمنازل صغيرة لا تتجاوز مساحة الواحد منها 45 مترا مربعا.

36 مترا مربعا أسرة كاملة

قبل أقل من عشر سنوات، كان لا يأتي إلى الجزائر من الفرنسيين والأجانب بصفة عامة سوى المرشحين للانتحار، أما اليوم، فلا تطلع طائرة من فرنسا نحو الجزائر ليس على متنها مسافرون فرنسيون، كتهيرون منهم سياح (قضية رهائن الصحراء لم توفف السياحة في الجنوب الجزائري)، ولكن الجزائري تتسرع رجال أعمال أيضا ومتعاونين

بمجانها وبينما كانت تتحدث، من بجانبها رجل يحمل إناء وتوجه الى الخلاء، ذلك المكان الذي لا مفر منه لفضاء الحاجة، خيلت السيد من الموقف، هذه هي الظروف التي ايقظت في نفس فكيري شعورا بالانحصر إزاء هؤلاء الحكوم عليهم يقضاه الصيف في الجزائر تحت الخيم، وقالت: «لا بد من حملة من أجل توفير سقف قبل الشتاء لكل هؤلاء»، فتحول ذلك إلى شعار حملة انضم اليها إعلاميون وسياسيون ودعمته شركات وجمعيات ومؤسسات رسمية كشركة غداة الزلزال، اقتعت فكيري قناة «آرتي» التلفزيونية الفرنسية الألمانية بإعداد فيلم وثائقي عن مدينة بومرداس التي ضربها الزلزال بعنف، صورت فكيري في فيلمها أسرة اصحابها زلزال الأصنام (السماة اليوم الثلث، في غرب الجزائر) في 1980 ووقفت أحيابا، فقررت الانتقال إلى بومرداس فرارا من تلك الأرض التي تحركت في 1954 قبل 1980 ولم تعد تثق فيها.

وضرب زلزال 2003 الأسرة من جديد فقاد يقضي على كل من تبقى من عائلة فكيري في باريس، ليشرح العمل الذي قامت به وتقوم به أكبر مؤسسة خيرية فرنسية من أجل تخفيف معاناة المتكويين، أرادت القدس العربي، التحق في البيان الضاربين عن المؤسسة وذهبت إلى مدينة دلس المتكورة كمنشوخ أراوت «Fondation de France» من خلاله بعث الحياة من جديد، بل وتقوية السكان الغلوبين على أمرهم بتعليمهم كل المهن الرتبطة بالبناء من كهرباء ورواصة وتجارة وغيرها.

ما وجدت على أرض الواقع مختلف بعض الشيء عما كتب في باريس وقراه رجل أنيق في مسيكوفسون مطعم اليونسكو، دلس مدينة ساحلية تقع في منطقة القبائل على بعد خمسين كيلومترا تقريبا من العاصمة، يتساع المرء وهو يرى مئات الشباب والمراهقين والأطفال في مواقف المحاللات وسط المدينة أين يسكن كل هؤلاء وإلى أين يذهبون.

والحقيقة ان الضغط الجغرافي دفع بالمدينة إلى الاتساع نحو المرتفعات الجنوبية وزاد الزلزال الطين بله، إلى صح القبول، إذ وضع المتكويين هناك داخل منازل سابقة لتجهيز (التزويج) وزالوا يفتقدون للمرافق الضرورية فيشقق بناؤهم طريقهم بين الأوحال لملايين بئام الصالح للشر.

معاناة أولئك الذين فقوا قلوبهم



المنتجة التلفزيونية فوزية فكيري التي تقف وراء حملة التضامن، وبعيد الرحمن دولاش المسؤول الإداري بشركة «ايغل آزور»

بن علي يدعو الى تعزيز التشاور مع الولايات المتحدة

تونس - اف ب: اعرب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن «ترحيبه بالستوى الممتاز للعلاقات التونسية الامريكية»، وأشار الى ضرورة تعزيز التشاور، بين البلدين، كما أعلن مصدر رسمي في تونس امس الاثنين.

وقالت وكالة الأنباء التونسية الرسمية التي وردت التصريح ان الرئيس التونسي اوصى لدى استقباله وزير خارجيته الحبيب بن يحيى العائد من الولايات المتحدة حيث أجرى محادثات مع وزير الامريكي كولن باول «بتشجيع وتوثيق التعاون بين الدولتين في كافة المجالات».

ويستعد بن علي شخصيا لزيارة الامتصاص بالسنو التي أصبحت تحت مختلف الشركات العابرة من أوروبا واسيا وامريكا في محاولة للاستفادة من تلك المشاريع المطروحة.

وتاتي الدول الأوروبية في المرتبة الأولى بالنسبة للصادرات الليبية حيث تبلغ الصادرات الى هذه الدول ما نسبته 84 في المئة من صادرات البلاد في مقدمتها إيطاليا التي تعبر السنور الرئيس للصادرات الليبية بنسبة تزيد عن 43 في المئة تقريبا فيما تعبر الصادرات الى الدول العربية محدودة وغير مستقرة، ومع رفع الحظر الدولي على ليبيا تسوية الخلاف الليبي الفرنسي وتطلع ليبيا الى تسوية خلافها مع امريكا عملت ليبيا على وضع جملة الاجراءات الاقتصادية وتعديل القوانين التي تتوافق مع إعادة تجديد السياسة الاقتصادية للبلاد بما يتلاءم والظروف التي يشهدها العالم.

فعلى صعيد السياسة الاقتصادية تحتتم ليبيا اراضيها لاقامة مشاريع استراتيجية ضخمة وحددت في هذا الاطار خطة قادمة رسمت لها أكثر من 35 مليار دولار، وهو صادق الوفود الاقتصادية الغربية الى الاهتمام بالسنو الليبي التي أصبحت تحت مختلف الشركات العابرة من أوروبا واسيا وامريكا في محاولة للاستفادة من تلك المشاريع المطروحة.

وتيرة التطورات السياسية والاقتصادية تتسارع في ليبيا بعد قراراتها الاخيرة

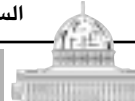
طرابلس - يو بي أي: تشهد ليبيا تطورات سياسية متسارعة عقب تسويتها قضية لوكربي مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، ففي غضون أقل من شهر فاجأت ليبيا العالم باتخاذ أهم قراراتين آخرين على المستوى الدولي، أولهما اعلانها عن تخليها عن برنامجها لتطوير برامج اسلحة الدمار الشامل، وثانيهما تسوية خلافاتها مع فرنسا في قضية البوتا عن طريق مؤسسة الغازفي العالمية لتجسيات الخيرية التي قبلت دفع مبلغ 170 مليون دولار لشحاح تلك الحاداة.

وقد لاققت الخطوات الليبية الترحيب والتقدير من مختلف دول العالم، وفي مقدمتهم الرئيس الامريكي بوش الذي تقاطع بلاده ليبيا سياسيا واقتصاديا منذ 25 عاما، إضافة إلى رئيس الحكومة البريطانية توني بلير ورئيس الفرنسي جاك شيراك، والذين اجمعوا على ضرورة العودة الفورية لليبيا إلى المجتمع الدولي، ويبدو ان هذه الخطوات المفاجئة للعالم رغم اصرار المسؤولين الليبيين على انها كانت قرارات اتخذت منذ عام 1996 من قبل المؤتمرات الشعبية، الا

بن علي يدعو الى تعزيز التشاور مع الولايات المتحدة

طرابلس - يو بي أي: تشهد ليبيا تطورات سياسية متسارعة عقب تسويتها قضية لوكربي مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، ففي غضون أقل من شهر فاجأت ليبيا العالم باتخاذ أهم قراراتين آخرين على المستوى الدولي، أولهما اعلانها عن تخليها عن برنامجها لتطوير برامج اسلحة الدمار الشامل، وثانيهما تسوية خلافاتها مع فرنسا في قضية البوتا عن طريق مؤسسة الغازفي العالمية لتجسيات الخيرية التي قبلت دفع مبلغ 170 مليون دولار لشحاح تلك الحاداة.

وقد لاققت الخطوات الليبية الترحيب والتقدير من مختلف دول العالم، وفي مقدمتهم الرئيس الامريكي بوش الذي تقاطع بلاده ليبيا سياسيا واقتصاديا منذ 25 عاما، إضافة إلى رئيس الحكومة البريطانية توني بلير ورئيس الفرنسي جاك شيراك، والذين اجمعوا على ضرورة العودة الفورية لليبيا إلى المجتمع الدولي، ويبدو ان هذه الخطوات المفاجئة للعالم رغم اصرار المسؤولين الليبيين على انها كانت قرارات اتخذت منذ عام 1996 من قبل المؤتمرات الشعبية، الا



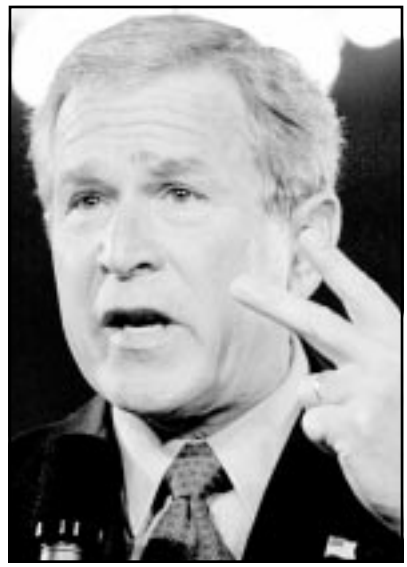
لا علاقة له بالمصلحة الاسرائيلية المتمثلة في صنع السلام مع العرب رفض الولايات المتحدة للمتحدة للوساطة بين سورية واسرائيل ينبع من سياسة بوش الساعية لترسيخ سيطرته على الشرق الاوسط



أرييل شارون



الرئيس بشار الأسد



الرئيس جورج بوش

بالخروج الى خارطته، بوش يرفض عرض خدماته للوساطة الامريكى المتصيرة، وهو حتى لا يحدث شارون على الاستجابة لمغازلات الجارة الشمالية، كما امتنع ايضا عن التطرق الى حقيقة ان رئيس امريكى بيل كلينتون - كان قد وضع توقيعه على مسودة اتفاق بشيرزنتاون للسلام الاسرائيلي السوري في كانون الاول (ديسمبر) 1999، ندب روس الذي كان على رأس طاقم السلام الامريكى شهد في فيلم «حاف» في حياته، وحصله - بان ايهود باراك قد كان على رأس طاقم المفاوضات مع سورية عشرين ان اسرائيل لم تكن ابدا قريبة من السلام مع سورية مطلقا كانت عليه في نهاية لقاء شيرزنتاون بين باراك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

ما الذي يعنى بوش من دعوة الأسد وشارون الى شيرزنتاون؟ اسرائيل وسورية ستخرجان من هناك مع اتفاق سلام في احسن الاحوال (ومع ايقاف الدعم السوري للارهاب طبعاً)، وفي اسوأها سيستبين ان العراق، في عام الانتخابات يتطلع بوش بشوق للتخاصم مع اليهود حول الانسحاب من الجولان بنفس الدرجة التي توجد فيها لدى شارون مصلحة في ملفصقات «الشعب مع الجولان»، المعلقة قبالة نافذته، الامر في الجبهة السورية يعامل ما يحدث في المناطق الفلسطينية حيث لا يوجد السياسة الامريكى الشاق او نصف شيء مع المصالح الاسرائيلية.

التقييم في اسرائيل عكسي وقلق من رئاسة ايرلندا الحالية

اجماع اوروبي بأن رئاسة ايطاليا للاتحاد كانت كارثة على كافة الأصعدة

أحدًا ونعت القضاة بانهم «معانون من اضطرابات نفسية»، ودفاعه العلني عن صراع بوين ضد الشيشان والطغمة الروسية وسؤاليته عن دفن «معاهدة الاستقرار»، وطبعاً خاتمته الكبرى النهائية «شهادة الدستور الاوروبي في قمة بروكسل»، «كان من المهم ان يشاهد لعنة ميلانو من ان يمدد القعة ليوم اضافي من اجل التوصل للتسوية»، قبل دبلوماسي اوروبي، في مرحلة حافلة عندما انرك انه يواجه أزمة خطيرة اقترح الرئيس الايطالي على صفوف القعة التباحث في امور أكثر سهولة مثل النساء وكرة القدم.

كرد على فكرة الارتباط الاسرائيلية وانها فكرة الدولتين

الفلسطينيون يعودون لفكرة الدولة ثنائية القومية التي طرحها في السبعينات

الارتباط، التي طرحها رئيس الوزراء، ارييل شارون، على محمل الجد، والسبب لا يكمن في الكلام وانما في الأفعال. بناء الجدار الفاصل على المسار العنصر رسمياً من قبل وزارة الدفاع ظاهر على الارض بصورة جيدة، ومع قلب وبد عملياً الانفصال وكه الارتباط. من دون الجدار - لا يوجد فك ذلك الرباط.

باقامة «دولة علمانية ديمقراطية» في كل الارض، اسرائيل رفضت الفكرة كليا لانها اعتبرتها حيلة فلسطينية لامتداع مع الاعتراف باسرائيل، ووسيلة لتدمير الدولة اليهودية.

اين ترسم الحدود بين المعتقد المتحمس وبين الافعال غير الشرعية؟

اليمن واليسار يعتقدان ان شارون يمرر الوقت بانتظار ان يحصل شيء لينقذه من الحاجة لتنفيذ «التنازلات الاليمة»

مظاهرة اليمن الكبرى اسس الاول في ميدان راين، ستبدأ بالتاكيد من جديد الحرب الخالد على الاراق، حكم بالضغط وتكون هناك، لدى من كان أكثر، ولماذا وسائل الاعلام كتبت روما، ولكن السؤال ليس، بالبعيد، من ينجح في تنظيم تسفيرات أكثر الى اللجان، وسؤال هو اي شكل سترديه الصراع السياسي، اذا ما نفذ بالفعل رئيس الوزراء ما يبتكبه الان على الجليل فقط، فيخلي مستوطنات في المناطق.

دعوة الرئيس السوري بشار الاسد الى استئناف المفاوضات مع اسرائيل، أثارت - كما يمكن التوقع - ردود فعل عديدة بل ومختارة من الجانب الاسرائيلي.

الهيكل بناه الملك سليمان بواسطة عشرات آلاف الغريباء طرد العمال الاجانب لا يساهم إلا في مفاقمة أزمة الاقتصاد الاسرائيلي

موضوع الخطر كان نشر الاسبوع الماضي، فان نحو 70% (من 12 شركة البناء وبالكلمات: نحو سبعين في المئة) تعيش مصاعب وجريرة من شأنها ان تؤدي الى اغلاقها. مدير عام اتحاد المقاولين يكرر فيرشح السبب الأساس لذلك: غياب الأيدي العاملة، ببساطة لا يوجد من يقوم بالعمل الرطب، وعليه فانه يخرج من دائرة البطالة الاسرائيليين يعملون في اعمال البناء «الحافة»، إذ انه عندما يقفل موقع بناء، فانه يفلق على الجميع، سواء العامل الاجنبي ام العامل الاسرائيلي.

اسلاف شارون وقفوا امام ضغط رؤساء امريكيين

لاريل شارون، الذي يفك ارتباطه بمعسكر ارض اسرائيل، هدية وداع من التراث الذي يتركه خلفه. اسحق بن تفسني على جبل جرزيم في سنة 1911، «ما يؤلم القلب في البحث بين هذه الجبال عن تفرق لقريه، رمزا لوجود سكانها يهودي ما - عيباً؛ بالذات نحو قلب البلاد لم يهودي بعد على مسار... حتى اليوم لم تدس قدم يهودية في كل هذه المنطقة المباركة».

في الوقت الذي يثبت فيه جورج بوش الابن مرة اخرى عظلمته المفاضة، ويمنح الشرعية لملايين العمال الاجانب غير القانونيين في الولايات المتحدة، في خطوة ترمي براهي الي ابعاش وحث الاقتصاد الامريكى، يعلمون عندنا على صيد منجل لبني البشر في مطاردة العمال الاجانب بلا تاشيرات دخول.

ذبح دجاجه الذهب لدينا في مجال البناء والزراعة، الطعام والاغاة؟ متى تفهم الحكومة بان طرد العمال الاجانب الارباء والطيبين لدينا، الذين لا يور لهم في الجريمة وليس فيهم أي تهديد أمنى، يقض الاقتصاد ويمس بكل واحد منا؟ متى تفهم الحكومة بان الاسرائيليين الذين لم يتأهلوا في مساهم على العمل الزراعي أو عمل البناء البسيط لن ينجحوا في هذا العمل.

مخاضين مع (معاريف) 2004/1/12

عندما تقتحم السياسة شفاف قلب الإنسان: أحمد جان عثمان شاعر صيني يكتب بالعربية مهدد بالطرد من سورية

دمشق - «القدس العربي»
- من أنور بدر:

أعيش كما أعيش حيث أعيش... أحب الخبز كما أحب الخمر أحب التبع كما أحب الراحه أحب الفتيك كما أحب النبي أحب الخير كما أحب الشر... غير أنني أترقب حفيف الصمت كل ثانية، في كل مكان مظلم الريح تجتم، هناك، على قمة قمّة الهمالايا تتأهب للهبوب.

هذا هو الشاعر الصيني أحمد جان عثمان كما يقدم نفسه في بورتيه شعرية، يعلن فيها عن نفسه ومشاعره وقلقه بالمعنى العرفي العميق، وبالمعنى الانطولوجي أيضاً.

هو من مواليد عام 1964، من «أورومتش» بايغوريا التابعة لجمهورية الصين الشعبية، لكنه جاء إلى دمشق عام 1984 ليتعلم اللغة العربية، حاملاً معه إرث الثقافة الإسلامية في الصين، وإرث الحضارة الشعرية الوليدة في الصين أيضاً، لينتمي إلى الحضارة العربية الأعمق في التجربة والأثر. وما بين التجريبتين أصدر الشاعر ثلاثة دواوين شعرية باللغة الصينية، وستة دواوين باللغة العربية، وأحب وتزوج وأنجب طفلتين، واستقر في مدينة طرطوس السورية الصغيرة والداقنة شاعراً ومثقفاً يني تجربته المتميزة، تجربة تعبر عن قلق وجودي أصيل، تجربة تنوس ما بين الإرث والحداثة، وما بين الصينية والعربية، وما بين الانتماء والغربة. قلق ثقافي يبتعد عن ممارسة الفعل السياسي سواء بالمعنى التخلفي أو بالمعنى

التحريضي، كما أعلن في رسالته الأخيرة بتاريخ 2004/1/9 التي وزعت عبر الإنترنت. واذكر أنه منذ أشهر قليلة تحدث في مقابلة لـ«القدس العربي» وكان حذراً في تقديم رأيه الشخصي، عندما سألته عن إشكالية الأقلية المسلمة في الصين فاجاب «لن 50 مليون مسلم في الصين، أي ننتمي إلى الثقافة الإسلامية، لكن ثقافتنا الإسلامية لا تتعدى كونها نظاماً تقريباً وعقائدياً، أما العادات والتقاليد وطرائق العيش فهي تبقى صينية بالطبع، والأز بدأت الأقليات الإسلامية في الصين تفكر بالاستقلال، وهذا دعني أتكلم بما تفكر فيه الشعوب التي تطالب بالاستقلال عن الصين وليس باسمي الشخصي، فوكالات الأنباء تتناول الحركة الانفصالية في الصين باعتبارها حركة انفصالية، في حين أن تلك الشعوب تعتبر نفسها في إطار حركات التحرر الوطني، وترى أنها شعوباً مستعمرة من قبل الصين، إذ كانت لهم كيانات سياسية مستقلة قبل احتلال الصين لهم، وبعض الناس يظنون أن هذه الحركة هي مجرد حركة دينية إسلامية، في حين - وهكذا يرى الداعون لها أنها حركة قومية سياسية».

نلاحظ في هذا المقطع الطويل تركيز الشاعر بين معترضين على تعبير «عني أتكلم...» وليس باسمي الشخصي» أو تعبير «وهكذا يرى الداعون لها» وهي عبارات تشبه بالدقة في الصياغة والحذر في التعبير، ولكن ذلك لم ينجح صاحبنا من تعقب السلطات له عبر المسافات، إذ عاجله الداعي بعيد رأس السنة، بوجوب مغادرة الأراضي السورية بتاريخ 2004/1/8، والتي جرى تمديدتها حتى 2004/1/15. الشاعر الذي ألف اللغة العربية حتى

التصوف، تعاجله غربة المكان، فهو كاجنبي عليه الرحيل خلال أيام، وهذه حقيقة قاسية ومرة، ليس بالمعنى الشخصي فقط، بل أيضاً بالمعنى الإنساني العميق، إذ أن هناك أسرة وزوجة وطفلتين، اقتحمتهم السياسة، رغم أنهم يعيشون عنها، اجتازت البحار والقارات وحدود الدول وجدران المنزل ولما استغاف شفاف القلب، وشكلت تحدياً إنسانياً وحضارياً وحقوقياً يجب ألا نتفقد فوقه بسهولة، بل يجب أن لا ندعه يمر.

وفي اتصال هاتفي مع الشاعر قال «يبدو أن دولاً فحقت الصراع معي كفرن، ولكن أنا كفرنر سأحاول - قدر المستطاع - مواجهة الدول للدفاع عن الأفراد في كل أنحاء العالم».

ولدى سؤاله عن موقف السلطات السورية أجاب «إذا عدلت السلطات السورية عن قرارها وابتقتني في سورية فهذا شرف لي، لكنه شرف أيضاً من أصدقائي ومن الشعب السوري ومن كل الذين تضامنوا معي في هذه الحنة، فمن أجلهم أحس بشرف أن أعيش معهم مجدداً، ومع زوجتي وطفلتي في بيستي في طرطوس.

أما إذا كان لا مجال للتراجع عن قرار تحرجي فسأرحل عن هذا البلد أسفاً، حالاً بالعودة إليه ولو بعد حين».

استوقفنا هذا الشاعر الجميل المسكون بقلق التجربة وهو يبتعد في المكان ليبدل في اللغة مع بيته المنشود «حاملاً بين يديه الواسدة...» كما قال في نهاية ديوانه «في ظلل سمر حيث أقيم» معلناً انتماءه لأطلال التاريخ واللغة حيث يسكن الشعراء والمثقفون.



أحمد جان عثمان (القدس العربي)

وربة وبوبيان.. وقناة بنما

سعدى يوسف

ينبغي أن تؤخذ تصريحات النكرة مضر شوكت مأخذ الجِدِّ (عني تلك المتعلقة بالجزيرتين الكويتيتين)، فالرجل هو صوت سيده، والسيد في واشنطن.

لماذا يريد الأميركيون الإستيلاء على وربة وبوبيان؟

وهل من سابقة لمثل هذا الأمر في التاريخ الأميركي؟

في رأيي أن الأميركيين يريدون أمرين:

الأول هو الشعور في عملية التمدد، انطلاقاً من العراق المحتل، بغية تأمين أفضل مصادر الطاقة، سوف يشمل، بعد الكويت، بلدان الخليج والجزيرة الأخرى. وسوف تستخدم ذرائع شتى، تختلف باختلاف البلدان من قبيل القضاء على قواعد إرهاب، أو تنشيف موارد منظمات إرهاب، أو تعديل حدود، أو إقامة نظام ديمقراطي على انقاض أوليغاركيات فاسدة... الخ.

الثاني هو الإستنزاف السريع لثروة العراق البترولية، فالأمريكيون يعرفون أنهم لن يقيموا في العراق محتلين أكثر من نصف قرن (تقول تسيرياتهم الأخيرة إنهم سيظلون يحتلون العراق ثلاثين عاماً فقط). إن نصف القرن هذا كئيل باستنفاد ثروة العراق البترولية، لكن الإستنفاد السريع يحتاج إلى منافذ تصدير بحرية أكثر قدرة وعمقاً، مثل وربة وبوبيان.

لن تخوض الولايات المتحدة حرباً.

سوف تلجأ إلى أساليب أخرى: مناوشات محدودة، ضغط دبلوماسي واقتصادي. وضع العراقيين بمواجهة الكويتيين، كل هذا بغية الوصول إلى الهدف النهائي الذي قد يتخذ صورة مرضاة ما، الإستئثار مثلاً.

والولايات المتحدة تجربة عريقة في هذا المنسبط:

معروف أن حكومة كولومبيا منحت المهندس الفرنسي فريدناند ديلسيس (مهندس قناة السويس) امتيازاً الشق قناة عبر برزخ بنما (التابع لكولومبيا)، وقد بدأ العمل بالمشروع في العام 1882، لكن المشروع تعثر لأسباب كثيرة، وأفلست الشركة الفرنسية، مع تقادم المصاعب وشحة الموارد وهرم فريدناند دلسيس.

في 1902 صدر قانون سيونر (نسبة إلى السناتور جون سيونر من ولاية وسكونسن) الذي يخول الرئيس الأميركي ثيودور روزفلت (الملقب بالهراوة والمتباهي بقوة بلده البحرية) صرف مبلغ أربعين مليون دولار لشراء «شركة قناة بنما الجديدة»، والتفاوض مع حكومة كولومبيا على معاهدة بخصوص مشروع القناة والعوائد.

عرض الأميركيون على كولومبيا مبلغاً أساساً قدره عشرة ملايين دولار، مع عائد سنوي قدره ربع مليون دولار، مقابل «استئجار» شريط عرضه ستة أميال من برزخ بنما، لمدة مئة عام.

رفضت الحكومات الكولومبية هذا العرض، فدبر الأميركيون تمرداً انفصلت فيه بنما عن البلاد، معلنة استقلالها، وأرسل ثيودور روزفلت الهراوة، السفينة الحربية «ناشغيل» لحماية أرواح الأميركيين (كان الغزو البري غير ممكن بسبب كثافة الغابات البنية)، واعترفت الولايات المتحدة باستقلال بنما، ووقعت حكومة الانفصال على المعاهدة المطلوبة. لا تزال بنما تحت النفوذ الأميركي، وكلما زاد أحد رؤسائها التملص دبر انقلاب ضده (عمر توريجو مثلاً) وجيء بأخر.

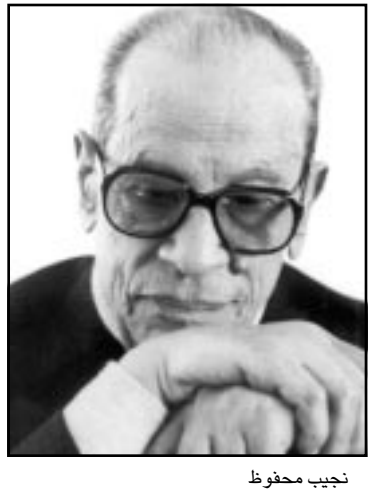
أي مفاجآت تنتظرنا، ونحن في أول الدرب!

لندن 2004/1/11

احتفالية بجائزي جائزة «نوبل» للأدب نجيب محفوظ وتوماس مان في القاهرة



توماس مان



نجيب محفوظ

القاهرة - ف ب: ينظم معهد غوته في القاهرة الاثنى المقبل احتفالية سينمائية خاصة بالروائيين الحاصلين على جائزة نوبل للادب المصري نجيب محفوظ والالمانى الراحل توماس مان.

وقال مسؤول اللجنة الاعلامية في المعهد كريم فهمي امس الاثنى ان «المعهد ينظم الامسيات السينمائية ضمن سياق التعاون الثقافي المصري الالمانى وتعرفياً بالروائي الالمانى الراحل توماس ماني الذي حاز على جائزة نوبل سنة 1929 وتكريماً للروائي المصري نجيب محفوظ الذي حصل على الجائزة سنة 1988».

وسيمتد بالمناسبة عرض ثلاثة افلام تسجيلية عن حياة الروائي المصري هي «نجيب محفوظ - نوبل الادب العربي» و«نجيب محفوظ ضمير عقله» للمخرج هاشم النحاس وفيلم «حارة نجيب محفوظ» لسميحة الخيمى، وسيعرض نادي السينما في المركز افلاما عن توماس مان بينها ثلاثية تجمع بين الروائي والتسجيلي وتجسد آفاق وقضايا العصر الذي عاشه مع شقيقه الاديب هينريش مان.

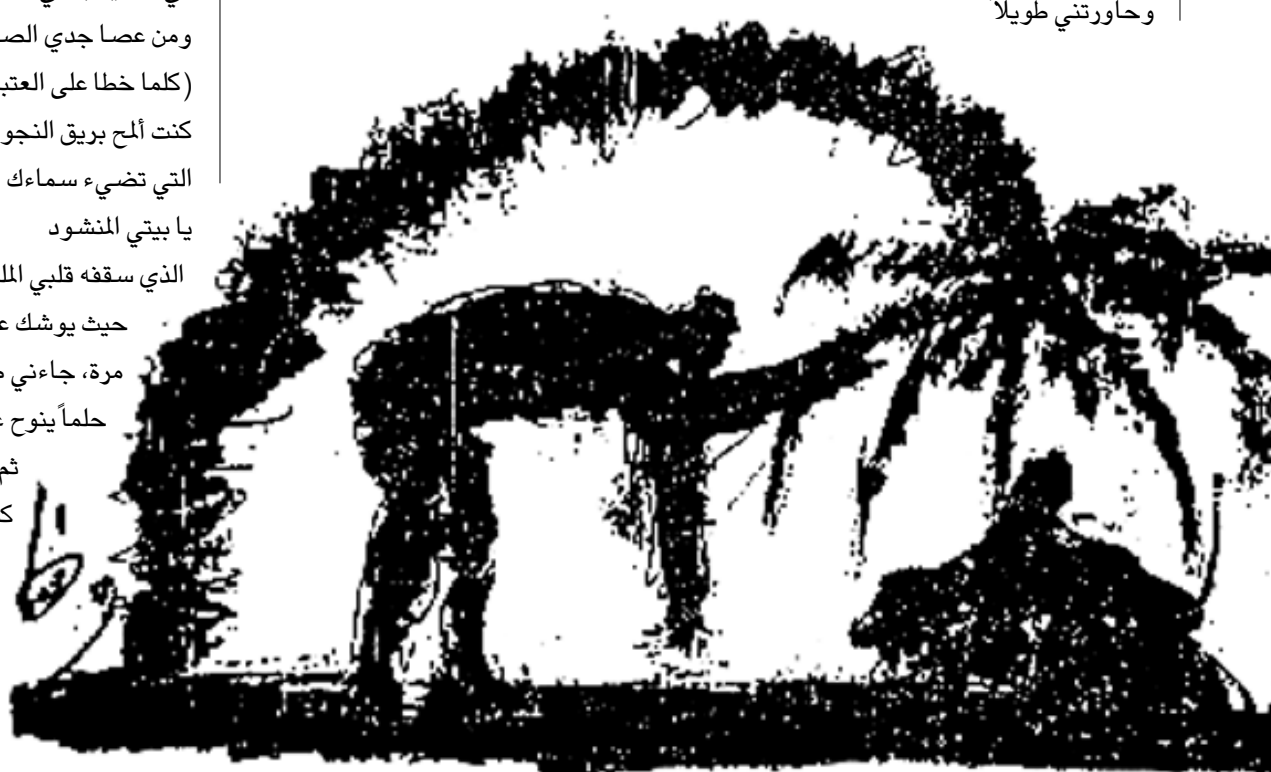
ونجيب محفوظ وهو من مواليد القاهرة في عام 1910، اسس في مسيرته الروائية للرواية العربية الحديثة وقدم لها من خلال تجربته دفعة كبيرة للام فشحج نجاحه الكثيرين على اللجوء لعالم الرواية لتعبير عن ابداعهم. ومن البرز رواياته في المرحلة الفرعونية

التي تضيء سماءك الريحه الذي سقغه قلبي الملبد حيث يوشك على الهطول مرة، جاءني طيفك ليلاً حلماً ينوح على وسادتي ثم غادرت الطفولة قلبي كما خرجت من بيتنا القديم في تلك الليلة وإلى الأبد كمن يسير في حلمه حاملاً بين يديه الواسدة...

فيمتد ليس لها موى وأنا أصغي إلى صمتها المنقلب بقصائد اليريق مسنداً رأسي إلى جذع الصفصاف أنصت إلى ما روى لي النهر هكذا اعتدت أن أتأمل النجوم وبالشرود نفسه مرت ليلاً بقبور أسلافي حيث يردون في ظلمة السماء كالنيازك ها أنا ذارحلاً يا أماه مههدداً في فمي غناءك الحزين حين يهد روعي التعب أغفو قليلاً ورأسي على زند الينابيع كما يزورني حلم العصفير حالماً لتفتني الظلمات أماه.. كيف لك الآن تفسير أحلامي

كما كنت تفعلين!
على خدي سقطت قطرة ندى صافية همست:
لست عشياً يا ذاكرة العجر تردد، برهة، رجع الصدى:
من أين أتى لو لم تحن إلى بيتك القديم ساعة تفيق الشمس العتيقة!؟
يا بيتي المنشود الذي يحيطه سياج الكلام كنت أشم أريج الأزهار التي تتفتح في فناك الصحري والتي أبدأ لا تعيش الذبول مذ كان قلبي اليانع يرتوي من ماء التدبين كنت أعبر بابك السحري في حكايا جدتي ومن عصا جدي الصموت (كلما خطا على العتبة).
كنت ألمح بريق النجوم التي تضيء سماءك الريحه يا بيتي المنشود الذي سقغه قلبي الملبد حيث يوشك على الهطول مرة، جاءني طيفك ليلاً حلماً ينوح على وسادتي ثم غادرت الطفولة قلبي كما خرجت من بيتنا القديم في تلك الليلة وإلى الأبد كمن يسير في حلمه حاملاً بين يديه الواسدة...

صفقت بيدي مع أوراق الشجر غنيت مع الريح ذات يوم لم أعد مرثياً لعينيك في الحي لقد تهت مع شرودي على دروب الترحال. لأول مرة صادفت الجبال وحين رأيت الذرى المغطاة بالثلوج تخيلت شيب جدي كما تلت علي الغابات كتب الخريف والطيور التي هاجرت إلى ربيع الإنسان وحاورتني طويلاً



صدور العدد الجديد من مجلة «نزوى» الثقافية الفصلية

مسقط - «القدس العربي»:

صدر في العاصمة العمانية (مسقط) العدد السابع والثلاثون من مجلة نزوى الثقافية الفصلية ضمن العديد من المواد في مختلف الجوانب الأدبية والفكرية والفلسفية التي تخدم الثقافة العربية.

افتتاحية العدد للشاعر سيف الرجبي رئيس التحرير بعنوان: «لا جسد تحت شمس الصغرى.. الغبار الأرضي وذلك القادم من كسوكب أخرى» (يوميات عادية). احتوت الدراسات على العديد من المواضيع من أهمها دراسة وترجمة عن الرحالة الإنكليزي ويلفريد تيسيجر الذي زار شبه الجزيرة العربية في منتصف القرن المنصرم وتوفي في العام 2003، حيث قام هلال الجعري بتكثاية دراسة بعنوان: (ويلفريد تيسيجر، والبحث عن المدينة الغامضة في الربع الخالي) تلتها ترجمة مقالة عن الانطباعات والروى من أوائل ما كتبه تيسيجر عن استكشافاته في

الصحراء في شبه الجزيرة العربية التي لم يسبق ترجمتها إلى اللغة العربية، أعد الترجمة عبدالله الحراسي بعنوان (ويلفريد تيسيجر، رحلة جديدة في جنوب شبه الجزيرة العربية). بعد ذلك جاءت دراسة (ظاهرة عبدالرحمن بدوي: آفة الفلسفة، الادعاء والاهتمام بالكم على حساب الابداع الحقيقي) لسعيد توفيق، (حركة المسافر وطاقة الخيال: دراسة في المدش والعجيب والغريب)؛ محمد لطفي اليوسفي، (مدخل إلى قصص الرؤيا في العراق)؛ جميل الشيبيني، (الشهد الشعري المحجوب في ليبيا)؛ فرج أبو العشة، (عناق الثقافة الأدبية مع التكنولوجيا: هل من مفر؟)؛ حسام الخطيب، (القدرة الموسيقية وتدريبها)؛ جلين ويلسون ترجمة: شاكرو عبد الحميد، (ظواهر العدول في شعر أبي مسلم البهلاني 1860 - 191920) أحمد علي محمد.

في نهاية الدراسات جاءت دراستين نقديتين حول البنيوية وما بعدها وأثر هذه المصطلحات على الثقافة بشكل عام والثقافة العربية بشكل خاص حيث جاءت الأولى بعنوان (بين نقد البنيوية والتخلص من العقلانية.. عودة التدوق الأدبي) لشربل داغر في حين جاءت الدراسة الثانية بعنوان (ما بعد البنيوية: ديريدا، التفكيكية، وما بعد الحداثة)؛ خميسي بوزغارة.

في باب التشكيل هناك قراءة للمعرض الثاني للفن المركب في البحرين بعنوان (مزيداً من العتمة مزيداً من النور) للناقد البحريني جعفر حسن.

في قسم اللقاءات ضم لقائين مع محمود عبدالغني والأخر مع كارولوس (النقاء): سمير عبدالفتاح، (أحداث المهد): أحمد الرجبي، (الراجل): طالب العمري.



خلال افتتاح معرضه الفوتوغرافي وتوقيع روايته الجديدة بدارة الفنون ابراهيم نصرالله: أنا ضد فكرة الاختصاص والخبرات الفنية تصب في النهاية في عملي الأدبي

عمان - «القدس العربي»:

وقع الشاعر والروائي ابراهيم نصرالله كتابه الجديد (عراس أمة) تحت شمس الضحى، وهو الكتاب الرابع من المشروع الروائي للمحمي (المهاة الفلسطينية)، كما جرى افتتاح معرضه الفوتوغرافي «صور وكلمات» بدارة الفنون - مؤسسة خالد شومان هذا الأسبوع، والكتاب الجديد صدر ضمن منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ويقع في ثلاثمائة وخمسين صفحة ويضم روايتين الأولى (عراس أمة) والثانية (تحت شمس الضحى).

وتصوّر الله يعمل على إنجاز هذا المشروع منذ عام 1985 ويتكون من مجموعة روايات لكل منها شخصيتها وأحداثها وأجواؤها المختلفة عن الرواية الأخرى، والمشروع يعتبر سعيًا لرسم صورة داخلية للحقبة الإنسانية والتاريخية ما قبل العام 1948 وبعد.

وقد أصدر ضمن هذا المشروع من قبل ثلاث روايات هي: (طيور الحذر) و(تور حول كناية الاقتلاع الفلسطيني، من خلال علاقة طفل فلسطيني بالطيور التي يصطادها ويعلمها الحذر حتى لا تقع في فخاخ الأولاد الآخرين، وتتناول روح الفترة ما بين عام 1948 وعام 1969، في حين يتسبب نصر الله في الثالثة: (طفل المحاة) في أجواء من السخرية السوداء تطورات الفترة الممتدة من بداية القرن العشرين وحتى عام 1948، عبر حياة الطفل العربي الذي سيجد نفسه واحدا من أفراد جيوش الإنقاذ فيما بعد.

أما الرواية الثالثة: (زيتون) الدور الرئيسة الثلاثة، فتتحدث أحداثها على المساحة الزمنية منذ ما قبل النكبة حتى أواسط التسعينيات من القرن الماضي، حيث تتجسد فيها فكرة الانتهاك المادي والمعنوي للبشر وأحلامهم.

أما الروايات الجديدتان (عراس أمة، وتحت شمس الضحى) فإنهما تذهبان للحظة الفلسطينية الساخنة الآن بكل تشابكاتها الإنسانية، حيث يحاور نصر الله الحالة الفلسطينية المتأرجحة على حافة الموت والحياة. كلمة الغلاف التي جاءت على شكل رسالة من الكاتب الفلسطيني محمود شفيق القويم مدينة القدس، جاء فيها: «تلك تعيش معنا، تضع يدك على وجعنا وهو معنا، أما الشيء أيضا فهو أن تكتب عن مرحلة ما زلنا نعيشها.

لقد وقعت على اختيار صحيح حينما قررت أن تكتب (المهاة الفلسطينية) من جوانب عديدة مختلفة، ستكون بعد وقت ليس ببعيد رائدة في هذا الميدان، وستكون رواياتك المتعاقبة بمثابة ملحمة معاصرة للشعب الفلسطيني في إطار فني متجدد باستمرار.

في روايتك (عراس أمة) اخترت موضوعاً صعباً، هو الموت والشهادة، وهو موضوع يثير بالكلية والياء والتدب والخيالوراسما، لكنك استبعدت ببراعة عن كل ذلك، ورحبت بتسليط الحالة الفلسطينية التي تقع بين حدي الحرب والحزن، العرس والجنائز.

وتحت حصار الموت وعميق وتكسا، لتضرب جانباً جديداً في تجربة الفلسطينيين. روايتك هذه تضيء قدماً وبسلامة واقتدار، وإسناد البطولة والسرور للنساء الضغى على الرواية رونقا وبهاء، وكذلك الأمر في (تحت

شمس الضحى)، فقد نجحت في تصوير أزمة هذه المرحلة المتخيسة ورصد أفاقنا الراهنة. لقد أعطيت لشخص روايتك حياة مجسدة لا تنسى. إنك تتحدث عنا بأسلوب آخاذ، وترانا بطريقة جميلة وصائبة، وأنا أرى أنك تكمل ما لم يستطع إكماله غسان عتفاني، متمنياً لك طول العمر لكي تتجز مشروعك الروائي الكبير).

(صور وكلمات)

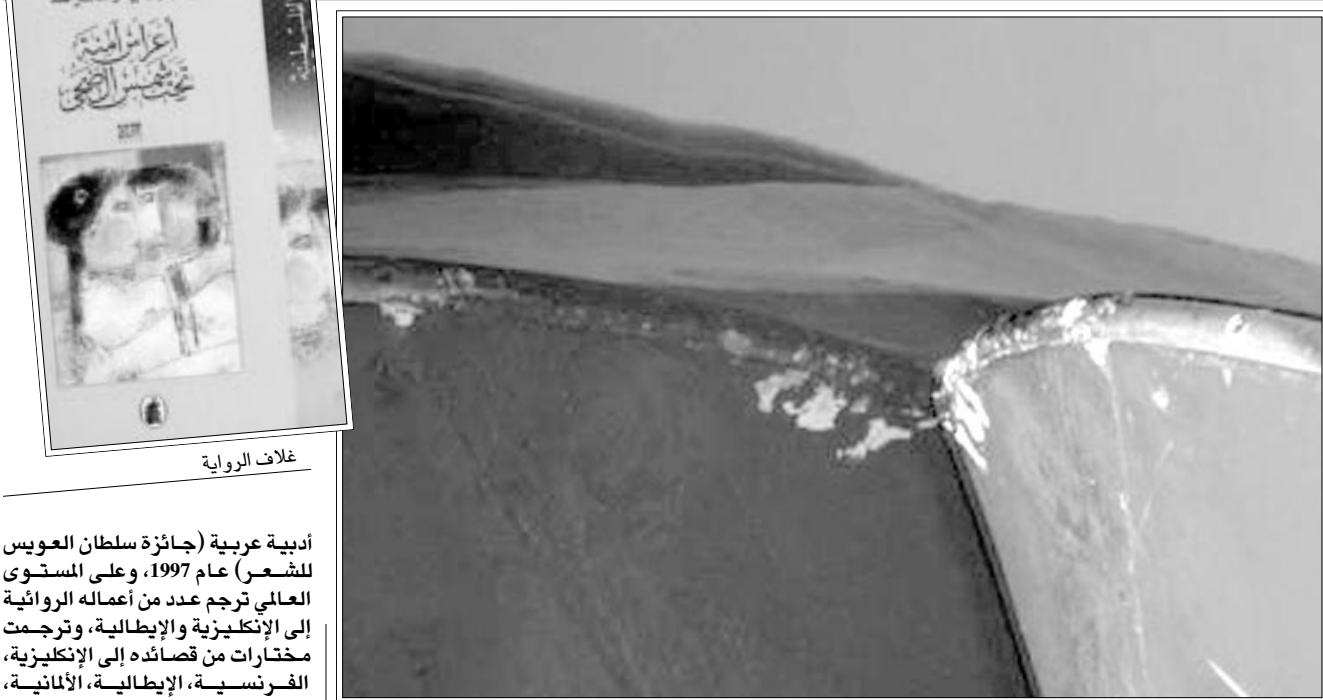
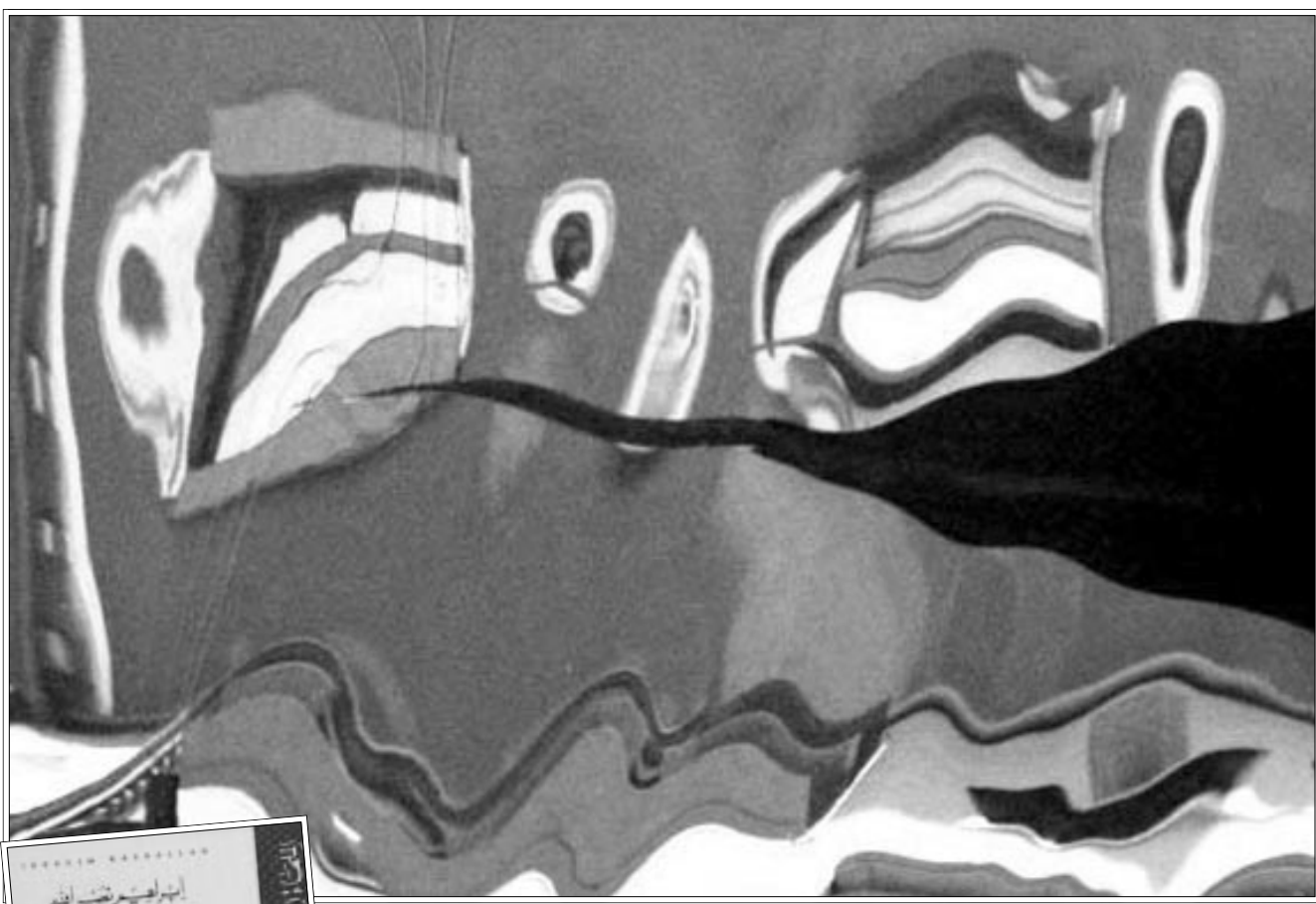
أما معرض (صور وكلمات) فيضم 55 صورة فوتوغرافية التقطها نصرالله في مدينة فينيسيا خلال مشاركته في مؤتمر فوندامنتا الثقافي العالمي، وفي إيرلندا، حيث تمت دعوته في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي لإقامة تسع ندوات شعرية وأدبية في الجامعات والمؤسسات الثقافية في جولة شملت خمس مدن هناك، ويسعى نصرالله من خلال التصوير إلى إيجاد علاقات أقوى بين الصورة واللوحة، والصورة والكلمة، وهو يهتم بتلك التفاصيل الصغيرة المتأثرة وأماناً ولكن انشغال العين بالمشاهد الكبيرة يجعل هذا الجمال مهملًا، كما يشير، ولذلك فإن الصورة لديه هي محاولته لإعادة الاعتبار لهذا الجمال، ودعوة لمشاركته بجهة ما رآه. يقول نصر الله عن تجربته في معرضه الثاني له بعد معرضه السابق (مشاهد من سيرة عين) الذي أقيم عام 1996 في دارة الفنون أيضاً:

«يوماً بعد يوم، ومنذ بداية تجربتي الكتابية، أصبحت أدرك أكثر فأكثر أهمية تكامل الفنون وهي تقوم بشد أزر بعضها بعضاً في كل عمل جديد. لكنني أعترف هنا أن الأمر نضج على نار هادئة ولترة طويلة قبل أن أصل إلى هذه القناعة، وإذا كان الإنسان هو مجمل تجاربه وثقافته.. وأنه حين يقوم بفعل ما فإن هذا الفعل يتأثر بكل هذه المراجع، فإن الأمر لا يختلف كثيراً بالنسبة إلي، لقد تقاطعت الأنواع الفنية والأدبية

لدي، لأنني استحضرتها بقرار، بل لأنها في الحقيقة كانت موجودة في داخلي وعاشيتها، وكان حضورها بالثالي استحضاراً تلقائياً فرسته بطبيعة وبنية عمل علي ما. فلو لم تكن السينما جزءاً من اهتماماتي الخاصة جدا، إلى درجة تتبع أهم ما ينتج فيها، بل وكتابتها دراسات حوله، لما حضرت في البنية العامة لأعمال الرواية والشعرية، وبالنسبة للتصوير فهو ضرورة السينما، فأهميته بالنسبة لي أنه أعطاني عينا أخرى وحسناً آخر بالأنباء من حولي، وأسعى لأن يكون التصوير لدي على المستوى الفني هو التطور الطبيعي للوحة لم أستطع رسمها بالرؤية، فرسمتها بالعدسة أو بالصور.

ويضيف نصرالله: حين اكتشفت الكاميرا، اكتشفت شيئاً آخر في الكتابة ما أتى أزد قبل ذلك، وثمة شيء ما في الصورة يحاول التقاط ما لم أستطع التقاطه بالكلام، وربما لهذا السبب أطلقت اسم (مشاهد من سيرة عين) على معرضي الأول، وهذا ينطبق تماماً على المعرض الحالي، فتحة كانت له على التخييل يمكن أن يقولها بطريقة الخاصة وهو هنا (العين).

لقد اكتشفت الأولان أن جديد حين رست لآبني لم أعد أكتفي بها منجزاً، فقد بت أبتكرها، وثمة فرق كبير بين أن تكتب مشاهداً وبين أن تكون جزءاً روحياً وعضوياً من الشيء الذي



علان نصر الله (القدس العربي)

أدبية عربية (جائزة سلطان العويس للشعر) عام 1997، وعلى المستوى العالمي ترجم عدد من أعماله الروائية إلى الإنكليزية والإيطالية، وترجمت مختارات من قصائده إلى الإنكليزية، الفرنسية، الإيطالية، الألمانية، الإسبانية.. كما تناولت تجربته الأدبية عدة أطروحات جامعية في إيطاليا، إنكلترا، الأردن، ليبيا، فرنسا، وقد كان ضيف عرس عدد كبير من المهرجانات الثقافية والأكاديمية في العالم العربي، كما قرأ أشعاره عام 1990 في 25 مدينة أمريكية لصالح الانتفاضة الأولى، المدرسي في مدارس وكالة الغوث، ثم بعد ذلك في معهد تدريب المعلمين، عمل مدرساً لمدة عامين في المملكة العربية السعودية، ثم عاد إلى عمان وعمل في الصحافة 1978-1996، ومنذ عام 1996 يعمل في دارة الفنون - مؤسسة خالد شومان مديراً ثقافياً لدارة الفنون.

أسرور ابراهيم نصرالله ثلاث عشرة مجموعة شعرية، وعشر روايات، وقد لقيت تجربته حفاوة، ففي العالم العربي نال سبع جوائز عن شعره ورواياته، كان من بينها أرفع جائزة

تبتكره، حيث يعدون الآن الأحرر مثلاً هو لونه الخاص، بعد أن كان لونا عاماً. وأحسن الحظ فإن وسائل تعبيرنا عن ذاتنا متعددة كعبر، وليست واحدة، فنحن نيكى ونضحك، نبتسم ونصرخ.. ولو كنا نعبر عن أنفسنا بطريقة واحدة (كالمشاهد من سيرة عين) وحقيقة الأمر تعامل مع هذه الأشكال وأفهمها بالطريقة نفسها، لكنني أحب أن أقول أيضاً، إن هذه الخبرات تصب في النهاية في روايتي وشعري، وقد سبق وأن قلت إنني ضد فكرة الاختصاص، فالاختصاص أفهمه بصورة أفضل حين أرى مناصبه، وأدرك ما تقوم به الاختصاص الجاورة له في المتفاعلة معه، أفهم الشجرة أكثر حين أرى رجلا

تبتكره، حيث يعدون الآن الأحرر مثلاً هو لونه الخاص، بعد أن كان لونا عاماً. وأحسن الحظ فإن وسائل تعبيرنا عن ذاتنا متعددة كعبر، وليست واحدة، فنحن نيكى ونضحك، نبتسم ونصرخ.. ولو كنا نعبر عن أنفسنا بطريقة واحدة (كالمشاهد من سيرة عين) وحقيقة الأمر تعامل مع هذه الأشكال وأفهمها بالطريقة نفسها، لكنني أحب أن أقول أيضاً، إن هذه الخبرات تصب في النهاية في روايتي وشعري، وقد سبق وأن قلت إنني ضد فكرة الاختصاص، فالاختصاص أفهمه بصورة أفضل حين أرى مناصبه، وأدرك ما تقوم به الاختصاص الجاورة له في المتفاعلة معه، أفهم الشجرة أكثر حين أرى رجلا

تداعيات

تعالوا نحاكم المثقف العربي الصامت في كل الوطن العربي

زياد خدش*

■ لا ادخل موقعا عراقيا الكترونيا عراقيا الا وقرأ هجوما جديدا على المثقفين العرب، هجوم اساسه الثابت هو اتهام هؤلاء المثقفين العرب بالتخاذل والصمت امام مجازر صدام وسياساته الفاسدة، وكان هؤلاء المثقفين العرب غير صامتين وغير متخاذلين امام سياسات المنظمة

بلاذم القمعية تجاه شعوبهم. وكان هؤلاء المثقفين المزاوير الأبطال هم على مستوى الهجوم وعلى مستوى التوبيخ، لقد سقطت اوراق التوت من زمان قديم عن عورات هؤلاء المثقفين، حين تم امتحان كرامتهم وضمايرهم في خضم أحداث سياسية وثقافية كثيرة تطلبت منهم وفقات وشجاعة تتناسب مع شعاراتهم، وكتاباتهم.

لكنهم لم يفعلوا، بعضهم هرب وانزوى في نصوصه معارضا بالرمز و محتكما الى تبريرات تافهة وجبانية، وبعضهم تورط في تبرير سياسات بلاذم وجرائم بحق الانسان والامة فكانوا ابواقا وكفأ للتصفيق، لا غير، طالما نهضت اممات المثقفين العراقيين من تخاذل المثقفين العرب، وما زلت ارى معهم ضرورة محاكمة ومسائلة هؤلاء المثقفين الذين صمتوا او تورطوا في تاييد النظام البعثي البائس، لكنني اقترح ان يتم ذلك في اطار اشمل واوسع، اطار قومي عادل يطارذ عملاء الانظمة العربية وابواقها الثقافية والصامتين امام سياساتها.

هناك معتقلون سياسيون بالمشات، هناك فساد ومحسوبيات وقمع في كل البلاد العربية.

هناك عوز اقتصادي هائل وبطالة مريعة وتسلط لوعي في الاعلام، هناك وزارات وثقافة واتحادات كتاب تابعة للدولة كما تتبع مصلحة المياة ووزارة التموين للدولة، هناك تواطؤ مخفوح امام سياسات اسرائيل هناك مؤامرات سياسية لتصفية القضية الفلسطينية، هناك نهب للثروات الامة عبر الشركات متعددة الانجاس.

هناك خلط جهنيمي للعبث بمنهجنا، تركيعا لارادتنا الوطنية وصياغة جديدة لعقلنا.

امام كل ذلك لم يحرك المثقفون العرب ساكنا.

بل لم يرتعدوا حرصا وقلقا على مصير امة تذهب رويدا رويدا الى الهاوية، هل اقول الانقراض؟

الذي حرضني على كتابة هذا المقال هو مقال للشاعر العراقي الصديق احمد عبد حسين منشور في موقع «عراقيون»، الالكترونى، يسخر فيه بقسوة من نبوءات ادونيس متكررا عليه نبوءته الشعرية ويأخذ عليه بقسوة تجاهله للحاضر، وانشغاله بالماضي، ساخرًا من المستقبل الذي نبأ ويهيج به ادونيس دائما في كل نصوصه ومقالاته وكتبه.

ان الاختلاف مباح جدا جدا في حياتنا الثقافية، بل هو ضروري وشرعي، وانا لا اصادر حق احمد معارضة ومخالفة آراء ادونيس او اراء اي شخص آخر.

الذي اخذه على مقالة احمد هو انه دلل على تجاهل ادونيس للحاضر بعدم ادانة ادونيس لمجازر صدام ولصمته وتخاذله كباقي الكتاب العرب، ان هذا الدليل صغير جدا ولا يقاس به، قد يصح ان يتم ادونيس بالتخاذل كما غيره من المثقفين العرب لكن لا نستطيع ان نتهمه بتجاهل الحاضر في شعره ونصوصه ومقالاته لسبب بسيط كذا: ان جل كتابات ادونيس وهواجسه ماضوية صحيح، لكنه الماضي المحتشد بامراضنا وجذور تخلفنا.

يعود ادونيس الى الماضي باحثا عن اسباب قبحنا ومتقيا عن جذور موتنا.

الذي حاضر جميل ومستقبل باهر وعادل ومزدهر بالعدل والحرية، لو ناضح الشاعر العراقي الجليل احمد عبد حسين طروحات ادونيس حول الماضي والمستقبل وحول ادعاء ادونيس للنبوءة، لو ناقشنا بعيدا عن موقف ادونيس من النظام العراقي لكنت الفكرة اعرق واشمل.

ان الموضوع يشبه انفعالا عاطفيا وطمنا عاديا بعيدا عن الحيادية والموضوعية، لا شك ان ادونيس اخطأ في حق نفسه او لا حين كشف عن قصيدته كتبها عام 69 بتدبيرها بشاعرة النظام العراقي، في الاخير ان يعلن معارضة جهورا ضد النظام الذي صدمت نبوءة فيه.

ذهب صدام الي جميعه ولن يعود، ولا احد يتأسف على غيابه سوى المرسي والمتوهمين، لكن بريرم موجود في بغداد يصول ويجول، فماذا انت فاعلون وقاطنون ايها المثقفون والعرب.

مهرجان فوندامنتا-فينيسيا، يكتب نصرالله النقد السينمائي وقد اصدر

قبل عامين كتابا بعنوان (هزائم المنتصرين- السينما بين حرية الابداع العربي نال سبع جوائز عن شعره

في معرض اكتاب بيرسون).

يا لها من أيام أمضاهما الغريب بين ظهران أسرته التي أبدا له فيها كل ابن من أبنائه، بطريق أو بآخر، أن لا حب فيه كون الحب لم يتولد بدواخل صدرهم أيام كانوا صغارا، أما الزوجة فإن خير ما كانت تعامله به هجرها لغراش

نومه. أمن من امرأة تقول لا لزوجها عندما يريدها؟ هذه صارت تقول لا لأي مطلب أرادته منها، وهو ما عاد لسماع هذه الكلمة، بل عاد ليصلح ما أفسدته أعوام الهجرة التي لم يكن فيها سيد نفسه، بل كان كعبد ذليل يحفر في صخر الأيام

ما يوفره لن أصبحوا اليوم رجلاً.. وحين تبتورا أعلى المنصب صدت وجوههم وتحدرت قلوبهم.

على من؟ على من هاجر ليعيش فقير العقل على أن تكون عقولهم موطن العلم والأدب، وعندما تستئى لهم ذلك قالوا، سرراً وعلائية، إن فضل ما هم فيه يعود إلى والدتهم وإليها أخيراً.

سَمَّ حَرَمَهُ ضاحكا، وهو يواصل ما كان يظن أنه قادر على إصلاحه.

ظن أن باستطاعته إصلاح الزورق المعطل ليكمل به مع رفيقة أيامه ما تبقى من الإبحار، غير أن الواقع المحسوس سرعان ما يفسر مشاعر الظن إلى حالة ما أن لبس حلتها القانصة حتى أدرك بوعي كامل أن لا جدوى مما يريد أن يعمر به عقله وقلبه..

اتضح له أن مزرهية العمر قد انكسرت، وأن مصباح الحب لهؤلاء قد انطفأ وأن مجاري بين صدره قد غارت

بين الضلوع، وتحت تأثير أوجاع حادة كأنها رؤوس سكاكين تغوص في أطراف

كبد همت لنفسه بلا صوت أن عليه أن يجر خيبة عمره، بعيداً عن عصر رحيق

زهرة أيامه من أجل أن تتفتح زهور أيامهم.

كاتب من المغرب يقيم في باريس

كاتب من فلسطين

رواية «جان» لتوني موريسون: قاتل اسود يتجول ضحية

ابوظبي - «القدس العربي»

- من جمال المجادية:

صدرت للشاعر والمترجم المصري محمد عبد ابراهيم ترجمة رواية «جان» لرواية أمريكية السودا توني موريسون، عن دار اعلام الدين في سورية، وكانت هذه الرواية هي التي حصلت بها موريسون على جائزة نوبل عام 1993، وتمثل رواية «جان» نموذجاً فذاً لروايات الزنوج التي يتحول بها عالمهم إلى نوع من أمثولة الفنية الصاخبة في غنائيتها وتمردا

موريسون ثوب القناع قبل القراءة.

تبدأ الرواية بملخص الأحداث، فكان

يبوي التسلية فتعنيه على حاله بهذا

التخصيص القفض، لتظهر من مجمل هذا خوف على مستقبل اللغة يجب أن تنتبه له جميعاً.

من أجواء الرواية، تقتطف ما يلي: «حسدهم، أحسد جميع العنق، عرفته بنفسي، فقط سرّاً، شاركت فيه سرّاً

وبشغف، أه، يشغف لأظهره - لأبوح به بصوت عال ليسوا بحاجة إليه على الإطلاق: ذلك أنني أحببتكم، أسلنت ذاتي

كاملة طائشة لكم لا لأحد غيركم، اردتم أن تردوا لي الحب وتظهره، وأرقت

بوجهكم طويلاً وافترقت عيونكم حين فارقتموني، لكنني لا أبوح به عالياً، لا أخبر

أحد أنني راقبت هذا عمري كله، واخبر

لي أن انتظر مبرر أن أكون، لو قدرت بحت

به، أقول تششوني، أعيدوا نشأتي، أتم

أحرار في هذا وأنا حرة حين أسمع لكم به، فانظروا، وانظروا أين أيديكم الآن».



كاتب من المغرب يقيم في باريس



مع بداية العد التنزالي؛ الفراغنة يصطدمون بأسود الكامبيرون منتخب مصر يقيم مع المغرب في فندق واحد اثناء بطولة الامم الافريقية بتونس

الدور الثاني في الدوري العام وحضر اللاعب جزءاً من مران الفريق حيث رحبت به الجماهير واعتبرته إضافة قوية، وأصبح انتقال اللاعب معاراً إلى الاتحاد في مجلس إدارة النادي الأهلي.

واللاعب فجر مفاجأة وهي تراجع بعد ذلك عن اللعب في صفوف الاتحاد بعدما تردد عن تلقيه تحذيراً من مرضي منصور نائب رئيس نادي الزمالك وصاحب صفقة انتقال اللاعب اليه لدة ثلاث سنوات، حيث يريد ان يكون انتقاله من الاهلي للزمالك مباشرة الغلوب من مباراة واحدة، وفي حالة التعادل يلعب في عقده مع ناديه بعدها يصبح على ذمة الزمالك رسمياً.

ومن جهة أخرى قال الاتحاد المصري لكرة القدم ان مباريات الدور التمهيدي في بطولة كأس مصر ستبدأ يوم الجمعة المقبل، وقال مدحت شلبي مسؤول الاعلام بالاتحاد في بيان ان البطولة ستقام بنظام خروج الغلوب من مباراة واحدة، وفي حالة التعادل يلعب الفريقان وقتاً اضافياً ثم ركلات الترجيح اذا استمر التعادل. وأضاف ان اللاعبين الدوليين سيشاركون مع انديتهم في البطولة بداية من دور الستة عشر بينما ستقام مباريات دور 32 بدون اللاعبين الدوليين في حالة انضمامهم للمنتخبات الوطنية، ويشارك في البطولة هذا العام 127 فريقاً. وتبدأ مشاركة اندية الدوري الممتاز في البطولة اعتباراً من دور 32.

النهائية الا انه قرر تأجيلها حتى اخر لحظة تحسباً للمفاجآت غير السارة في حالة اصابة اي من اللاعبين لا قدر الله.

كأس مصر

وأعلن الاتحاد المصري جدول مباريات مسابقة كأس مصر والتي ستجري اداؤها التمهيدية بين اندية مصر باستثناء فرق الدوري الممتاز التي ستدخل المنافسة اعتباراً من دور الـ32. وستتطلب مباريات الدور التمهيدي يوم الجمعة القادمة، وستخوض اندية الدوري الممتاز المباريات بدون اللاعبين الدوليين الذين سيصبح لهم بالمشاركة اعتباراً من دور الـ16 حسب قرار اتحاد الكرة ولم تسجل اي حالات لنسحاب اي من فرق الدوري العام بعدما سادت حالة من اللقن من انسحاب اي من الكيويين الزمالك والاهلي لعدم مشاركة اللاعبين الدوليين ولكن تم حل تلك المشكلة.

ابراهيم سعيد يتأولاً

والى اخر اخبار اللاعب ابراهيم سعيد الذي فاجأ الجميع بزيارته الى مدينة الاسكندرية حيث مقر نادي الاتحاد، اجتمع خلال زيارته مع رئيس النادي واتفق على الانتقال الى الفريق على سبيل الاعارة اعتباراً من

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

بدأ العد التنزالي لانطلاق بطولة الامم الافريقية بتونس ولم يعد متبقياً سوى ايوماً فقط على بداية هذا المعترك الرياضي. ولم يتبقى المنتخب المصري سوى مباراتين وديتين امام الكونغو غدا الأربعاء في مدينة بورسعيد ويوم السبت امام بوركيينا فاسو بنفس المدينة.

وتسافر مصر الى تونس يوم 20 من الشهر الجاري اي قبل انطلاق البطولة بأربعة ايام وتلعب مصر اولي مبارياتها يوم 25 مع زيمبابوي في مدينة صفاقس، ثم مع الجزائر يوم 29 بمدينة سوسة واخيراً يصطدم فراعة مصر بأسود الكامبيرون يوم 3 شباط (فبراير) في مدينة المانتستر في واحد من أقوى لقاءات الدورة ويتوقع ان يكون هذا اللقاء ثأرياً حيث تسببت الكامبيرون في اقصاء منتخب مصر عن دور الثمانية في البطولة الماضية بمالي عندما فازت بهدف اللاعب باتريك ميوما وكان محمود الجوهري مديراً فنياً لمنتخب مصر في ذلك الوقت واستقال بعد البطولة، وسيقيم منتخب مصر خلال البطولة ألعاب فاندق مدينة المنستير والمفاجأة ان منتخب المغرب اقترب وحسن صالح من الاستقرار على القائمة

ميلان يقابل روما ولاتسيو يواجه بارما في ربع نهائي كأس ايطاليا غدا

وفي الثالثة، بكر يوفنتوس بالتسجيل عبر مهاجمة ماورو كامورانيزي في الدقيقة 23 بارتماء رأسية اثر تمريرة عرضية من الدولي التشيكي بافل ندفيد الذي اختير افضل لاعب في اوروبا.

وتأخر انطلاق الشوط الثاني لضعب دقاتق بسبب اصابة حارس مرمى يوفنتوس بسهم ناري القى به احد المشجعين من المدرجات.

وأردك اصحاب الارض التعادل بواسطة فرانسيسكو فلاشي في الدقيقة 56 بضربة رأسية اثر تمريرة عرضية من سيرجيو فولي، قبل ان يمنح انطونيو كوتني الفوز للضيوف في الدقيقة 64 اثر تلقي تمريرة من ندفيد.

وأكرم سينا وفادة ضيفه مودينا بتغلبه عليه برباعية نظيفة تناوب على تسجيلها المصري المونتيفري نيكولا لارينتيتش (5) واثريكو كيزرا (42) ونيكولا فوتتو (70) وانطونيو مريولو (82).

وأكمل مودينا المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد باولو بوزو لتلقيه الانذار الثاني في الدقيقة 66، ومنى لاتسيو بخسارته الثانية على التوالي بسقوطه امام ضيفه بريشيا بهدف نظيف سجله لويجي دي بياجيو في الدقيقة الخامسة من ركلة حرة مباشرة سكتت مرمى الحارس انجيلو بيروتي.

وفاز انابالي على اوكونا بهدفين نظيفين سجلهما انطونيو دي نابالي (47) وايغلي فانوتشي (50).

وخسر ليتشي امام بولونيا بهدف لليلباري فاليري بوجينوف (22) مقابل هدفين لغابيو بيتشيا (13) والابياتي اعطي تاريخاً (77).

الحالي في المباراة الاولى، حقق روما ايوماً بتغلبه على ضيفه بيروجيا بهدف نظيف سجله البرازيلي ماشيني في الدقيقة الثالثة اثر تلقيه تمريرة عرضية داخل المنطقة من الفرنسي اوليفييه داكورا هيأها لنفسه قبل ان يسدها داخل الشباك.

وعوض روما بالتالي خسارته على ارضه امام ميلان 2/1 في المرحلة الخامسة عشرة ارضه ارضه امام الماضي، علما بأنه سيلتقي ميلان الاربعاء المقبل على استاد سان سيرو، في ميلانو ضمن اياب الدور ربع النهائي لسابقة الكأس.

كما عقق روما جراح بيروجيا وحرمه من تحقيق فوزه الا هذا الموسم.

وفي الثانية، على استاد «سان سيرو»، حول ميلان تخلفه بهدف نظيف الى فوز ثمين 1/3 في مباراة تالتق فيها النجم البرازيلي كاكا الذي سجل هدفين وكان وراء ركلة الجزاء التي سجل منها الهدف الثالث.

وبكر ريجينا بالتسجيل منذ الدقيقة الاولى عبر ستيفانو توريسي بضربة رأسية اثر ركلة ركنية فشل الحارس البرازيلي ديدا في السيطرة عليها، بيد ان كاكا اترك التعادل بعد 8 دقائق من مجهود فردي اناهه بتسديدة قوية زاحفة داخل مرمى الحارس ايمانويل بيلاردي.

ومنح كاكا التقدم ليلان في الدقيقة 55 مستغلاً خطأ للدفاع اندريا سوتيل قبل ان يحصل كاكا على ركلة جزاء انبرى لها اندريا بيلولو بنجاح مزراً تقدم فريقه بهدف ثالث.

■ ميلانو (ايطاليا) - اف ب: تقام قمتاً ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم غدا الاربعاء، يلتقي في الاولى ميلان حامل اللقب مع روما الصوفي، وفي الثانية لاتسيو مع انتر ميلان.

ويلعب روما اوينديزي مع انتر ميلان، وتختتم منافسات الذهاب الخميس بقاء بيروجيا مع يوفنتوس.

وتعقد الواجهة بين ميلان ثاني ترتيب الدوري حاليا (36 نقطة من 15 مباراة) وروما المنصر (39 من 16) اعادة لنهائي العام الماضي، في حين سيستكمل لقاء اليا بعد اسبوع اعادة الثانية.

كما عقق روما جراح بيروجيا وحرمه من تحقيق فوزه الا هذا الموسم.

وفي الثانية، على استاد «سان سيرو»، حول ميلان تخلفه بهدف نظيف الى فوز ثمين 1/3 في مباراة تالتق فيها النجم البرازيلي كاكا الذي سجل هدفين وكان وراء ركلة الجزاء التي سجل منها الهدف الثالث.

وبكر ريجينا بالتسجيل منذ الدقيقة الاولى عبر ستيفانو توريسي بضربة رأسية اثر ركلة ركنية فشل الحارس البرازيلي ديدا في السيطرة عليها، بيد ان كاكا اترك التعادل بعد 8 دقائق من مجهود فردي اناهه بتسديدة قوية زاحفة داخل مرمى الحارس ايمانويل بيلاردي.

ومنح كاكا التقدم ليلان في الدقيقة 55 مستغلاً خطأ للدفاع اندريا سوتيل قبل ان يحصل كاكا على ركلة جزاء انبرى لها اندريا بيلولو بنجاح مزراً تقدم فريقه بهدف ثالث.

ورفع روما رصيد اة 39 نقطة مقابل 36 لكل من يوفنتوس وميلان علما بان الاخير يملك مباراة مؤجلة ضد سينا سيخوضها في 28 كانون الثاني/يناير

مانشستر يتعادل مع نيوكاسل ويتصدر الدوري الانكليزي

اللقب قائمة فرق دوري انجلترا الممتاز هذا الموسم برصيد 50 نقطة.

وعلى صعيد اخر يقولون ان جماهير الكرة هي اللاب رقم 12 لانها تبت كالحماس في نفوس اللاعبين الا ان مشجعي نادي كامبريدج سيتي الانكليزي يطلبون منهم الهدوء لعدم ازعاج نزلاء دار سنين بجوار الملعب. وقال ارثر اياهام كبير المسؤولين التقنيين بلاندي رويرتز، «واجبنا مشكلة منذ اعوام قليلة وحقنا في متابعة مع مجلس مدينة كامبريدج بعد ان سكا سكان (من الضواحي)».

والشكلة الكبرى في مشجعو الفرق الانكليزية ان حاول احدهم الدخول الى الملعب بطيلة لتشجيع فريقه. وقال اياهام انه بالرغم من رغبةه بالتعاون مع المجلس الا انه يتسمن ان يشجع الجمهور فريقه بصوت اعلى قليلا.

واضاف ان الخبر السار لجيران النادي من كبار السن انهم سيضطرون لتحمل الضوضاء فقط موسم قليلة قادمة لن النادي ان يعانى من مشاكل مادية الخطط المالية للملعب والانتقال الى مكان آخر في المدينة. وفي لندن اعلن غاري مكاليستر امس

50 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ارسنال الثاني بينما يحتل تشيلسي المركز الثالث برصيد 45 نقطة.

ومن جهة اخرى ما زال الان شيرز كابتن فريق نيوكاسل يونايتد يتصدر قائمة هدافي دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم بعد اختتام مباريات الاسبوع 21 من البطولة.

وياتي شيرز على رأس القائمة برصيد 16 هدفاً ويليه الهولندي رود فان نيستلروي مهاجم مانشستر يونايتد فريق الصدارة في المركز الثاني برصيد 14 هدفاً.

ويتقاسم المهاجم الفرنسي تيري هنري لاعب ارسنال اللندني ولويس ساما مهاجم فولهام المركز الثالث في القائمة برصيد 13 هدفاً لكل منهما. ويحتل الفرنسي نيكولا انيكا لاعب مانشستر سيتي المركز الرابع برصيد عشرة اهداف ويليه الكولمبي خوان بابلو انجيل لاعب استون فيلا برصيد تسعة اهداف. ويحتل مايكل اوين لاعب ليمبول وجيمس بيتي لاعب ساوثامبتون ومايكل فورسل لاعب برمنجهام سيتي المركز السادس برصيد ثمانية اهداف لكل منهم. ويتصدر مانشستر يونايتد حامل

لندن- رويرتز: تصدر مانشستر يونايتد الدفاع عن اللقب قائمة دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم بعد تعادله مع ضيفه نيوكاسل يونايتد بدون اهداف.

والثالث (36) اسهل نسبياً مع ان نتاجهما الاخيرة لا تعكس تفوقهما، وهما سيستفيدان من ميزة خوض اليااب على ارضهما. وفي روما استمرت المطاردة بين روما المنصر ونافسها المباشرين ميلان ويوفنتوس حامل اللقب بعد فوز الاول على ضيفه بيروجيا 1-صفر، والثاني على ضيفه ريجينا 1/3، والثالث على ضيفه سيمودورا 1/2 في ختام المرحلة السادسة عشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم.

ورفع روما رصيد اة 39 نقطة مقابل 36 لكل من يوفنتوس وميلان علما بان الاخير يملك مباراة مؤجلة ضد سينا سيخوضها في 28 كانون الثاني/يناير

لكن سقوط مانشستر سيتي في فخ التعادل جاء صلحة ارسنال الذي تصدر القائمة مؤقتاً وتشيلسي الذي سبق مانشستر سيتي باربعة اهداف مقابل لا شيء ليقتصر الفارق مع مانشستر على خمس نقاط. واحتل المهاجم الهولندي جيمي فلويد سيلياينكا هدفين لتشيلسي في الشوط الاول واضاف المهاجم الروماني البديل اندريان موتو الهدف الثالث في الدقيقة 88 قبل ان يعزز ساوثامبتون ويسلستين بابايارو فوز تشيلسي بالهدف الرابع في الوقت المحتسب بدل الضائع.

ويتصدر مانشستر القائمة برصيد

.. والمغاربة مستأوون لعدم بث المباريات مباشرة لهم

الرياضية المغربية. وارجع العرازي سبب عدم تمكن القاتنين المغربيتين الاولى والثانية من التوصل الى اتفاق مع راдио تلفزيون العرب يرجع الى العقد مع الاتحاد الافريقي لكرة القدم والذي خول لراديو وتلفزيون العرب بيع حقوق البث ويلزمها ببيع البث لدول شمال افريقيا وهي المغرب والجزائر وتونس ومصر.

التلفزيون المغربي بقاتيه والرياضيون العربيين باهر المنافسة ان تقدم تسجيلا للمباريات بعد انتهائها بساعتين عوضاً عن ثمانى ساعات في عرض سابق. واعلن مؤخران القناة الرياضية الأوروبية «يورو سبورت» التي يلتقطها المغربية عبر البث الفضائي دون تعديلات سببت مباشرة هذه المنافسات وهو ما اراح نسبياً الاوساط

مباريات مسجلة في هذه المنافسات للجمهور المغربي تعتبر امانة له ولكرة القدم المغربية وشيخ لا يمكن القبول به». واذاف «من الأفضل عدم بثها على ان تبث مسجلة». وكانت سلسلة من المفاوضات استمرت عدة شهور بين القناة المغربية الاولى ايو راديو وتلفزيون العرب التي اشترت حقوق البث وافضت الى ان يتسكن

الاثني انه استقال من عمله كلاعب ومدرب لنادي كوفنتري سيتي الذي ينافس في دوري الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم حتى يتسنى له الاهتمام بزوجته التي تتعافى من مرض خطير. وكان مكاليستر تخلى عن عمله بشكل مؤقت في الشهر الماضي الا انه قرر الابعود الى عمله مع الفريق مرة اخرى. وقال مكاليستر عبر موقع كوفنتري سيتي على الانترنت «بعد الكثير من التفكير والمشاورات مع اسرتي توصلت لقرار مفاده انه سيكون من الافضل قطع كافة العلاقات مع

والشكلة الكبرى في مشجعو الفرق الانكليزية ان حاول احدهم الدخول الى الملعب بطيلة لتشجيع فريقه. وقال اياهام انه بالرغم من رغبةه بالتعاون مع المجلس الا انه يتسمن ان يشجع الجمهور فريقه بصوت اعلى قليلا.

واضاف ان الخبر السار لجيران النادي من كبار السن انهم سيضطرون لتحمل الضوضاء فقط موسم قليلة قادمة لن النادي ان يعانى من مشاكل مادية الخطط المالية للملعب والانتقال الى مكان آخر في المدينة. وفي لندن اعلن غاري مكاليستر امس

اللقب قائمة فرق دوري انجلترا الممتاز هذا الموسم برصيد 50 نقطة. وعلى صعيد اخر يقولون ان جماهير الكرة هي اللاب رقم 12 لانها تبت كالحماس في نفوس اللاعبين الا ان مشجعي نادي كامبريدج سيتي الانكليزي يطلبون منهم الهدوء لعدم ازعاج نزلاء دار سنين بجوار الملعب. وقال ارثر اياهام كبير المسؤولين التقنيين بلاندي رويرتز، «واجبنا مشكلة منذ اعوام قليلة وحقنا في متابعة مع مجلس مدينة كامبريدج بعد ان سكا سكان (من الضواحي)».

والشكلة الكبرى في مشجعو الفرق الانكليزية ان حاول احدهم الدخول الى الملعب بطيلة لتشجيع فريقه. وقال اياهام انه بالرغم من رغبةه بالتعاون مع المجلس الا انه يتسمن ان يشجع الجمهور فريقه بصوت اعلى قليلا.

واضاف ان الخبر السار لجيران النادي من كبار السن انهم سيضطرون لتحمل الضوضاء فقط موسم قليلة قادمة لن النادي ان يعانى من مشاكل مادية الخطط المالية للملعب والانتقال الى مكان آخر في المدينة. وفي لندن اعلن غاري مكاليستر امس

لندن- رويرتز: تصدر مانشستر يونايتد الدفاع عن اللقب قائمة دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم بعد تعادله مع ضيفه نيوكاسل يونايتد بدون اهداف.

والثالث (36) اسهل نسبياً مع ان نتاجهما الاخيرة لا تعكس تفوقهما، وهما سيستفيدان من ميزة خوض اليااب على ارضهما. وفي روما استمرت المطاردة بين روما المنصر ونافسها المباشرين ميلان ويوفنتوس حامل اللقب بعد فوز الاول على ضيفه بيروجيا 1-صفر، والثاني على ضيفه ريجينا 1/3، والثالث على ضيفه سيمودورا 1/2 في ختام المرحلة السادسة عشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم.

ورفع روما رصيد اة 39 نقطة مقابل 36 لكل من يوفنتوس وميلان علما بان الاخير يملك مباراة مؤجلة ضد سينا سيخوضها في 28 كانون الثاني/يناير

بطولة الصداقة الثالثة الانطلاق اليوم ومصر ابرز الغائبين

التنازلي السريع للمشاركة في اولى مبارياتها وتعتبر بمثابة بروفة قوية للمنتخبات المشاركة فيها، وشدد المسؤول القطري على اهمية الدورة كبطولة دولية «الدليل على ذلك ان الصيفا اعلن في 20 تشرين الاول/اكتوبر اعتمادها رسمياً تحت مظلة». وكانت مصر احرزت اللقب مرتين بفوزها على الصين 1-صفر في نهائي النسخة الاولى في 14 كانون الثاني/يناير 2002، وعلى اليابان 1-صفر في نهائي النسخة الثانية في 24 كانون الثاني/يناير 2003. وفتحت النسخة الثالثة بقاءه اليابان مع الدمارك، وقطر مع النروج ضمن المجموعة الاولى.

التي يقام دورها الاول بنظام الدوري حيث يتاهل اول وثاني كل مجموعة الى نصف النهائي الذي يقام بطريقة المقص، على ان يخوض الفائزان المباراة النهائية. واعتبر رئيس الاتحاد القطري الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني ان البطولة «صمت وتطورت بشكل رائع رغم حداثة عهدها واستطاعت ان تكون دعوة فطرية سنوية مفتوحة امام كل المنتخبات الوطنية المصنفة في المركز الاول في كل القارات».

واضاف «هدف هذه البطولة لاتاحة الفرصة امام المنتخبات العالمية التي تمثل مدارس كروية متنوعة ومختلفة لكسب الخبرة والاستعداد الجيد للبطولات الدولية، ولحسن الحظ فان بطولة الصداقة 2004 تتزامن مع العد

اعتمد مؤخرًا هذه البطولة التي سترتفع قيمة جوائزها من 100 الف الى مليون دولار بدءاً من النسخة الثالثة. واعتذر الاتحاد المصري عن عدم المشاركة في البطولة بعد استقالة مدرب المنتخب شوقي غريب عن الجهاز الفني اثر النتائج الخيبة في دورة الالعاب الافريقية الصيف الماضي ثم في التصفيات الافريقية المؤهلة الى اولى مبارياتها في 20 تشرين الاول/اكتوبر 2004.

وقرر الاتحاد القطري مشاركة البرازيل والارجنتين بمنتخبي الشباب اللذين خاضا بطولة العالم حيث احرز الاول اللقب وحل الثاني في المركز الرابع.

واختار الفيفا 20 حكماً للسانحة والخطط لقيادة مباريات البطولة

البرازيلي وامبرتو يعود للعب في بلجيكا

■ بروكسل- رويرتز: اكمل الجناح البرازيلي وامبرتو انتقاله من نادي اياكس امستردام الهولندي الى صفوف نادي مونس بيرجن المتحدر في دوري الدرجة الاولى البلجيكي لكرة القدم. وقال جيو فان بايبرزيل مدير قطاع الرياضة في نادي مونس بيرجن «تعاقبنا مع وامبرتو لاعب اياكس لمدة 18 شهراً. وسبق لوامبرتو (29 عاماً) اللعب في بلجيكا في الفترة بين عامي 1993 و1998 اذ بدأ مع فريق سيرينج ثم انتقل الى ستاندر لييج قبل ان ينضم لايكس الذي احرز معه لقب الدوري الهولندي مرة واحدة وكأس هولندا مرتين. ولعب وامبرتو 156 مباراة مع اياكس قبل بداية الموسم واحرز 36 هدفاً لكنه شارك في ست مباريات فقط مع الفريق الهولندي هذا الموسم.

برشلونة يوافق على استعارة ديفيدز من يوفنتوس

■ مدريد- رويرتز: وافق برشلونة على صفقة لضم لاعب خط الوسط الدولي الهولندي ادجار ديفيدز سعاراً من يوفنتوس بعد محادثات في وقت متأخر من الليل مع اللاعب. وسيضم ديفيدز كوكبة من الهولنديين في برشلونة منهم الامعون فيليب كوكو وباتريك كولفريت ومارك وفرماز وجيوفاني فان برونكورست بالإضافة للمدير الفني فرانك ريكارد وساعده هيك تن كيت. وزير ديفيدز كواحد من لاعبي خط الوسط المميزين في اوروبا حين لعب بجوار ريكارد في اياكس ضمن الفريق الفائز بالكأس الأوروبية عام 1995.

برشلونة يوافق على استعارة ديفيدز من يوفنتوس

■ مدريد- رويرتز: وافق برشلونة على صفقة لضم لاعب خط الوسط الدولي الهولندي ادجار ديفيدز سعاراً من يوفنتوس بعد محادثات في وقت متأخر من الليل مع اللاعب. وسيضم ديفيدز البالغ من العمر 30 عاماً الى برشلونة حتى نهاية الموسم للمدير الفني فرانك ريكارد وساعده هيك تن كيت. وزير ديفيدز كواحد من لاعبي خط الوسط المميزين في اوروبا حين لعب بجوار ريكارد في اياكس ضمن الفريق الفائز بالكأس الأوروبية عام 1995.

وقال برشلونة ان الاتفاق يخضع لاجتياز اللاعب لفحوص طبية امس الاثني وللتاكيد الرسمي للانتقال من يوفنتوس الذي اعلى

بايرن ميونيخ يستعد في دبي لانزاع صدارة الدوري الالماني

بارق اربع نقاط عن بايرن ميونيخ الذي يتقدم بفارق الاهداف فقط عن باير ليفركوزن الثالث وشوتغارت الرابع. ومن المتوقع ان يخوض بايرن ميونيخ مباراة ودية ضد مواطنه ايرنحي كوتوس المفضل قبل ان يخضع لمرتين في وقت متأخر من لى عودته الى ألمانيا مبارياتين في 20 و24 الحالي، ثم لقاء مع ساوثمبتون الانكليزي في 26 منه قبل ان يبدأ اسبوعه مجدداً في الدوري بواجهة البيرروي في كلاوديو بيزارو والهولندي روي مكاكي.

■ دبي- اف ب: بدأ فريق بايرن ميونيخ بطل ألمانيا في كرة القدم مسكراً اعدائيا في دبي يستمر حتى السبت المقبل يستعد خلاله لاستئناف الدوري المحلي حيث يسعى الى انتزاع المركز الاول من فيرير برين. وتوقف الدوري الالماني منذ نحو ثلاثة اسابيع حصل لاعبو فيها على فترة من الراحة ثم بدأوا استعداداتهم للرحلة اليااب، ويتصدر فيرير برين الترتيب بعد المرحلة الثالثة عشرة برصيد 39 نقطة

■ دبي- اف ب: بدأ فريق بايرن ميونيخ بطل ألمانيا في كرة القدم مسكراً اعدائيا في دبي يستمر حتى السبت المقبل يستعد خلاله لاستئناف الدوري المحلي حيث يسعى الى انتزاع المركز الاول من فيرير برين. وتوقف الدوري الالماني منذ نحو ثلاثة اسابيع حصل لاعبو فيها على فترة من الراحة ثم بدأوا استعداداتهم للرحلة اليااب، ويتصدر فيرير برين الترتيب بعد المرحلة الثالثة عشرة برصيد 39 نقطة

ماكنرو يؤكد تناوله المنشطات لمدة سنوات

■ سيدني (استراليا) - اف ب: اكد نجم كرة المضرب السابق الامريكي جون ماكنرو لصحيفة «ايلي لتغراف الاسترالية انه تناول المنشطات لمدة 4 اعوام من دون علمه، وذلك بعد بضعة ايام من الاعلان عن تشط البريطاني غريغ روسيديكي المصنف الاربعة عشر في بلاده بمادة الناندولون.

وصرح ماكنرو (44 عاماً): «لم اكن ادري بانني كنت اعالج بوساطة منشط، يعطي صفة فالج لالتهاب المفاصل قبل ان يتم كشف الامر بعد ذلك، وعندما تبين بان الجرعة كانت قوية حتى بالنسبة للرجال».

ولم يكشف ماكنرو بطل ويمبلدون 3 مرات وفلاشينغ ميدوز 4 مرات عن الذين وصفوا له هذا المنشط في ذلك الحين، وبرز الالماني بالخصوص بين المنشطات المسموح بها والمنوعة. وقال ماكنرو: «لمست متأكداً من ان بعض المواد الفضادة للالتهابات والتي توصف للاعبين لتسرع شفائهم لا تحتوي على مواد بالخصوصية. ويتوجب على المرء التحقق كثيراً من الوصفات التي تعطى له».

وقال ماكنرو الذي بحوزته 77 لقباً في مسيرته الشخصية يعاون «لا بد انك تزح، من الذي اعترف فيه بأنه تناول المخدرات، لكن من دون ان يذكر شيئاً فيه عن تعاطيه للمنشطات». وفي ميورون هاملت المصنفة التاسعة الاسبانية ماريانا سانتشيز لورنزو للور للور للور في بطولة كاتينيرا كلاسيك للثلاثي في هوبارت باستراليا امس الاثني.

فازت سانتشيز لورنزو على الاسترالي ايفي دومينجوفيتش 7/6 و6/4 و6/صفر. وفي وقت سابق تاهلت المصنفة الثالثة الابطالية سيلفيا فارينا ايليا للور الثاني ايضا بفوزها على السلوفاكية لومومورا كوروايكوفسا 2/6 و2/6. وتاهلت المصنفة السادسة الفرنسية اميلي لوسا بفوزها على الالماني كلاسنيو فرنانديز 4/6 و6/صفر.

الهند تتقدم لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام 2016

■ نيودلهي- رويرتز: اعلنت اللجنة الاولمبية الهندية امس الاثني ان الهند ستقدم لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام 2016. وبعد اختيار نيودلهي لاستضافة دورة الالعاب الكومنولث لعام 2010 في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي قررت اللجنة الاولمبية الهندية في اجتماعها السنوي الاحد ان تقدم لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لأول مرة، وكانت العاصمة الهندية نيودلهي استضافت الالعاب الاولمبية السوية مرتين في عامي 1951 و1982. ورغم ان تعداد الهند يزيد عن مليار نسمة الا انها لم تحصل الا على ميدالية اولمبية واحدة في الالعاب الاخير الذي استضافته سيدني الاسترالية عام 2000 وكانت ميدالية برونزية في فع الاقشال فازت بها البراعة كارنام مالييسوري، وستقام دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في العاصمة النيوزيلاندي اثينا في وقت لاحق من العام الحالي بينما ستستضيف العاصمة الصينية بكين الدورة التالية في عام 2008.

الهند تتقدم لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام 2016

■ نيودلهي- رويرتز: اعلنت اللجنة الاولمبية الهندية امس الاثني ان الهند ستقدم لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام 2016. وبعد اختيار نيودلهي لاستضافة دورة الالعاب الكومنولث لعام 2010 في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي قررت اللجنة الاولمبية الهندية في اجتماعها السنوي الاحد ان تقدم لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لأول مرة، وكانت العاصمة الهندية نيودلهي استضافت الالعاب الاولمبية السوية مرتين في عامي 1951 و1982. ورغم ان تعداد الهند يزيد عن مليار نسمة الا انها لم تحصل الا على ميدالية اولمبية واحدة في الالعاب الاخير الذي استضافته سيدني الاسترالية عام 2000 وكانت ميدالية برونزية في فع الاقشال فازت بها البراعة كارنام مالييسوري، وستقام دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في العاصمة النيوزيلاندي اثينا في وقت لاحق من العام الحالي بينما ستستضيف العاصمة الصينية بكين الدورة التالية في عام 2008.

فازت سانتشيز لورنزو على الاسترالي ايفي دومينجوفيتش 7/6 و6/4 و6/صفر. وفي وقت سابق تاهلت المصنفة الثالثة الابطالية سيلفيا فارينا ايليا للور الثاني ايضا بفوزها على السلوفاكية لومومورا كوروايكوفسا 2/6 و2/6. وتاهلت المصنفة السادسة الفرنسية اميلي لوسا بفوزها على الالماني كلاسنيو فرنانديز 4/6 و6/صفر.

وقال ماكنرو: «لمست متأكداً من ان بعض المواد الفضادة للالتهابات والتي توصف للاعبين لتسرع شفائهم لا تحتوي على مواد بالخصوصية. ويتوجب على المرء التحقق كثيراً من الوصفات التي تعطى له».

وقال ماكنرو الذي بحوزته 77 لقباً في مسيرته الشخصية يعاون «لا بد انك تزح، من الذي اعترف فيه بأنه تناول المخدرات، لكن من دون ان يذكر شيئاً فيه عن تعاطيه للمنشطات». وفي ميورون هاملت المصنفة التاسعة الاسبانية ماريانا سانتشيز لورنزو للور للور للور في بطولة كاتينيرا كلاسيك للثلاثي في هوبارت باستراليا امس الاثني.

فازت سانتشيز لورنزو على الاسترالي ايفي دومينجوفيتش 7/6 و6/4 و6/صفر. وفي وقت سابق تاهلت المصنفة الثالثة الابطالية سيلفيا فارينا ايليا للور الثاني ايضا بفوزها على السلوفاكية لومومورا كوروايكوفسا 2/6 و2/6. وتاهلت المصنفة السادسة الفرنسية اميلي لوسا بفوزها على الالماني كلاسنيو فرنانديز 4/6 و6/صفر.



لقطة من إحدى مباريات الوحدات (صورة من الراشيد)

النجمة يسحق الصفاء 4/صفر ويستعيد صدارة الدوري اللبناني

الدقيقة 75 قبل ان يختم الترينيدادي ايرول ماكفرلاين اهداف النجمة بالهدف الرابع قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة. وحقق الانصار الال في فوز له بعد ثلاث هزائم متتالية وتقبل على ضيفه الضخام صور بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وحسم الانتصار المباراة في الدقائق الاولى باحرازه ثلاثة اهداف متتالية عن طريق النيجيري عبد الله موسى وفادي غصن واحمد الشوم في الدقائق الخامسة والسابعة و14 على الترتيب. واحرز هيثم زين هدف الضامان الوحيد من ركلة جزاء قبل سبع دقائق من نهاية المباراة.

لاعبي خط الوسط موسى حجيح ويحيى هاشم لصابنتهما على المباراة التي اقيمت على ملعب بلدية صيدا وترجم تفوقه الى هدف مكر احزره عباس عطوي في الدقيقة الرابعة بعد تمريرة مثققة مهاها له على ناصر الدين قبل ان يخرج صفايا من اللقاء. واضر ضغط النجمة المتواصل عن الهدف الثاني الذي احرزه محمد قصاب في الدقيقة 40.

ويهدأ الهدف تقاسم قصاب صدارة قائمة هدافي العهد المنصر السابق في وقت سابق من اولى اهدافه عن اللقب الذي يحتل المركز الثالث. وتراجع الصفاء الذي يمني بهزيمة الثالثة الى المركز الخامس وتوقف رصيده عن 13 نقطة. وسيطر النجمة الذي لعب بدون

بيروت- رويرتز: استعاد فريق النجمة صدارة دوري الدرجة الاولى اللبناني لكرة القدم بعد ان سحق ضيفه الصفاء باربعة اهداف مقابل لا شيء في ختام مباريات المرحلة العاشرة ومستفيداً من تعادل العهد مع اولمبيك بيروت بهدف ثلثة.

ورفع النجمة الذي حقق فوزه الثامن هذا الموسم رصيده الى 25 نقطة متقدماً بفارق نقطة واحدة عن العهد المنصر السابق في وقت سابق من اولى اهدافه عن اللقب الذي يحتل المركز الثالث. وتراجع الصفاء الذي يمني بهزيمة الثالثة الى المركز الخامس وتوقف رصيده عن 13 نقطة. وسيطر النجمة الذي لعب بدون

تونس تسعى لمشاركة خليجية واسعة بمعرض ميد فود للتغذية وزيت الزيتون

■ دبي- رويترز: قال مسؤول اقتصادي تونسي أمس الاثنين ان بلاده تسعى الى مشاركة خليجية واسعة في معرض (ميد فود) للتغذية وزيت الزيتون الذي يقام في مدينة صفاقس عاصمة الجنوب التونسي في شهر ايار (مايو) المقبل.

وقال عبد المجيد حمادو رئيس الغرفة الوطنية للمستشارين بالاتحاد التونسي للغرف التجارية خلال لقاء مع المدير العام لغرفة تجارة وصناعة دبي عبد الرحمن غانم المطوي ان المعرض يعد ساحة دولية كبيرة لعرض منتجات وخبرات الناشطين في جميع مجالات الصناعات الغذائية.

وأشار الى ان المعرض الذي يقام في الفترة بين 18 و22 ايار يستوعب مشاركات من الشركات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة الى الشركات العملاقة وكذلك الشركات متعددة الجنسيات والمنتجين والموزعين وغيرهم.

وأضاف «معرض صفاقس سيكون فرصة لعقد ورش عمل اجتماعات ولقاءات عمل من أجل بلورة شراكات وصفقات والترويج للمنتجات على نطاق واسع».

وأشار حمادو الى انه يقوم حالياً بجولة في المنطقة للترويج للمعرض حيث زار المملكة العربية السعودية قبل الوصول الى الامارات.

وقال «تونس هي أول دولة عربية تدخل في تعامل مفتوح مع أوروبا من خلال التجارة الحرة وهو ما يرضخ عليها الكثير من المنافسات لكنه أيضاً يوفر فرصاً كبيرة للتوسع والتنوع والتطوير في المنتجات والمبادرات».

وأوضح في هذا الصدد ان 80 في المئة من اجمالي صادرات تونس تتجه الى القارة الأوروبية بينما يذهب خمسة في المئة فقط الى العالم العربي وخمسة في المئة الى دول أفريقيا والباقي الى بقية دول العالم الأخرى.

ورأى مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان المشاركة في معرض ميد فود ستتمكن الشركات من الدخول الى الاسواق الأوروبية عبر تونس سواء بالتصنيع المحلي في تونس ذاتها أو بعقد شراكات مع رجال الاعمال التونسيين الناشطين في الصناعات الغذائية.

أقبال على البيع لأسباب فنية يهبط سعر النفط

■ لندن- رويترز: اتجه مزيج برنت للانخفاض في المعاملات الآجلة في بورصة النفط الدولية في لندن أمس الاثنين بفعل إقبال على البيع لأسباب فنية بعد صعوده في الصباح الا ان متعاملين قالوا انه سيقتدي باتجاه الاسواق الأمريكية.

وظلت اسعار النفط قرب أعلى مستوياتها منذ حرب العراق بفعل مزيد من التوقعات بموجات باردة في الولايات المتحدة قد تؤدي الى السحب من مخزون النفط.

وقال التجار ان صناديق المضاربة التي تتوقع موجة أخرى من الطقس شديد البرودة تدفع الاسعار للصعود. ومع تراجع مخزون النفط لادنى مستوياته منذ عام 1975 لازالت درجات الحرارة خزل بما يتراوح بين 13 و13 درجة مع معدلاتها الطبيعية في شمال شرق الولايات المتحدة وهي أكبر منطقة مستهلكة لوقود التدفئة فسي العالم.

ويتوقع خبراء الارصاد ان تظل درجات الحرارة منخفضة طوال ايام العشرة المقبلة. ويتربط التجار بيانات الحكومة الأمريكية التي تصدرها الاربعة لتعطي مؤشرا لمستويات مخزون الخام ووقود التدفئة مع توقعات بانخفاض أكبر للمخزون الضخيف بالفعل بسبب الأحوال الجوية.

وفي الساعة 1425 بتوقيت غرينيتش انخفض مزيج برنت تسليم شباط (فبراير) 45 سنتا الى 30,92 دولار للبرميل بعد ارتفاعه في الصباح الى 31,69 دولار للبرميل.

وكان برنت سجل أعلى مستوى في فترة ما بعد حرب العراق عند 31,80 دولار للبرميل يوم الجمعة.

وانخفض سعر السولار في عقود كانون الثاني (يناير) التي انتهت أجل تداولها أمس بمقدار سبعة دولارات الى 286,50 دولار للطن. وانخفض سعر عقود شباط 7,50 دولار الى 279 دولار للطن في الساعة 1427 بتوقيت غرينيتش.

أما الخام الأمريكي الخفيف فانخفض في تعاملات نايكس الآجلة 48 سنتا الى 33,38 دولار للبرميل. وكان الخام الأمريكي سجل يوم الجمعة الماضي أعلى مستوى منذ 18 آذار (مارس) قبيل بدء حرب العراق.

الدولار يهبط امام السويسري لادنى مستوياته منذ 7,5 سنة

■ لندن- رويترز: واصلت العملة الأمريكية خسائرها في المعاملات الأوروبية أمس الاثنين ونزلت الى أدنى مستوى في سبع سنوات ونصف السنة أمام الفرنك السويسري وهدبت مقتربا بشدة من مستوى 1,29 دولار أمام اليورو.

ويتعرض الدولار لموجة بيع هائلة ترجع اساسا الى مخاوف المستثمرين من عجز ميزان المعاملات الجارية الأمريكية وتوقعات السوق بان تظل اسعار الفائدة الأمريكية منخفضة لبعض الوقت.

واشدت موجة البيع يوم الجمعة الماضي اثر تقرير الوظائف الأمريكية الجديدة الذي جاء مخيبا للامال وعزز التوقعات ببقاء اسعار الفائدة منخفضة.

وفي المعاملات الصباحية انخفض الدولار الى 1,2140 فرنك سويسري مسجلا أدنى مستوى منذ ايلول (سبتمبر) عام 1996.

كما تراجع الى 1,2898 دولار لليورو مسجلا أدنى مستوى منذ طرح العملة الأوروبية الموحدة قبل خمس سنوات.

وفي الساعة 1500 بتوقيت غرينيتش بلغ سعر صرف اليورو في لندن 1,2801 دولار، في حين بلغ سعر الجنيه الاسترليني 1,8477 دولار. وفي وقت سابق أمس هبط الدولار لادنى مستوى في 11 عاما أمام الجنيه الاسترليني وبلغ 1,8566 دولار.

ارتفاع مبيعات بي.ام.دبليو بالشرق الاوسط رغم حرب العراق وارتفاع سعر صرف اليورو

■ دبي- رويترز: قالت شركة بي.ام.دبليو الألمانية للسيارات أمس الاثنين ان مبيعاتها في الشرق الاوسط ارتفعت في العام الماضي بنسبة 0,5 في المئة لأكثر من عشرة الاف سيارة رغم حرب العراق وارتفاع اليورو الأوروبي.

وقال روبرت بيلي مكيو ان العضو المنتدب لمجموعة بي.ام.دبليو في الشرق الاوسط للصالحين ان أداء الشركة في المنطقة يمثل «انجازا كبيرا» في عام صعب شهد حربا وارتفاع سعر صرف اليورو. وفي عام 2002 نمت المبيعات بنسبة 38 في المئة عن العام السابق. وقالت الشركة ان أكبر ثلاثة أسواق لها في الشرق الاوسط هي الامارات والسعودية والكويت.

وحققت قطر أفضل معدلات نمو في المنطقة. وقال مسؤولون بالشركة ان المجموعة تريد دخول السوق العراقية عندما يستقر الوضع الأمني ويرتفع الطلب على السيارات الفاخرة.

وفي الاسابيع الماضية أعلنت الشركة ان مبيعاتها العالمية حققت رقما قياسيا تجاوز 1.1 مليون سيارة في عام 2003 بزيادة 4,3 في المئة عن العام السابق. وقالت انها تتوقع ان تبلغ أرباحها العالمية قبل خصم الضرائب في عام 2003 مستوى يعادل أرباح عام 2002 التي بلغت 3.3 مليار يورو (4,25 مليار دولار).

الدولار يساوي 0,7759 يورو.

مناهضو الاحتكار بمصر يجبرون شركتي المحمول على تعديل تعريفه الخدمة المدفوعة مقدما

القاهرة - من عصمت صلاح الدين:

قال مسؤول مصري أمس الاثنين ان شركتي الهاتف المحمول موبينيل وفودافون مصر عدلتا قرارا بشأن تعريفه جديدة للخدمة المدفوعة مقدما لكن نشطاء في مجال مناهضة الاحتكار قالوا انهم ماضون في خططهم لمقاطعة تصاعدية للشركتين.

وكان النشطاء وهم من الصحافيين والمامين

ودعاة حقوق الانسان قد نزلوا مؤتمرا يوم الخميس الماضي مطالبين بالامتناع عن اجراء اتصالات هاتفية على أجهزة الهاتف المحمول احتجاجا على ما يرونه زيادة في اسعار الخدمة متهمين الشركتين باحتكار السوق المصرية واقتراحوا ان تبدأ المقاطعة بيوم فان لم تثمر تزيد الى اسبوع ثم الى شهر.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الاوسط عن علاء فهمي رئيس الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات وهو الجهة الرقابية في مجال الاتصالات قوله للصحافيين أمس «الجهاز توصل الى اتفاق مع الشركتين يقضي بعد فترة السماح للبطاقة فئة مئة جنيه بواقع خمسين يوما اضافية بحيث تصبح شهرين لا عشرة أيام وليصبح إجمالي فترة الصلاحية والسماح أربعة أشهر مثلما كانت

مصر تخفض الرسوم الجمركية على واردات حديد التسليح

■ القاهرة - رويترز: قالت صحف مصرية أمس الاثنين ان الحكومة خفضت التعريفات الجمركية على واردات حديد التسليح الى خمسة في المئة بعد حملة تشعب فيها ارتفاع اسعار الحديد في مصر نتيجة ما

قالت الصحف انه احتكار. وقالت صحيفة الاخبار ان الحكومة قررت «تخفيف الرسوم الجمركية المفروضة على حديد التسليح المستورد من 20 في المئة الى 5 في المئة والتوسع في الاستيراد».

وأضافت ان الحكومة قررت أيضا عدم فرض اي زيادة جديدة على الرسوم الجمركية على الحديد الخام المستورد وتبلغ ثلاثة في المئة.

وكان أعضاء في مجلس الشعب (البرلمان) قد طلبوا مناقشة رئيس الحكومة عاطف عبيد حول أسباب ارتفاع سعر حديد التسليح الى حوالي 3050 جنيه (حوالي 500 دولار) بزيادة حوالي 60 دولارا عن سعر المستورد.

وقال نواب في مجلس الشعب ان

ارتفاع اسعار حديد التسليح ادى الى فصل العديد من العاملين في قطاع

البناء والانشاءات وادى الى تراجع

مجلس الوزراء حول هذه القضية...

وأكد الاعضاء (خلال المناقشات) ان

الارتفاع الشديد في أسعار الحديد

أدى لارتفاع نسبة البطالة...

وكانت (الاخبار) وهي تعبر عن

السياسة الحكومية وصرح معارضة

ومستقلة قد اتهمت أحمد عز رئيس

لجنة الخطة والموازنة بمجلس

الشعب عن الحزب الوطني

الديمقراطي الحاكم الذي يملك مصنعا

لاتساج حديد التسليح باحتكار

السوق.

وقالت صحيفة (العالم اليوم) ان

الحكومة قررت اجراء تحقيق لتحديد

ما اذا كان التجار قد عقدوا اتفاقات

احتكارية غير مشروعة.

وأكدت (العالم اليوم) ان الاسعار

ارتفعت خلال الفترة الاخيرة،

بنسبة 150 %.

وقال نواب في مجلس الشعب ان

ارتفاع اسعار حديد التسليح ادى الى فصل العديد من العاملين في قطاع

البناء والانشاءات وادى الى تراجع

مجلس الوزراء حول هذه القضية...

وأكد الاعضاء (خلال المناقشات) ان

الارتفاع الشديد في أسعار الحديد

أدى لارتفاع نسبة البطالة...

وكانت (الاخبار) وهي تعبر عن

السياسة الحكومية وصرح معارضة

ومستقلة قد اتهمت أحمد عز رئيس

لجنة الخطة والموازنة بمجلس

الشعب عن الحزب الوطني

الديمقراطي الحاكم الذي يملك مصنعا

لاتساج حديد التسليح باحتكار

السوق.

وقالت صحيفة (العالم اليوم) ان

الحكومة قررت اجراء تحقيق لتحديد

ما اذا كان التجار قد عقدوا اتفاقات

احتكارية غير مشروعة.

وأكدت (العالم اليوم) ان الاسعار

ارتفعت خلال الفترة الاخيرة،

بنسبة 150 %.

وقال نواب في مجلس الشعب ان

ارتفاع اسعار حديد التسليح ادى الى فصل العديد من العاملين في قطاع

البناء والانشاءات وادى الى تراجع

مجلس الوزراء حول هذه القضية...

وأكد الاعضاء (خلال المناقشات) ان

الارتفاع الشديد في أسعار الحديد

أدى لارتفاع نسبة البطالة...

وكانت (الاخبار) وهي تعبر عن

السياسة الحكومية وصرح معارضة

ومستقلة قد اتهمت أحمد عز رئيس

لجنة الخطة والموازنة بمجلس

الشعب عن الحزب الوطني

الديمقراطي الحاكم الذي يملك مصنعا

لاتساج حديد التسليح باحتكار

السوق.

وقالت صحيفة (العالم اليوم) ان

الحكومة قررت اجراء تحقيق لتحديد

ما اذا كان التجار قد عقدوا اتفاقات

احتكارية غير مشروعة.

وأكدت (العالم اليوم) ان الاسعار

ارتفعت خلال الفترة الاخيرة،

بنسبة 150 %.

وقال نواب في مجلس الشعب ان

ارتفاع اسعار حديد التسليح ادى الى فصل العديد من العاملين في قطاع

البناء والانشاءات وادى الى تراجع

مجلس الوزراء حول هذه القضية...

وأكد الاعضاء (خلال المناقشات) ان

الارتفاع الشديد في أسعار الحديد

أدى لارتفاع نسبة البطالة...

وكانت (الاخبار) وهي تعبر عن

السياسة الحكومية وصرح معارضة

ومستقلة قد اتهمت أحمد عز رئيس

لجنة الخطة والموازنة بمجلس

الشعب عن الحزب الوطني

الديمقراطي الحاكم الذي يملك مصنعا

لاتساج حديد التسليح باحتكار

السوق.

وقالت صحيفة (العالم اليوم) ان

الحكومة قررت اجراء تحقيق لتحديد

ما اذا كان التجار قد عقدوا اتفاقات

احتكارية غير مشروعة.

وأكدت (العالم اليوم) ان الاسعار

ارتفعت خلال الفترة الاخيرة،

بنسبة 150 %.

وقال نواب في مجلس الشعب ان

ارتفاع اسعار حديد التسليح ادى الى فصل العديد من العاملين في قطاع

البناء والانشاءات وادى الى تراجع

مجلس الوزراء حول هذه القضية...

وأكد الاعضاء (خلال المناقشات) ان

الارتفاع الشديد في أسعار الحديد

أدى لارتفاع نسبة البطالة...

وكانت (الاخبار) وهي تعبر عن

السياسة الحكومية وصرح معارضة

ومستقلة قد اتهمت أحمد عز رئيس

لجنة الخطة والموازنة بمجلس

الشعب عن الحزب الوطني

الديمقراطي الحاكم الذي يملك مصنعا

لاتساج حديد التسليح باحتكار

السوق.

وقالت صحيفة (العالم اليوم) ان

الحكومة قررت اجراء تحقيق لتحديد

ما اذا كان التجار قد عقدوا اتفاقات

احتكارية غير مشروعة.

وأكدت (العالم اليوم) ان الاسعار

ارتفعت خلال الفترة الاخيرة،

بنسبة 150 %.

وقال نواب في مجلس الشعب ان

ارتفاع اسعار حديد التسليح ادى الى فصل العديد من العاملين في قطاع

البناء والانشاءات وادى الى تراجع

مجلس الوزراء حول هذه القضية...

وأكد الاعضاء (خلال المناقشات) ان

الارتفاع الشديد في أسعار الحديد

أدى لارتفاع نسبة البطالة...

وكانت (الاخبار) وهي تعبر عن

السياسة الحكومية وصرح معارضة

ومستقلة قد اتهمت أحمد عز رئيس

لجنة الخطة والموازنة بمجلس

الشعب عن الحزب الوطني

الديمقراطي الحاكم الذي يملك مصنعا

لاتساج حديد التسليح باحتكار

السوق.

وقالت صحيفة (العالم اليوم) ان

الحكومة قررت اجراء تحقيق لتحديد

ما اذا كان التجار قد عقدوا اتفاقات

احتكارية غير مشروعة.

وأكدت (العالم اليوم) ان الاسعار

ارتفعت خلال الفترة الاخيرة،

بنسبة 150 %.

وقال نواب في مجلس الشعب ان

ارتفاع اسعار حديد التسليح ادى الى فصل العديد من العاملين في قطاع

البناء والانشاءات وادى الى تراجع

مجلس الوزراء حول هذه القضية...

وأكد الاعضاء (خلال المناقشات) ان

الارتفاع الشديد في أسعار الحديد

أدى لارتفاع نسبة البطالة...

وكانت (الاخبار) وهي تعبر عن

السياسة الحكومية وصرح معارضة

ومستقلة قد اتهمت أحمد عز رئيس

لجنة الخطة والموازنة بمجلس

الشعب عن الحزب الوطني

الديمقراطي الحاكم الذي يملك مصنعا

لاتساج حديد التسليح باحتكار

السوق.

وقالت صحيفة (العالم اليوم) ان

الحكومة قررت اجراء تحقيق لتحديد

ما اذا كان التجار قد عقدوا اتفاقات

احتكارية غير مشروعة.

وأكدت (العالم اليوم) ان الاسعار

ارتفعت خلال الفترة الاخيرة،

بنسبة 150 %.

وقال نواب في مجلس الشعب ان

ارتفاع اسعار حديد التسليح ادى الى فصل العديد من العاملين في قطاع

البناء والانشاءات وادى الى تراجع

مجلس الوزراء حول هذه القضية...

وأكد الاعضاء (خلال المناقشات) ان

الارتفاع الشديد في أسعار الحديد

أدى لارتفاع نسبة البطالة...

وكانت (الاخبار) وهي تعبر عن

السياسة الحكومية وصرح معارضة

ومستقلة قد اتهمت أحمد عز رئيس

لجنة الخطة والموازنة بمجلس

الشعب عن الحزب الوطني

الديمقراطي الحاكم الذي يملك مصنعا

لاتساج حديد التسليح باحتكار

السوق.

وقالت صحيفة (العالم اليوم) ان

الحكومة قررت اجراء تحقيق لتحديد

ما اذا كان التجار قد عقدوا اتفاقات

احتكارية غير مشروعة.

وأكدت (العالم اليوم) ان الاسعار

ارتفعت خلال الفترة الاخيرة،

بنسبة 150 %.

وقال نواب في مجلس الشعب ان

ارتفاع اسعار حديد التسليح ادى الى فصل العديد من العاملين في قطاع

البناء والانشاءات وادى الى تراجع

مجلس الوزراء حول هذه القضية...

وأكد الاعضاء (خلال المناقشات) ان

الارتفاع الشديد في أسعار الحديد

أدى لارتفاع نسبة البطالة...

وكانت (الاخبار) وهي تعبر عن

السياسة الحكومية وصرح معارضة

ومستقلة قد اتهمت أحمد عز رئيس

لجنة الخطة والموازنة بمجلس

الشعب عن الحزب الوطني

الديمقراطي الحاكم الذي يملك مصنعا

لاتساج حديد التسليح باحتكار

السوق.

رهان الكويت على أمريكا اليوم مثل رهانها على صدام بالأمس

■ يمثل اعتقال الدكتور عمران حسن انتكاسة جديدة في سلسلة انتكاسات الديمقراطية والحرية المزعومة في الكويت. فعندما كانت الحكومة الكويتية تقف مع صدام وتطبل له وتدعمه مادياً ومعنوياً كانت الآراء المضادة تصادر وتسجن خلف الزنازين وتعذب، وحين كانت الديوب الاعلام الحكومي تعجب ببطل العروبة والقومية صدام كان المعارضين العراقيين يهجرون من الكويت ويحاربون. والآن وبعد ان انقلبت الحكومة الكويتية على اعقابها بعد فشل سياستها الخارجية الذريع وانتكاسها الكبير المتكثل باجتياح الكويت من قبل الطاغوت عاد نفس الاشخاص وبدون اي محاسبة تذكر لتولي دفة قيادة الكويت وبدل من ان يلاموا على فشلهم نجدهم يتزقون في سلم السلطة في الدولة. وأتى الخطأ الكبير متمثلاً في مراهنة الحكومة على الخيار الامريكى كخيار يحمي مصالحها بالدرجة الاولى ومصالح البلد بالدرجة الثانية، وليعود العك الاعلامي من جديد ليروج لهذا الخيار، وكأننا لم نتعظ من الخطأ الرهيب الذي أو قعنا فيه وزير الخارجية في الدخول في رهان خاسر على صدام لنعود ندخل في رهان خاسر على أمريكا الرجيم!

ان هذين الخيارين كانا بالدرجة الاولى خيانة للاسلام ومبادئ الاسلام وخيانة للأمة وللشعب الكويتي الذي ما انفك يجمع ماء وجهه من قبح الرهان الاول ليعود ليسبكه بسبب الخيار الثاني. ويأتي تأثير اعتماد الحكومة الرشيدة الرهان الامريكى كاساس لتحقيق مصالحها ومصالح شعبيها وكيميداً في سياستها الخارجية، يأتي تأثيره على سياستها الداخلية ويتجلى واضحا في اعتقال الدكتور عمران حسن. فالدكتور معروف بجهاده الرهيب لصالح القضية الفلسطينية واعتراضه العلني على أمريكا واسرائيل وفي مجلس الامة وفي مختلف المسائل وبشكل لافت للنظر مما عكر مزاج الحكومة اكثر من مرة سجن على اثرها الدكتور في سرايب أمن الدولة.

وما تخشاه الحكومة ان يشكل الدكتور قاعدة شعبية من خلال تحركاته ليعود بشكل خطرا كبيرا على استمرارية الحكم الوراثي لآل الصباح، لهذا تجد الحكومة تحارب الدكتور وتضطهده لتسكته وتقمعه وتخسر هذا الصوت النشار الذي يعكر صفو حكمها، نشاز لأنه لا زال وحيدا مخذولا من الجميع، الجميع الذي اغرته الدنيا وخاف عليها.

أبو مرتضى العابدي

رسالة على البريد الالكتروني

مسوخ السلطة ومسوخ الشعب

■ عندما حصلت الاقطار العربية على استقلالها السياسي الرسمي تسلمت السلطة نخب لم تكن قد حسمت أمرها حول مصدر الشرعية الاساسي الذي ترتكز اليه، إذ اسندت مختلف انواع الشرعية وعناصرها مالا خلا عنصر الشعب المصدر الاساسي والاقبي والدعامة لأي نظام يروم ديمقراطية فعلية وليس افتعالية، فبينما اسندعى فريق أو اخصى مصادر الشرعية التقليدية المستندة إلى الدين المزوج بالأعراف والتقاليد القبلية كاتنظمة الخليج و التحالف مناصرة مع مؤسسات دينية كالسعودية، أو الانتساب إلى اصول عربية قريشيه شريفة خاصة نسب «آل البيت» كالأسرة الحاكمة الأردنية والعائلة الملكية المغربية، لجأت بعض الأنظمة إلى تبني تركيبة مغايرة للشرعية تتجسم في العفلانية القانونية، الدستورية التي أنتجت الشكل البرلماني الجمهوري كمصر، وسعى البعض إلى المزوجة بين المصدرين التقليدي والعفلاني في شكل ملكيات برلمانية دستورية كالمكلمين المغربية والأردنية، في حين تبنت فئة الشرعية الثورية ذات العباد الكاريزمي أو الأيديولوجي كحكم جمال عبد الناصر ومعمر القذافي في ليبيا وأنفا، ويمكن أن نتحدث في إطار الابتكارات اللامتناهية للأنظمة العربية المتطلعة في جموح نحو الأبدية بأي شكل من الأشكال عن صف حديث من هوس الضلود لدى الأنظمة العربية السكسية والقائمين عليها؛ وهل لعبة تصويه المصطلحات وتعويها كالمقهور الذي اضضى ديمقراطية أو اللاتعبير الذي غدا تعبيرا مازالت مفيدة لترقيع أعطاب الآلة السياسية العربية، وتقعن معضلة تاكل الشرعية التي أصبحت بادية للعميان، وتعيد عمر البنیان السياسي العربي المتآكل؟ ويمكن إجمال أبرز اسباب أزمة تاكل الشرعية في عدم حسم مسائل كبرى تنصل ببناء الدولة في مفهومها الحديث كالديمقراطية الحققة وليس المزيعة ونوعية الحكم القائم استبدادي أم تشاكري، ثم فشل الدولة الذريع في مجال الإنجاز الاقتصادي والاجتماعي والسياسي مقابل تركيزها المطلق على كيفية تقوية ألتها القمعية، وأيضا خضوع القوانين لإرادة الحكام وليس العكس، فالدولة القطرية العربية لم تتأسس باعتبارها دولة مؤسسات بل دولة يخضع كل من فيها للحاكم، بالإضافة إلى افتقار الدولة العربية عنصرا جوهريا من عناصر الشرعية والمتجسد في القبول الحقيقي والطوعي بالسلطة من قبل الحكومين. إطلاقا لا، إذ لا يوجد فرد عربي يكن التأييد ويعتقد جوانبا بغرض الطاعة للذين يحكمونه، وحتى الذين يحكموننا هم أكثر إدراكا منا بحقيقة هذه المساعر.

هند عروب

المغرب

الزلازل في ايران والزلازل في اليابان

■ في ايران يدمر الزلازل المدن ويدفن أهلها احياء وفي اليابان تتراقص المدن على انفسام الزلازل دون خسائر تذكر.. لأن ايران دولة رجال الدين (ولاية الفقيه) تبدد ثروات الشعب في سباق تسلح مزعوم ضد عدو وهمي لا يأتي ايدا بينما في اليابان الدولة قائمة على العلم والاخلاق وتقوم بواجبها المباشر حيال كل مواطن ياباني وتوفر له المسكن الآمن والطعام.. هذه مقارنة بسيطة بين دولة رجال الدين في ايران التي تترنح الآن بين صراخ المحافظين والاصلاحيين وولاية الفقيه والدولة المدنية الحقيقية التي تحفظ كرامة كل الشعب وتتيح فرصا عادلة للجميع.

عادل محمود الامين

البنين

ما هو رأيك؟

«مدير القدس» مخصص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسالنا للبريدية على عنوان الجريدة،

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK

ورسائلنا الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902

(على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

العرب والمسلمين وخير مثال ما حصل للوزير ديفيد ميللر والنائب جورج غوالوي وغيرهم، لم يكن تصريح كيلروي اقل حدة من تصريح كاتبة «الصنداى تايمز» البريطانية ميلاني قايس عندما اتهمت المسلمين البريطانيين انهم «طابور خامس في مجتمعنا مكون من الاف الشباب المسلم المعزول والذي ولد وترعرع هنا ولكنه يعتبر نفسه جيشا داخليا متاهبا للهجوم على المجتمع الذي تبناه من اجل تحطيمه»، وعقبت في الاخير داعية لاجراء اللازم بدلا من كما قالت «نحن نحدق في قعر الجحيم وبصدمة دون ان نعمل شيئا». ان نبرة العنصرية التي كانت مطبنة قبل سنتين مضت اصبحت هذه الايام مفضوحة تطغى على السطح وعلى اعلى المستويات، ولعل الكثير يتذكر وليم هيج رئيس حزب المحافظين السابق عندما صرح مدافعا عن الاعمال الاجرامية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين قائلا: «انا صديق ومؤيد لاسرائيل وان اسرائيل تقوم باعمال لا تنقلها في الغرب ولكنها مهمة بالنسبة لتقرير المصير اليهودي» فاذا كان قيادي بهذا المستوى يؤيد اعمالا اجرامية عنصرية لدولة عنصرية فلا عجب ان يكون مذيع مثل كيلروي

د. علي الجواد لندن

تعليقا على الخبر في «القدس العربي» ماذا بعد العفو الملكي عن علي المرابط؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

واخيرا تم اطلاق سراح الصحافي المغربي علي المرابط اثر عفو ملكي صدر في حقه مؤخرا بعد شهر من الاعتقال. كانت بعبارة ضريبة اداها الصحافي المفرج عنه عن كل رسوماته ومقالاته النارية التي كان يصوبها تجاه المتكتمين في القرار السياسي بالمغرب.

الاتاق سراح الصحافي جاء ككثمرة جهود ونضالات العديد من المنظمات الصحافية والحقوقية التي ناضلت في سبيل اطلاق سراح صحافي اراد ان يمارس حقه في التعبير عن قضايا تخص وطنه. حدث الافراج كان بمثابة رسالة الى كل من يريد الانطاح والغلو في السكوت عن هموم الوطن والمواطنين او تعطيل كل ما من شأنه تطوير الممارسة السياسية المغربية. ان القرار الملكي باصدار عفو في حق الصحافيين يأتي كتأكيد على ان لا تسامل مع من يعرقل بناء «المغرب الديمقراطي».

ان الافراج عن علي المرابط وبقية المعتقلين سيفتح من جديد ملف قانون الصحافة المغربي الذي لحدود الساعة ما زالت تشوبه العديد من الغفوات والمتعلقة مثلا بحبس الصحافيين فصياغة قانون للصحافة لفتراض او الاعتراف بالحربة كيميدا وثانيا تاصيل هذا المنادى في الممارسة اليومية للصحافي والمواطن على السواء، فالصحافي لا يمكن ان يمارس عمله المهني الا في اطار الحرية والسيؤولية لذلك وجب فتح هذا الملف من جديد حتى تصيب للصحافي مكانته التي يساهم من خلالها في تطوير الغضاء الاعلامي. الصحافة المستقلة لا تخرج عن هذا الاطار بالطبع، لما لها من دور ايجابي في تنقية الجسد الصحافي المغربي المصاب بعلة الانغلاق والحزبية منذ عقود من الزمن.

محمد نبيل

كندا

محمد نبيل

كندا

عربي! فإن لم تكن العرقية هي وراء ذلك فما الذي وراءها إذن؟

في ظل الظروف السائدة حالياً في العراق من غياب تام للدولة العراقية ومؤسساتها الدستورية تصبح الآن مطالبة الأكراد بالفيدرالية ضرباً من ضروب إستغلال الفرص لتحقيق أحلام قد لا يمكن لهم تحقيقها في ظل نظام ديمقراطي يستمد قوته من الدستور وبالتالي من الشعب.

د. محمد العبيدي

بريطانيا

.. ولكن ما هي «خارطة الطريق» فعلاً؟!

■ دخل إلى المكتب حاملاً رزم بريد وجرائد الشركة. كان العرق يتصبب من وجهه ويملاً أحاديدي السنين المحفورة كعظم على قساوة الحياة التي عاشها صاحبها فجاءت شاهداً على صفحة ذلك الوجه الحنطلي، وينظره عجلتي ترى يقع من مساحات الملح المتكلس واضح ومتناثرة على ثوبه الأبيض.

فجر الصيف في الصحراء يجعل أي نسمة برودة يتكرّم بها المكيف علينا تفعل تأثيرها السحري الجميل بان يلهج لسان المرء بالمشكر لله على هذه النعمة. ألقى الرجل بحمله على الطاولة كما ألقى جسمه على الكرسي وكان يتخلص من الإرهاق الجسدي لثقل السنين عليه لكن التعب الروحي انطلق لسانه متدمراً.

الرجل: دوخونا بخارطة الطريق. يلعن أبو كل الصحف والغضائيات العربية والأمريكان. يا شيخ هلكونا قبل الإعلان عن خارطة الطريق وبعد الإعلان عنها.

وأنا غير فاهم شيء من خارطة الطريق.

.....: يتسبب الأمريكان؟ ماذا ينفخ العواء على القمر؟

يوسف فضل

فلسطين

رسالة مفتوحة الى الرئيس الامريكى والمجتمع الدولي: انا ام عراقية وقد قتلوا ولدي

بوش خصوصاً لفتح تحقيق في ملابسات الحادث، رغم ان اي اجراء سيتخذ من قبلكم ان يعيد لي ابني الي الحياة، ولكني وبإحساس عارم بالفجعية اتطلع اليكم عسى ان يوضع حد لآلام الامهات في بلدي فنحن نحصد البؤس والشقاء لما يفعله جنود الجيش الامريكى دون مراعاة لحياة الانسان وكرامته ولقيم المجتمع وتقاليد.ه. ولعل اتخاذ الاجراءات بشأن الحادث يعيد لي شيئاً من المصادقية حول الشعارات التي ترتفع عالياً في سماء امريكا، ولكن انلمس منها شيئاً بل نخصد النقيض لها في بلدنا.. ولعل في هذا التحقيق ما سديمع قوة القانون حتى لاياتي يوم يصحون فيه ضمير احد القتلّة ويعترف عن فعلته وحين ذاك ستكون مسؤوليتها على عاتق بلدكم، وأنا على يقين بانكم تعرفون الارهاب وما يندرج في قائمة الاعمال الارهابية فهل سمعتم او اطعتم على عملية اراهابية ابيشع من هذه الجريمة؟! وقد انتظر منكم جواباً شافياً.

ام الضحية زيدون نامون فاضل حسون السامرائي

غظلة فترّك جرحاً نازقاً في قلب ابويه وخطيبته ومحبيه، واسمحو لي ان اسرد لكم القصة بتفاصيلها.. يوم السبت المصادف 1/3/2004 كان ولدي ومعه ابن عمه قادمين الى مدينة سامراء حيث نقيم، حيث يعملان في سيارة صغيرة تعود ملكيتها لشخص ثالث ، وذلك من اجل توفير سبل العيش في بلد هذته الحروب والحصار، كانتا عائدتين من بغداد الا ان سوء الطالع رافق الرحلة منذ بدايتها فقد اصببت السيارة يعطل لم يسبح لها ان توصل الرحلة مما ادى الى تاخير في الوصول الى سامراء في وقت يقترّب في يده سريان منع التجول في المدينة... وهنا يبدأ الفصل الاول من المأساة، اذ اعترضت السيارة دورية عسكرية تابعة للجيش الامريكى، وبعد ان استكملت كافة اجراءاتها بتفتيش ولدي وابن عمه وتفتيش حمولة السيارة، انزلوهما من السيارة وشدوا وانهاهما واقتادوهما الى منطقة تبعد حوالي ثلاثة كيلومترات و... وامام احدي بوابات ناظم الثرثار حيث تتدفق المياه بقوة، ووسط ذهولهما، أمرا

وكي اوق الحداث فان ابني اسمه (زيدون مأمون فاضل حسون السامرائي). من مواليد 1984/6/1

لذلك اتوجه اليكم جميعاً وإلى السيدات الفاضلات عقيلاتكم وإلى السيد الرئيس جورج

بوش وجميعكم، وتم دفعهما بقوة ، وللأسف الشديد لم يكن ولدي يجيد السباحة ، رغم ان السباحة في هذا الفصل لا تجدي نفعاً، ومع ذلك فان ابن عم ولدي الذي لقي باحدي الشجيرات نجى من الموت بأعجوبة ليحكى لنا هذه القصة المأساوية ولقد بذل جهوداً لا تقاؤ ولدي ولكن تيار الماء المتدفق كان اقوى منه... وبعد عدة ايام من البحث عنه عثرنا على جاكيتيه في مجرى الماء وسيبقى معي تذكى وعنوان للظلم الذي حل بولدي من جنود جيش الولايات المتحدة الامريكية، الذين جاؤوا الي بلدنا وهم يرفعون شعار حقوق الانسان والديمقراطية واذنا بهؤ لاء الجنود ويدم بارد وباعصاب جامدة يرفون ولدي الي حنقه في ايام عرسه...

لذلك اتوجه اليكم جميعاً وإلى السيدات الفاضلات عقيلاتكم وإلى السيد الرئيس جورج

السيد جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية المحترم، السيد جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية المحترم، السيد توني بليز رئيس وزراء المملكة المتحدة المحترم، السيد الدكتور عدنان الباججي رئيس مجلس الحكم الانتقالي المحترم.

السيد بول بريمر الحاكم المدني الامريعي للعراق المحترم، السيد كوفي عنان امين عام الامم المتحدة المحترم.

السيد عمرو موسى امين عام الجامعة العربية المحترم، السيد رئيس اللجنة للصليب الاحمر المحترم.

السيد رئيس منظمة حقوق الانسان المحترم، ايها السادة المحترمون، انني في ظرف نفسي صعب للغاية وقد يفجر ذلك مشاعري وانفعاوتي، وذلك بسبب المصاب الجلل الذي اصابني وزوجي عندما فقدت ولدي البكر والذي يبلغ من العمر تسعة عشر ربيعاً، الذي كان يتطلع للحياة بنظرة ملؤها التفاؤل والامل خاصة عندما تم عقد قرانه على احدي قريباتي، فتوجة بكل طاقته لبناء حياته اللاحقة على اسس قوية وراسخة، الا ان الاقدار كانت له ولحلامه بالرصاد ان اختلفته على حين

بريطانيا وكيلروي الفخور بعنصريته

لكن هذا هو التصريح العنصري الوحيد لهذا العنصري القبيح فيالزغم من محاولاته اليائسة لتغطية الروح العنصرية في كثير من برامجه المبطنة فانه سبق وان صرح وبكل قباحة وفي جريدة «الديلي اكسبريس» الصادرة بتاريخ 11/15/1995 بتصريح اكثر عنصرية وبجاعة من تصريحه الاخير حيث قال «ان المسلمين هم جهلة وشياطين واذنا اعتبر تصريحى هذا عنصريا فانا سعيد ان اقول هذا وانا فخور بذلك». ولم يكن كيلروي الاعلامي ولا السياسي الوحيد الذي تطرف في طرحة العنصري وسوف ان يكون الاخير، ونظرة بسيطة الى ردود الفعل للصحافة البريطانية وتباكيها على حرية الكلمة عندما صدر الامر بايقاف برنامجه، تمنيت في تلك اللحظة ان يكون تصريح كيلروي هذا ضد اليهود او الصهيونية لقامت الدنيا وقعدت ولاصبح مصيره مصير الكثيرين من الذين تجرؤوا وقالوا كلمة حق في الفلسطينيين او في

■ الكل سمع بايقاف مقدم البرامج البريطاني في هيئة الاذاعة البريطانية كيلروي عن العمل بسبب نشره للمقالة العنصرية المضادة للعرب في يوم الاحد الماضي في صحيفة «صنداى اكبريس»، وقد اتخذت هيئة الاذاعة البريطانية هذا الموقف بعد ان تقدمت احدي المنظمات المضادة للعنصرية بشكوى ضد هذا العنصري الخليث. من الغرابة جدا ان التحرك ضد هذا العنصرى انما كان احد اعضاء البرلمان لحزب العمال جاء متأخرا بعض الشيء ، لان هذه المقالة بالذات سبق ان نشرت في نفس الصحيفة في شهر نيسان (ابريل) للسنة الماضية عندما كان يطبل على الهواء وفي الصحف لتجنيد الرأي العام لقبول فكرة الحرب على العراق وسكتنا آنذاك عندما قال في نفس المقال «ان كل ما حصلنا عليه من العرب هو الانتحاريون، وقطع الايدي واضطهاد المرأة ولم يقدموا شيئاً للعالم».

هل تكتمل فرحة الشعب المغربي؟

■ العفو الملكي الأخير على بعض الإسلاميين من الشبيبة الإسلامية المغربية ومن غيرهما بتشير خير ودليل حكمة وتصبر، ورشد وتعقل، ومعرفة دقيقة بما يعتمل داخل المجتمع المغربي من شجون وهواجس، ومبادرة طيبة نرجو من الله تعالى ان يلهم صاحبها خطوات مماثلة لتفصح بها سحب الظلم.

إنما عودتنا الجسرات التي لا تروقها مثل هذه المبادرات أن تسعى لتخريبها وعرقلتها...

ولنا في التاريخ المغربي الحديث أمثلة كثيرة لهذا التخريب المقصود المتعمد تذكر بعضها وعينات منها:

1- في سنة 1955 استتبشر المغاربة بعودة المرحوم محمد الخامس والاستقلال، ثم توج ذلك بعمليات اغتيال القيادات الحقيقية للقائمة وجيش التحرير، لم يؤخذ مرتكبوها ولم يتجرأ أحد على ذكر خلفياتها وأسبابها أو فتح ملفاتها. 2- قضية اختطاف المهدي بن بركة واغتياله، وقد جاءت عقب عفو ملكي على زملائه الحكوميين بالإعدام تلاه استبشار وترقب لتعام الانفراج، ومفاوضات للمشاركة في التشكيلة الحكومية، ثم توج ذلك كله بالجرime، جريمة الاختطاف والاعتقال والتذويب.

3- وفي بداية العهد الجديد استتبشر المغاربة ليضا وبدات روح الطمانينة تسري في نفوسهم، ولكن تحالف الغنائبية العقديّة والفكرية واللاذكية، مع بقايا تلازمة وأقفر والبصري في الأجهزة الأمنية، عمل على إفساد أحو الطيب الذي ساد، بالتأمير على الإسلاميين واستقطاب بعض المخطئين والمضبووعين وتوريثهم في أعمال مسؤولة جنائياً، واختراع العناوين والمنظمات الوهمية مثل «الصراط المستقيم والتكفير والهجرة والسلفية الجهادية»، واتخاذ ذلك كله مطية لتصفية الدعاة السالمين، نداعة الخير والفضيلة والحق، ثم عادت إلى الساحة المغربية أعمال القمع والاضطهاد والاعتقال بأشد مما كانت عليه في العهد السابق، عادت على شكل اعتقال ثم اغتيال في مراكز الأمن، مما شرحتّه الصحف المغربية نفسها وفي مقدمتها جريدة «الصباح».

فهل يترك معارضوها هذه الخطوة من بقايا ادريس البصري وأوفقير في الأجهزة المغربية، للشعب المغربي مجالاً يستمتع فيه بهذه النفحة المباركة؟

الأمانة العامة للشبيبة الإسلامية المغربية عمر وجاج آيت موسى السويد



رأي القدس

أزمة الكويت اخطر مع العراق الجديد

■ أثارت تصريحات ادلى بها مضر شوكت نائب رئيس المؤتمر الوطني العراقي حول رغبة العراق في استئجار جزيرتي روبة وبوبيان من الكويت مخاوف المسؤولين الكويتيين، ودفعت بعض الكتاب العربيين من الحكومة الى شن حملة شرسة ضد المؤتمر الوطني العراقي وزعيمه احمد الجبلي، ووصلت هذه الحملة الى درجة اتهام هؤلاء بنكران الجميل والمطالبة بمنعهم من دخول الكويت.

السيد شوكت نكا جرحاً كويتياً قديماً متقيحاً، وكان من المفترض ان يبرأ اىضفة نهائية بعد سقوط حكم الرئيس العراقي صدام حسين واحتلال القوات الامريكية لبغداد، فالكويتيون حساسون تجاه أي مطالبة عراقية بأي ارض كويتية، ولو حتى من باب الاستئجار، واعتقدوا ان وجود قوات امريكية على ارضهم وارض العراق، واعتقال الرئيس العراقي سيربحانهم الى الابد من هذا الكابوس، ولكن اعتقادهم هذا تبعد في حال عداة مع العراق، مثلما كان عليه الحال في زمن حكم البعث في سنواته العشر الاخيرة، واصبح البلدان يتعمنان بالحماية الامريكية، ويجمعهما قاسم مشترك، وهو استضافة قوات امريكية على اراضيها، وهذا من المفترض ان يترجم عملياً على شكل تنسيق كامل في جميع المجالات، خاصة في المجالات التجارية، بل ان الغاء الحدود بين الدول، نتيجة الطبيعية لهذا التحالف والقواسم المشتركة التي حتمته بين البلدين.

وربما لا نبالغ اذا قلنا ان القواسم المشتركة بين الكويت والعراق الجديد، اكبر بكثير من نظيراتها بين الكويت ومعلم دول مجلس التعاون اخرى، مثل سلطنة عمان وقطر



www.mahjoob.com

طعم اللوخية ولونها عدلي صادق

قرأت زفرة الألم، التي نشرتها «الحياة الجديدة» في عدد الأمس، للأخت مزنة الشهابي، التي أعيدت من على الجسر، ومُنعت من المرور، عبر الأراضي الأردنية، لتطير منها إلى إيطاليا، بهدف حضور مؤتمر، تشارك فيه مع مجموعة، تمثل جامعة بيرزيت الفلسطينية، ففي زفرتها، كانت مزنة (مطلما نحن وكل شعبنا) حريصة على إظهار المحبة للأردن، الذي هو شقيق توأم، لفلسطين، والذي منه وفيه، عاش ويعيش، أخيار قوميين، وإسلاميون، كثر كثر، من كرام أبناء الأمة، الذي تطفو فيه عاطفة الناس، المنحدرين من قبائل شرقي النهر، تجاه شعب فلسطين وقضيته، وقد وضعت مزنة، إصبعها على شيء من الجرح، عندما تساءلت بصيغة الإستفهام التقريبي: هل يوجد قانون واحد، في الأردن، أم إن لكل موظف، قانوناً خاصاً به، يُطبق على عباد الله، حسب مزاجه، بالموافقة أو بالرفض؟

فكل مشكلة الأخت المذكورة، انبثقت عن سهو -ربما- أدى إلى تسليحها بطاقة زرقاء، بدل الخضراء، التي هي إحدى الوثائق اللازمة للمرور. فالزرقاء لسكان غزة، والخضراء لسكان الضفة، ويستخدم اللون في هذا السياق، للدلالة السريعة، على منطقة السكنى، والترتيبات المقررة بشأنها!

لم تكن مزنة تعرف، أن مشكلة حضور أخضرها، كانت متزامنة، مع مشكلة غياب أخضر شعبها، على مستوى آخر. وفي المشتكين، كانت هناك بصمات تيار ضعيف، أو بصمات شريحة، من الإخوة الأردنيين، الذين يطالبون من الفلسطينيين، وتزججهم

عن استقلال السودان والثورة وتوافقهما: استرسال لا بد منه

■ بعد نشر مقالتي الأسبوع الماضي عن الدول العربية التي تظهر اليأس بالاستقلال ثم تنتهي إلى فقيضه، وكثيري على السبيل السوداني لهذا النموذج، كثرتني أحد الإصداقة بقوله على بعض كبار مسؤولي الائتلاف يتكثرون من ترادها، وهذه القوة التي كانت تورد على سبيل المزاج المقصود به كالتدرب ان هناك في العالم دولتين فقط تمتعتان بالاستقلال، هما امريكا والسودان.

وقد كنت سمعت دعوى لبرك من هذه في مقام لم يكن مقام عادية ولا مزاج، بل بل لقاء كان غاية في الجديدة لم يحضره عبد الله صمدود من كبار المسؤولين المفكرين حول التحديات التي تواجه السودان. وقد ابتدعت لك اللقاء بتعليق مفاده ان السودان اصبح بلدا مستغففا، تتجرأ عليه دول الجوار حتى التي لا تبايى مستغفيرة فيه. فقد اقتطعت كل من كينيا وتايبويا ومصر مساحات شاسعة من اراضيها، وتآسروا وغندا وتشاد وايرتريا الابتزاز في حقها، وعموما اصبح البلد ملطمطة، لكل من جب وذب. واضقت ان السبيل في تحليلى هو حرب الجنوب وما تمثله من استنزاف لاوراد البلاد، فدول الجوار تعرف انها يمكن ان تقطيع ما تشاء من اراضي السودان، دون ان يستطيع قواها الجيش لصدها، لأنه مشغول بحرب الجنوب، كما ان عزلة السودان الدولية تعني انه لا يجد سندا دوليا ضد هذه التعديات. وفي رأيي ان الحل يكون باخذنا قرار حاسم بانهاة الحرب في الجنوب بأي طريقة كانت!

وكانت اولى طرفة جادا لهذه المسألة، واكتنني فوجئت باحد الحضور يعلق بالقول: ما بل هذا الكلام المور الذي اسمعه؟ ان السودان اصبح اليوم دولة عنقبي.

ومضى صاحبنا يدلل على هذا الزعم بما يشاء الله

د. عبد الوهاب الافندي

له من الهراء والدجل. وقد وددت ان ادخس هذا الزعم الذي كان يستند الى افتي الجهل والنفاق، ولكن الشخص المسؤول عن ادارة الجلسة رفض اعطاني الفرصة قائلا بأنه يمكنني الرد على مقالة الرجل بكتاب او مقالة لو شئت. وقد كشفت هذا عن استحسان الجميع لثقل هذا الهراء، وهو استحسان كشف عن نفسه بعد فترة لم تطل بصورة عملية حين تم تعيين صاحب هذا الزعم وزيرا في الحكومة.

هذه الواقعة تكشف عن اعماق وايجاد أزمة الانظمة العربية التي ساقته سياساتها الى الهاوية، وهي انها تخلق حولها هالة من الدعاية الاضغاطة لا تليث في نفسها ان تتخدر بها، وتكون هذه العاية بعد ذلك محور عملية «التقاء طبيعي»، بحيث يصبح المروجون لثقل هذه الدعاية، واكثرهم من المتناقضين، هم اهل الحظوة والقربى، بينما يتهدد كل النصف والعفاف، وهكذا تحفر هذه الانظمة قوراها، وتظل كما فعل صدام حسين تصدق اكاذيبها حتى تجد نفسها في يد الجبال او الطيب.

الخطا الرئيسي الذي ارتكبته الانظمة العربية الراديكالية كان الخلط بين الثنائية وتجارة الاوام، مثل ما فعل خصومهم الذين خلطوا بين الواقعية والاستسلام، وهكذا تشارج الانظمة بين اوهام العظمة والجرروت، وواقع الخضوع والاستسلام، كما شهدنا ونشهد مرارا.

ولعل النظام السوداني اضعف من واقع في هذا الفخ حجة، لأنه كان بإمكانه الاتعاظ بمصر ومع في هذا سبيله، وفي هذا الصدد يصعب علي مقاومة اغراء تذهب المقالة بعد ذلك الى القول ان بداية المشكلة

د. عبد الوهاب الافندي

هي في مفهوم الثورة، التي يعجزها البعض تأثرا بالفكر الماركسي، بينما هي اسوأ الحلول وهي مثل التي أخرج الدواع، لأنها تشبه عملية جراحية، يجب ان تتم بسرعة وكفاءة، ثم تنتهي لتسمح للمريض بأن يتعافى ويعود الى حالته الطبيعية، ومن هنا فان اسوأ مفهوم تم الترويج له في مفهوم «الثورة الدائمة» على طريقة ماو، وتضيف المقالة: «ثورة العرب للأسف، لم يستوعبوا هذه المفاهيم، واصبح الكثير منهم جزائرين (ولا أقول جراحين) دائمين، ولعل اول اخطاء الجيل السابق هو سوء فهمهم لتركيبية المجتمع الدولي، فعبد الناصر ثار على بريطانيا بعنف ووجد نفسه مدفوعا الى احضان امريكا، ثم شاكسته امريكا فوقع في قبضة روسيا، وخصص السادات روسيا فعاد الى احضان امريكا، وهذه نتيجة طبيعية للتطرف في كل شيء، ان انه يؤدي الى تقويض ماهدف اليه، طلبنا الحرية عن طريق الثورة، فاصبحتنا تتحسر على ما ثرنا عليه، وهرينا من استعمار اقليم الذي آخر اسوأ منه، واهم من ذلك كله، حاربت اقدية شعبها فأضطرت الى بيع الوطن التي في يحميها من الشعب.»

وستنطرد المقالة: «ولعل الدرس اللب الحكومة السودانية الجديدة المتعلم على الرشد حيث فضل الاهداف على النحو التالي: «ان التربية القادرة على صياغة المستقبل، هي التربية التي تغرس المفاهيم الصحيحة، وبتربيتها من: على هدى هذه الاهداف والمفاهيم من: 1- استيعاب القيم الحقيقية والخظيرة للزمن والوقت والعمر، ان لا مستقبل لغير اداة وامة لا يؤرقها الوعي بالوقت بل لم تضع نفسها على اول طريق هذا الوعي. 2- رغبة في العلم والعمل العملية التعليمية ومواكبة لها، فلا قدرة للمتعلم على التعلم دون محبة له. 3- ادراك معنى السلام والسعي لتحقيقه، سلام مع النفس ومع الغير من مجتمعه و سلام شامل على الأرض قائم على العدل. 4- التمسك بالكرامة والدفاع عنها وعدم قبول النذل والهوان، فلن تقوم قائمة لامة تترس افرادها منذ طفولتهم على النذل والنفاق والحين. 5- الوعي بالمعنى الصحيح للسلطة والإدارة ومسؤولية صاحبها أمام الله وأمام ضمير، وهكذا ينبغي ان تغرس التربية فكرة الحساب للدائم للضمير، وامة افرادها تملك ضمائر أقوى من الانواء الطاغية. 6- الإحساس بالمسؤولية تجاه اعمار الأرض وليس إفسادها على التربية ان تغرس اليقين بان كل فرد عليه واجب بقوده في كل خطوة وفكرة وإجراء وقرار بان يكون معمار. 7- الفهم لكثافة المال ودوره والمطلوب ان يدرك افراد الأمة قدرة المال على خدمة الحياة لا ان تسخر الحياة للمال، وعى علاقته الحيوية بقيام الأمم وسقوطها وتحلل أفرادها، وعلم بالدور الحكيم للمال في مجال الفرد ودنيا الأمة، بحيث يؤثر ذلك في تعديل مسار المجتمع للمال ثم الإنفاق في حياة الأسرة اليومية ثم تصحجه لمسار الإنفاق العام.»

بالطبع ليست هذه كلها اهداف التربية والتعليم التي تتسع لطبيعتها لتستقطب كافة عناصر النمو والتطور لاجتماعنا باتجاه عصر التفخيرات، فالاهداف التفصيلية إنما تستمد من الإطار العام ولو طرح في الحدود الأخلاقية والعقلية المجردة، ومثل هذه البرامج التفصيلية التي تستهدف الإصلاح في النظام التربوي إنما يتبناها لها المناخ حين يشعر المجتمع (اكثر) بان قضية التربية والتعليم هي قضيته الأولى والرئيسية التي يتحدد من خلالها نمط نموه الاجتماعي والاقتصادي والفكري والسياسي.

دعوة لحوار وطني في هوموم التربية والتعليم

د. محمد صالح المسفر

عالم السياسة أو الاقتصاد أو المجتمع، إنما تترك بشكل جلي ان العمود الفقري للتحدي يكمن دوما داخل حضارنا التعليمي والتربوي، وهذه نظرة خاطئة تربوية والتعليم تختلف عن النظرة الوظيفية المحدودة وضيقة الأفق، واعتني بها النظرة التي لا يتعدى فيها مهمة التعليم سوى أنها لتخرج (كثبة) لدناووين الدولة بالإضافة إلى فئتين يقومون باعمال التشبيد والصيانة، وهي نظرة غير مستعمرون على تطبيقيها في البلاد المستعمرة، علم يفرقون وكيف يحسبون قسما (الأنوات البشرية) وليس القوى الاجتماعية والخصارية.

لقد نالت معظم مجتمعاتنا العربية استقلالها السياسي منذ منتصف هذا القرن، غير ان الفشل ما زال يلازمنا في إعادة بناء شخصيتها العربية وقوة وعظمتها العصر العلمية والتقنية وبما يؤمن وحدة المجتمع وتماسك الشخصية باطرها الحضارية والدينية والثقافية، وتعددت هزائنا العسكرية والسياسية كما تارحجت خططنا التنموية بين الفشل والغالب والتناجح الجزئي، وهذا ما أشار إليه الدكتور محمد احمد الرشيد في مقدمته للمحور الذي تبنته مجلة (عالم الفكر) حول (الاتجاهات الحديثة في التربية) حين قال: «إذا كانت الحركة التاريخية للاعربية خلال الثلاثين سنة الماضية -قل أو يزيد- تدلنا على ان التربية في الوطن العربي أثبتت قدرة (محدودة) على بناء هذه الأمة وصياغة مستقبلها وفق أمالها، بل كانت لها (تأثيرات جانبية سلبية أحياناً) فليس معنى ذلك ان التربية في المستقبل القريب والبعيد لا يمكنها ان تصاعف قدراتها على البناء وضع المستقبل اللامع بالساعة عن الجرحه وفي الاجتاه السليم، ذلك رهن بالتغيرات التي تطرأ على العوامل المتحركة في هذه التربية والمرتبطة بها من الداخل والخارج.»

قد دخلت اليبايات الآن المرحلة الثالثة في تروثها التعليمية التي بداتها منذ عام 1968 وذلك للحفاظ على ثقافتها بوجه الامتياز الامريكي والاروبي، ولهذا كان اليباياتيون هم الاسرع احساسا بتغيرات النظام التعليمي الامريكي الذي فرضه عليهم الجنرال (ماك ارثر) في اعقاب هزيمتهم في الحرب العالمية الثانية، فاجتوبوا بكل قوتهم لتغيير النظام الامريكي ولكن -وهنا سر الجديدة اليباياتية- من بعد دراسة ثغرات النظام التربوي الامريكي التطبيق في امريكا نفسها مع اكتشاف هذه الثغرات على ضوء الواقع اليباياتي «ففي آب (اغسطس) من عام 1984 شكل رئيس وزراء اليبايات مجلسا لتعصي

دعوة لحوار وطني في هوموم التربية والتعليم

نفر من الباحثين لحاولات طرحها والتأكيد عليها، من ذلك ما ورد في محور دراسات الاتجاهات الحديثة في التربية) عبر مقدمة الدكتور محمد احمد الرشيد حيث فضل الاهداف على النحو التالي: «ان التربية القادرة على صياغة المستقبل، هي التربية التي تغرس المفاهيم الصحيحة، وبتربيتها من: على هدى هذه الاهداف والمفاهيم من: 1- استيعاب القيم الحقيقية والخظيرة للزمن والوقت والعمر، ان لا مستقبل لغير اداة وامة لا يؤرقها الوعي بالوقت بل لم تضع نفسها على اول طريق هذا الوعي. 2- رغبة في العلم والعمل العملية التعليمية ومواكبة لها، فلا قدرة للمتعلم على التعلم دون محبة له. 3- ادراك معنى السلام والسعي لتحقيقه، سلام مع النفس ومع الغير من مجتمعه و سلام شامل على الأرض قائم على العدل. 4- التمسك بالكرامة والدفاع عنها وعدم قبول النذل والهوان، فلن تقوم قائمة لامة تترس افرادها منذ طفولتهم على النذل والنفاق والحين. 5- الوعي بالمعنى الصحيح للسلطة والإدارة ومسؤولية صاحبها أمام الله وأمام ضمير، وهكذا ينبغي ان تغرس التربية فكرة الحساب للدائم للضمير، وامة افرادها تملك ضمائر أقوى من الانواء الطاغية. 6- الإحساس بالمسؤولية تجاه اعمار الأرض وليس إفسادها على التربية ان تغرس اليقين بان كل فرد عليه واجب بقوده في كل خطوة وفكرة وإجراء وقرار بان يكون معمار. 7- الفهم لكثافة المال ودوره والمطلوب ان يدرك افراد الأمة قدرة المال على خدمة الحياة لا ان تسخر الحياة للمال، وعى علاقته الحيوية بقيام الأمم وسقوطها وتحلل أفرادها، وعلم بالدور الحكيم للمال في مجال الفرد ودنيا الأمة، بحيث يؤثر ذلك في تعديل مسار المجتمع للمال ثم الإنفاق في حياة الأسرة اليومية ثم تصحجه لمسار الإنفاق العام.»

بالطبع ليست هذه كلها اهداف التربية والتعليم التي تتسع لطبيعتها لتستقطب كافة عناصر النمو والتطور لاجتماعنا باتجاه عصر التفخيرات، فالاهداف التفصيلية إنما تستمد من الإطار العام ولو طرح في الحدود الأخلاقية والعقلية المجردة، ومثل هذه البرامج التفصيلية التي تستهدف الإصلاح في النظام التربوي إنما يتبناها لها المناخ حين يشعر المجتمع (اكثر) بان قضية التربية والتعليم هي قضيته الأولى والرئيسية التي يتحدد من خلالها نمط نموه الاجتماعي والاقتصادي والفكري والسياسي.

دعوة لحوار وطني في هوموم التربية والتعليم

عابتي الكثير من الأصدقاء وغيرهم على اهتمامي بجري في العراق وفلسطين تجاهالي امور هامة منها الديمقراطية والبرأة وهوموم التعليم والتعلم والحملة الأمريكية المظلمة على القدرات العربية لتعليمه على إحداث تغييرات جذرية في مناهج التعليم الأمر الذي سيؤدي إلى منح الامة العربية الإسلامية وجعلها بلا هوية قلت دعابتي: حين استعدت الديمقراطية لها ناساها من أصحاب القلم لم استطيع مجارها، أما هوموم التعليم فقد نبهت كتابه منذ عام 1989 على الخطاير التي تعترض طريقه، وكيفية مواجهة سلبياته، وأورد فيما يلي حديث قال نشر في 19/3/1989م في جريدة «الخليج» لتكون فاتحة سلسلة مقالات عن هوموم التعليم.

نستطيع القول بان أخبار السياسة لا تعكس طموح المجتمع وإنما تاتيهِ دوما بأخبار الخذلان أو الانتكاس في مواجهة قضاياها الذاتية أو في مواجهة الآخرين، بعضي الاهداف هنا مباشرة للنظام التعليمي (التعليمية) بينه وبين المجتمعات الأخرى، فان النتيجة هي سياسة فاشلة، وأعمدة تمثلت بصنوف الغضب والتاوهات والامام.

ناخذ مثالا بسيطا، فحينما أعلنت الصحف العالمية وعلى صفحاتها الأولى بان اطلاق «الفضيحة السوفيتي لقمره الصناعي (سيونتلك)» منذ 1957 لم تنحصر الفضية في اوساط السياسيين الامريكيين ورجال صناعة الفضاء، وإنما اتجهت الضجبة لتلقي باحمالها على (النظام التعليمي والتربوي) في المجتمع الامريكي كله، ومن هنا شهدنا بدايات الثورة التربوية الأمريكية المتواصلة حتى اليوم «اتجهت الاتصاحات التربوية نحو مراجعة طرق التعليم التربوي، كما تم استجباب التفرد والتخوع في التعليم، واجريت دراسات وتحليلات موسعة لعمليات التدريس والتعليم، وقام الدارس على أسس جديدة للمناهج تستخدم تقنية تعليمية جديدة كذلك، والى نظام التقدير ورتب متدرجة إدراج الوحدات القياسية، وحل التعليم المفتوح في أماكن متفرقة، حيث يتعلم الطلبة كل حسب ميوله واهتمامه -حل الفضول الدراسية-»

وهذا نجد ان الرد على الثقوف السوفيتية عام 1957 إنما كان على صعيد تجديد التعليم الامريكي بثورة تربوية، وليس فقط بالتجسس، على القدرات العلمية للاتحاد السوفيتي حتى تحل بلاسهم (سيونتلك) ثم يعاد تركيب قمر صناعي يماثله في الولايات المتحدة.

إن الامم الأخرى، كيف تواجه التحديات بشكل حضاري، في

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 اوكيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (6 خطوط). مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 اوكيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (6 خطوط). مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 اوكيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (6 خطوط). مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 اوكيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (6 خطوط). مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801 (331)

القدس
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم
رئيس التحرير: عبد البراري عطوان
الإشتراكات:
الإشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الأردنيون ينفقون 58 مليون دولار سنويا على القهوة

■ عمان - يو بي أي : قال تقرير صادر عن «الهيئة الاحصاءات العامة» في الاردن ان الاردن استورد العام الماضي 8200 طن من البن بلغت قيمته حوالي 5 ملايين دينار اردني اي ما يعادل حوالي 7 ملايين دولار امريكي منها 7600 بن غير محمص وغير منزوع الكافيين و406 اطنان بن محمص غير منزوع الكافيين. وتتراوح اسعار القهوة في السوق المحلية في الاردن بين 3-7 دنانير لكل كيلو الواحد اي ما يعادل من 1.5-5 دولار امريكي، بينما هناك اصناف يصل سعر الكيلو منها الى حوالي مئة دولار. وحسب الارقام فان ما يقفقه الاردنيون سنويا على شرب القهوة يصل الى حوالي 58 مليون دولار امريكي لمدة البن فقط. وتعتبر القهوة المشروب الشائع بين الاردنيين تخبرهم من سكان منطقة بلاد الشام يليها في الاهمية مشروب الشاي.

عقار جديد لعلاج الربو

■ راليه (نورث كارولينا) - يو بي أي: يعتقد علماء بيولوجيا امريكيون انهم اكتشفوا مادة جديدة قد تساعد في صنع عقار متطور لعلاج نوبات الربو. ويعاني عشرة ملايين شخص على الاقل من الربو في العالم، والمعلوم ان المرض ينجم عن تقلص مجاري وحاد في الشعبات القصية الهوائية، مما يؤدي في تشييقها. ويترافق ذلك مع افرز سوائل مخاطية مما يزيد في انسداد تلك المرات الهوائية. ويعتقد ان العقار المكتشف يساعد على التخلص من تلك الافرازات. ومن المقرر ان ينشر العلماء بحثهم قريبا في مجلة «نايتشر» العلمية. وبين جوي غارسيا، رئيس قسم الامراض التنفسية في مستشفى جامعة جون هوكينز في ولاية بالتيمور، ان مرضى الربو عالمياً ما يستعملون ادوية تساعد على ازالة التلصص من المرات الهوائية، وفي حال صنع عقار لازالة الافرازات المخاطية، فان ذلك سيسرع في مستوى علاج نوبات الربو في شكل كبير.

البابان: ظهور انفلونزا الطيور

■ طوكيو - رويترز: اكدت البابان ظهور مرض انفلونزا الطيور شديد العدوى الذي اجتاح اسيا ووجه ضربة لصناعة الدواجن في كوريا الجنوبية. وقال مسؤولون في مقاطعة ياماجوتشي ان ستة الاف دجاجة نفقت في مزرعة في تلك المقاطعة غرب اليابان بسبب انفلونزا الطيور. وصرح مسؤولون ان هذه اول حالة من هذا المرض الذي يمكن في حالات نادرة ان يكون قاتلا للانسان كتكشف في اليابان منذ اجتياحه مزارع الدواجن في هونغ كونغ وقته بستة اشخاص في عام 1997 و1998. وصرح مسؤولون بان وزارة الزراعة اليابانية تستعد لاصدار بيان في وقت لاحق لاطعاء تفصيلات اخرى. وظهرت انفلونزا الطيور في دول اخرى في الاونة الاخيرة من بينها فيتنام وتايوان.

وفاة مؤسس القرية الفرعونية حسن رجب

■ القاهرة - رويترز: عن عمر ناهز 93 عاما توفي الدبلوماسي حسن رجب اول سفير مصري لدى الصين وأحد عشاق الحضارة المصرية القديمة حيث انشأ معهد البردي والقريّة الفرعونية. ولد رجب يوم 14 ايار (مايو) عام 1911 وتخرج في كلية الهندسة جامعة فؤاد الاول (القاهرة الآن) عام 1933 والتحق بالجيش المصري عام 1939 ثم حصل على درجة الماجستير في العلوم العسكرية عام 1943 وأصبح اول ملحق عسكري بالسفارة المصرية في واشنطن عام 1945. وعين رجب بعد ثورة تموز (يوليو) 1952 أول سفير مصري في الصين الشعبية عام 1956 كما عمل سفيراً لمصر لدى ايطاليا 1959 ويوغوسلافيا 1961. ثم استقال من العمل الوظيفي عام 1968 ليتفرغ لاجلته في معهد بحوث البردي الذي انشاه عام 1960. وحصل رجب عام 1965 على براءة اختراع ورق البردي بعد اكتشافه سر صناعته التي توقفت نحو ألف عام. ثم أسس القرية الفرعونية الواقعة على جزيرة في وسط نهر النيل جنوب مدينة الجيزة عام 1985 وحصل على جائزة الدولة التقديرية في الفنون عام 1991 وفي العام التالي انشأ نموذجاً طبق الاصل لقرية توت عنخ امون، ولإلرا حل بحوث وكتب عملية فضلاً عن اختراعه جهازاً لترميم ورق البردي وآلة للطباعة بالحروف الهيروغليفية.



ماريا كاري تحيي في بيروت اولى حفلاتها في العالم العربي

■ بيروت - اف ب: تحيي ديفا موسيقى البوب ماريا كاري اسبسية موسيقية في بيروت في 24 شباط (فبراير) المقبل هي الاولى لها في العالم العربي وفق المنظمين. ووضحت لجنة مهرجانات بيت الدين الدولية، منظمة الحفل، ان كاري التي فاقت مبيعات اسطواناتها في مختلف اناء العالم 90 مليون نسخة ستقيم حفلة وحيدة في صالة بيال المطة على البحر في وسط بيروت التجاري. وتدرج اسبسية كاري في اطار جولة عالمية تقوم بها المغنية المعروفة بارتفاع طبقاتها الصوتية التي تصل خمسة اوكتاف. ويشار الى ان كاري (33 عاما) دخلت عالم النجومية عام 1990، وفاق عدد اغانيها التي احتلت المرتبة الاولى سائر المغنين باستثناء الفيس برسلي وفريق البيتلز وفق شركة كولومبيا للتسجيلات. ويذكر ان المغنية الشهيرة، التي كتبت احبانا كلمات اغانيها

ووتقف عند الصف الاول الثانوي بسبب ظروف العملية»، وقال «انني لم أحس بأي شعور غريب نحو الفتيات قبل اجراء العملية وعكست نظرتهم لي عادية». وتابع «اصبحنا الآن ست بنات وخمسة اولاد، ووالداي مسروران للغاية وتقبلا الأمر ولم يلقيا بالا ما حدث»، وكشف عبد الرحمن «انه خلال تواجه (الانثوي) كان حريصا على ليس البناتيل فقط ولم يكن يريدني الفساتين»، معللا ذلك بأنها «كانت لا تناسبه»، لافتا الى انه «كان يواجه حرجا بالغاً عند شراء الأحذية حيث لا يجد المقاس الذي يناسبه»، وقال عبد الرحمن في البداية «بعد التحول كنت اتصعب عرقا من شدة الخوف ولكن الآن اشعر بانني اتأقلم مع عالم الذكور يوما بعد يوم». وأضاف انه بنوي «اكتمال دراسته الثانوية ثم الالتحاق بإحدى الجامعات أو المعاهد». وطالب عبد الرحمن الجميع ان يقدروا حالته وعدم النظر اليه بعين الدهشة والاستغراب»، مشيرا الى انه «سيعيش حياة طبيعية ناسيا ما مضى».

ملك يطلب مساعدة لبناء قصور لزوجاته الإحدى عشرة

ومن المتوقع ان يبلغ نمسو اجمالي الناتج المحلي في 2003-2004 (1,6) في المئة اي تصنف مستواه قبل عامين. وقال مصدر القصر الملكي لرويترز «انها حقيقة اننا سنجدد قصر جلالته وزوجاته. مكتب الملك قدم طلبا للبرلمان ومجلس الوزراء للموافقة». وقبل شهرين اختار مسواتي 17 من افراد عائلته والمواطنين له لشغل المناصب الوزارية، ويرأس مجلس الوزراء سيمبيا دلاميني كبير المسؤولين التنفيذيين لجموعة تيبو تاكاجوان الملكية. وقال بن نسيانجارتز رئيس قوة العمل الوطنية للاغاثة من الكوارث ان الجفاف الذي تشهده البلاد هو الاسوأ في التاريخ المسجل لسوازيلاند. وقال برنامج الغذاء العالمي ان الحاصلين ستكون اقل

■ امبابان - رويترز: قال مصدر في القصر الملكي في سوازيلاند ان الملك مسواتي الثالث طلب من حكومته اموالا للمساعدة في تجديد ثلاثة قصور رئيسية وبناء قصور اخرى لكل من زوجاته الاحدى عشرة. وقالت صحيفة تايمز اوف سوازيلاند ان مسواتي يسعى للحصول على نحو 15 مليون دولار في بلد يشكل فيها الفلاحون المعدمون 80 في المئة من السكان. واضافت انه لايد وان يتم جمع هذه الاموال بشكل خاص في تلك المملكة الصغيرة الواقعة في جنوب القارة الافريقية لان الحكومة لا تملك هذه الاموال في الوقت الحالي. ويعاني اقتصاد سوازيلاند التي تصارع الجفاف والدمر ومرض الايدز من انكماش منذ عشر سنوات.

الشرعية التي استطاع زمن الانقلابات العسكرية اكتسابها، في العالم العربي، تعود الى سبب وحيد: استعادة الكرامة وضرورة احراز نصر عسكري. بعد النكبة التي جاءت كمفاجأة للخطاب القومي العربي وللخبط التي قادت الحركات الاستقلالية، تمركزت المسألة حول موضوع الكرامة العسكرية المهذورة في حرب 1948، وضرورة استعادتها. كان زمن الخمسينات لا يزال تحت تاثير النموذج الذي قدمه مصطفى كمال اتاتورك خلال الحرب العالمية الاولى. فلقد استطاع العسكريون الاثراك الدفاع عن الاناطول ومنع سقوط اسلمبول بيد جيوش الحلفاء، وهذا ما لم تستطعه الحركة القومية العربية في صيغتها الفيصلية في بلاد الشام، حيث هزمت بقايا الجيش الفيصلي في معركة ميسلون، وسقط يوسف العظمة شهيداً، واخضع المشرق العربي للاحتلال العسكري، ونفذ اتفاق سايكس بيكو، وبدأ تطبيق وعد بلفور في فلسطين.

خالد العرب

الياس خوري

زيمية ميسلون خلفت الكثير من المرات، واعلت من النموذج المكابي، ان درجة ان امير شعراء مرحلة الاحياء، قال في الزعيم التركي بانتيه الشهيرة التي مطلعها: «الله اكبر كم في الفتح من غلب يا خالداً التورك جندد خالداً العرب»، خالد العرب، بحسب تعبير احمد شوقي، اتخذ سمة الزعيم المنتظر. فيصل الاول الذي تخلى عن مملكته في سورية وذهب الى العراق كي يعتلي عرش دولة اخرى لم يعد في نظر الحركة القومية، اهلا لهذا الدور. انقلاب رشيد عالي الكيلاني، بكل التباينات، هزم على يد الجيش البريطاني، انقلابات سورية، الشيشكلي، الزعيم، الحناوي. كانت لعبا في الوقت الضائع. لذا تجسد الحلم كله في شخص جمال عبد الناصر، بعد صعود مصر في معركة قناة السويس، ومواجهتها للعدوان الثلاثي، برز خالد العرب المنتظر. الحلم الذي بشر به شوقي، وانتظرت اجيال القوميين العرب صام ممكنا، وحول عبد الناصر، بدا ان الكرامة العسكرية التي اهدرت في حرب النكبة، التي لم يستعد لها العرب، سوف تستعاد على ايدي الجيوش الوطنية.

غير ان مواجهة المشروع الصهيوني والدولة العبرية، كانت اكثر تعقيدا من ذلك. الجيوش الوطنية هزمت في شكل كارثي وغير متوقع في حزيران (يونيو) 1967 ورغم انها استعادت بعضا من ماء وجهها بعد الهزمت التاريخ بستة اعوام، في حرب تشرين (اكتوبر) 1973، غير انها عجزت عن تحقيق الانتصار العسكري الذي اغضبت. قوضت السلطة من اجل تحقيقه.

خالد العرب لم يأت، وعبد الناصر صلات بحسرة هزيمة حزيران (يونيو). غير ان الهزيمة لم تستطع خلطة مشروع الانقلاب، مظلما فعلت النكبة بالانظمة التقليدية السابقة. فلقد استطاع الانقلاب، بفضل اندراج في آليات الحرب الباردة من جهة، وهشاشة البنى الاجتماعية - السياسية من جهة ثانية، في ان يعيد تأسيس نفسه، وتم استغلال الفراغ الذي أحدثه موت عبد الناصر من اجل «تفريغ» زعماء «يحكمون الى الابد، محولين الانقلاب من مشروع لاستعادة الكرامة العسكرية المهذورة، الى حالة استبدادية مطلقة.

حكم الابد هؤلاء، ثابروا على مضغ لغة الكرامة، لكنهم عملوا جاهدين على تجنب الحرب مع اسرائيل. لعبوا في القطاع الأمن، الذي شكله واقع الاحرب والاسلم، واستخدموا اوراق الحروب الالامية و/او الحروب الاقليمية (الحرب العراقية - الايرانية)، من اجل ترسيخ مواقعهم في السلطة. انقلاب الكرامة انقلب على نفسه، صارت الجيوش ادوات استعراض وتخويف، وتحولت السلطة الى مزيج من الماضي وحكم المخابرات المستورد من ايدولوجيا الديمقراطية الشعبية في اوربا الشرقية، وعاش المشرق العربي انحطاطا مستمرا منذ ثلاثة عقود. نهاية الحرب الباردة، والشهية الامريكية لاستتيع المنطقة التي فتحتها احداث الحادي عشر من ايلول، السبئة التي ذكر، خرطبت جميع المعطيات. لم تعد للعبة القديمة ممكنة. النظام العالمي الجديد لم يعد في حاجة الى الدعم العربي، وخصوصا السعودي في الحرب ضد الاتحاد السوفيتي الذي انهيار. هكذا فقد النظام العربي بطريقه الملكي والجمهوري الوراثي دوره. وانتهت اللعبة القديمة التي قامت على لغة مزدوجة: سلطة عسكرية تلوك خطاب الكرامة ولا تقتاتل، وشعب محروم من الكرامة ومن كل حقوقه ويقتل.

على الانظمة التخلي عن خطاب الكرامة الأجو، والاتحاق بالسيد امريكي، والانحناء، واعلان الانحناء.. لم يعد مقبولاً التواطؤ الذي ينفذ السياسات الامريكية، ولكنه يعن خطابا وطنيا مختلفا. على الخطاب ان يتطابق مع الممارسة، وعلى الديكتاتور ان يقول حقيقة تبعيته، وانه لا حول له، وان دوره لا يتعدى دور مقال صغير.

انهيار الخطاب سوف يقود الى انهيارات شاملة. حيلة العقيد القذافي واعلانه التخلي عن كل شيء، قد تحل في عمر الانظمة. لكنها لن تنجينا التهاوي.. خالد العرب لم يأت، بل جاء مجموعة من المماليك الذين فرطوا بالكرامة والحقوق والحاضر. وعلينا اليوم ان نتفرغ كيف سنبساقون، تمهيدا لتعود الى السؤال الصعب: كيف يواجه العرب السلطان الاسرائيلي والجمع الامريكي؟

«نجوى» السعودية أصبحت «عبد الرحمن»

■ الرياض - يو بي أي : دخلت السعودية (نجوى) 18 سنة المستشفى بالعباءة لتخرج منه (عبد الرحمن) بالطايقية والشماع بعد اجراء عملية لها على يد البروفيسور ياسر جمال نقلتها من عالم النساء إلى عالم الرجال. وقال عبد الرحمن في تصريح خاص لصحيفة عكاظ السعودية الصادرة اليوم الاثنين «قضيت 18 عاما من عمري وأنا فتاة تحمل اسم نجوى». وأضاف «إنني في مرحلة البلوغ لم يطرأ أي تغيير على جسدي فذهب بي أهلي الى الطبيب للكشف عن الحالة وبعد اجراء سلسلة من الفحوصات الدقيقة تبين ان تكويني الداخلي نكوري (100 ٪) والخارجي انثوي ولكن بلا رحم».

وأوضح عبند الرحمن ان «البروفيسور ياسر قرر اجراء عملية في منطقة الجهاز التناسلي استغرقت (7) ساعات لظهار الصفات الذكورية التي اتمتع بها»، وقال ان «الجميع كان يعامله بكل احترام وطيبة كأي فتاة بين اهله واقاربها وصديقاتها»، مشيرا الى انه «درس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة

الصفيف القادم في اوربا اظول واشد حرارة

■ لندن - رويترز: قال خبيراء في الطقس ان موجات الحر الشديد التي شهدتها اوربا خلال الصيف الماضي وادوت بحياة ما يقدر بنحو 20 الف شخص قد تتكرر بشكل اكبر في المستقبل. ولم تكن درجة الحرارة المرتفعة التي شهدتها اوربا في الصيف الماضي معتادة تماما ولكن ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية وزيادة تقلبات الطقس يعني ان من المرجح حدوث مزيد من الموجات الحارة في السنوات المقبلة.

وقال كريستور شار من المعهد الاتحادي السويسري للتكنولوجيا لرويترز من الارجح ان يصبح مثل هذا النوع من الموجات أكثر شيوعا، تقديراتنا تظهر ان كل صيف اوروبي اخر سيصبح حاراً ان لم يكن أكثر حرارة من صيف 2003، وتتغير درجات حرارة الصيف بشكل طفيف من عام لآخر ولكنها أصبحت أكثر تقلبا مع تذبذب درجات

الشمس الذي يخلق موجات الحر التي يحد من نموها. وفي حالة قوله لشغل المنصب الذي يعود لعام 1226 فسيصبح نظريا مسؤولا عن صد اي غزو للساحل الجنوبي الشرقي لكانكترا.

● رفيفق الحريري رئيس الوزراء اللبناني افتتح في بيروت امس اعمال ملتقى المستثمرين الخليجيين الثاني الذي تنظمه مجموعة من المؤسسات المالية العربية من بينها بيت التمويل العربي وبيت التمويل الخليجي ومصروف قطر الاسلامي.

● الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب ولي عهد ابوظبي رئيس اركان القوات المسلحة الاماراتية حضر حفل الغذاء الذي اقامه الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الاماراتي امس في فندق هيلتون على شرف المشاركين بمؤتمر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجي.

● حضر الحفل الامير تركي الفيصل سفير السعودية في لندن وياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية و جون ميچور رئيس الوزراء البريطاني السابق.

● نثيل الحمز ووزيرا الاعلام البحريني افتتح سوق الانتاج الاناعي والتلفزيوني الذي يقام على هامش مهرجان الخليج الثامن للانتاج التلفزيوني والاذاعي والذي تستضيفه البحرين هذه الامام.

● د. مصطفى كامل مدير مركز دراسات وبحوث الدول النامية بجامعة القاهرة سافر الى لندن للمشاركة في ندوة ينظمها معهد

الحفلات بمساهمة ديوان رياض الفتح والمركز الثقافي الفرنسي. المطرب المصري محمد رشدي انتهى من وضع المسلمات النهائية لشريطه الجديد الذي يعود به للساحة الغنائية بعد غياب طويل. الشريط بعنوان «دامت عين».

● مؤلف الاغاني المصري ناجي ابوالنجا تقدم بيلاغ رسمي ضد المطرب حلمي عبد الباقي والمؤلف مصطفى كامل والمنتج نصر محروس يتهمهم باستنجا بعض الاشخاص للاعتداء عليه لاجباره على التنازل عن القضايا التي رفعها ضدهم بتهمة سرقة اغانيه.

● قدمت القاصتان الجزائرتان نسيمه بولصاح وحفيظة ميمي قراءات لبعض قصصهما وعرضا لسيرتهما الادبية في دار الثقافة محمد العيد الخليفة بمدينة قسنطينة عاصمة الشرق الجزائري.

● الفنان المصري محمود عبد العزيز يعود الى شاشة التلفزيون بعد غياب طويل من خلال مسلسل «الفرعون المصري» والذي تدور احداثه حول قصة حياة رجل الاعمال المصري للقيم في بريطانيا محمد القايد. المسلسل يخرجه مجدي ابو عميرة وتأليف مدحت الغدل ويتوقع عرضه في شهر رمضان القادم.

● عرض المقيى الادبي بالكتبة الوطنية بالحامة بالجزائر العاصمة مسرحية شعرية بعنوان «اسمي» اقتبسها الشاعر والنسرجي الجزائري عبد الناصرخلاف من اشعار الشاعر السوري محمد الماغوط.

● الشرق الاوسط بجامعة لندن حيث ستتم مناقشة قضية الحرب ضد العراق وتأثيرها على المنطقة.

● د. مدوح البلتاجي وزير السياحة المصري استقبل سفير اليابان اورابي كازوبوتشي وبحث زيادة عدد الافواج السياحية اليابانية القادمة الى مصر والتي وصلت الى اعلى معدلاتها منذ خمسة اعوام.

● محكمة جنابات القاهرة تنظر غدا الاربعاء في قضية وزير الاسكان د. محمد ابراهيم سليمان والتي اتهم فيها الصحافي محمود العسقلاني بجريدة «العربي» التابعة للحزب الناصري بسببه وذفه.

● يقدم المطرب القبائلي الجزائري جمال غلام يومي 14 و15 من الشهر الجاري حفلات ساهرة بقاعة بن زيدون بقصر الثقافة. وتنظم



● انضم الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون الى قائمة المرشحين لشغل منصب محافظ الموانئ الخمسة الشرقي الذي يعد اقدم تكريم عسكري ببريطانيا. وفي حالة قوله لشغل المنصب الذي يعود لعام 1226 فسيصبح نظريا مسؤولا عن صد اي غزو للساحل الجنوبي الشرقي لكانكترا.

● رفيفق الحريري رئيس الوزراء اللبناني افتتح في بيروت امس اعمال ملتقى المستثمرين الخليجيين الثاني الذي تنظمه مجموعة من المؤسسات المالية العربية من بينها بيت التمويل العربي وبيت التمويل الخليجي ومصروف قطر الاسلامي.

● الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب ولي عهد ابوظبي رئيس اركان القوات المسلحة الاماراتية حضر حفل الغذاء الذي اقامه الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الاماراتي امس في فندق هيلتون على شرف المشاركين بمؤتمر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجي.

● حضر الحفل الامير تركي الفيصل سفير السعودية في لندن وياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية و جون ميچور رئيس الوزراء البريطاني السابق.

● نثيل الحمز ووزيرا الاعلام البحريني افتتح سوق الانتاج الاناعي والتلفزيوني الذي يقام على هامش مهرجان الخليج الثامن للانتاج التلفزيوني والاذاعي والذي تستضيفه البحرين هذه الامام.

● د. مصطفى كامل مدير مركز دراسات وبحوث الدول النامية بجامعة القاهرة سافر الى لندن للمشاركة في ندوة ينظمها معهد

مؤشرات علاقة غرامية للعزاب، لكن التزوجين سيجدون وقتا راقعا للحب.	حلول اكثر لغازا لازاء ما يجري حولك في الوقت الراهن.	يوم هاديء عندما تخلد الى الراحة وتستمتع قواك للاسبوع القادم.	العمل يسير على ما يرام وبدون ما يعكر صفوك.
مؤشرات علاقة غرامية للعزاب، لكن التزوجين سيجدون وقتا راقعا للحب.	حلول اكثر لغازا لازاء ما يجري حولك في الوقت الراهن.	يوم هاديء عندما تخلد الى الراحة وتستمتع قواك للاسبوع القادم.	العمل يسير على ما يرام وبدون ما يعكر صفوك.
يوم هاديء عندما تتألم امورا شخصية.	خوفا من التعرض لحادث. توخ الحرص عندما تقوم باعمالك حول البيت.	من المرجح ان تدع نفسك تتعرض لهجوم. لارك لم تتوصل الى حكم خاص بك.	الحب يبدو وعا خاصة وانك في الطريق الصحيح.
وقت جيد لتفحص الاوضاع في العمل.	بداية ليست سهلة بحلول هذا الشهر احد الاقرباء يعانني من وضع صحي غير جيد.	توخ الحرص لان احدا يحاول الاساءة عليك.	اليوم تصلك اتصالات هاتفي من اشخاص تحبهم.

